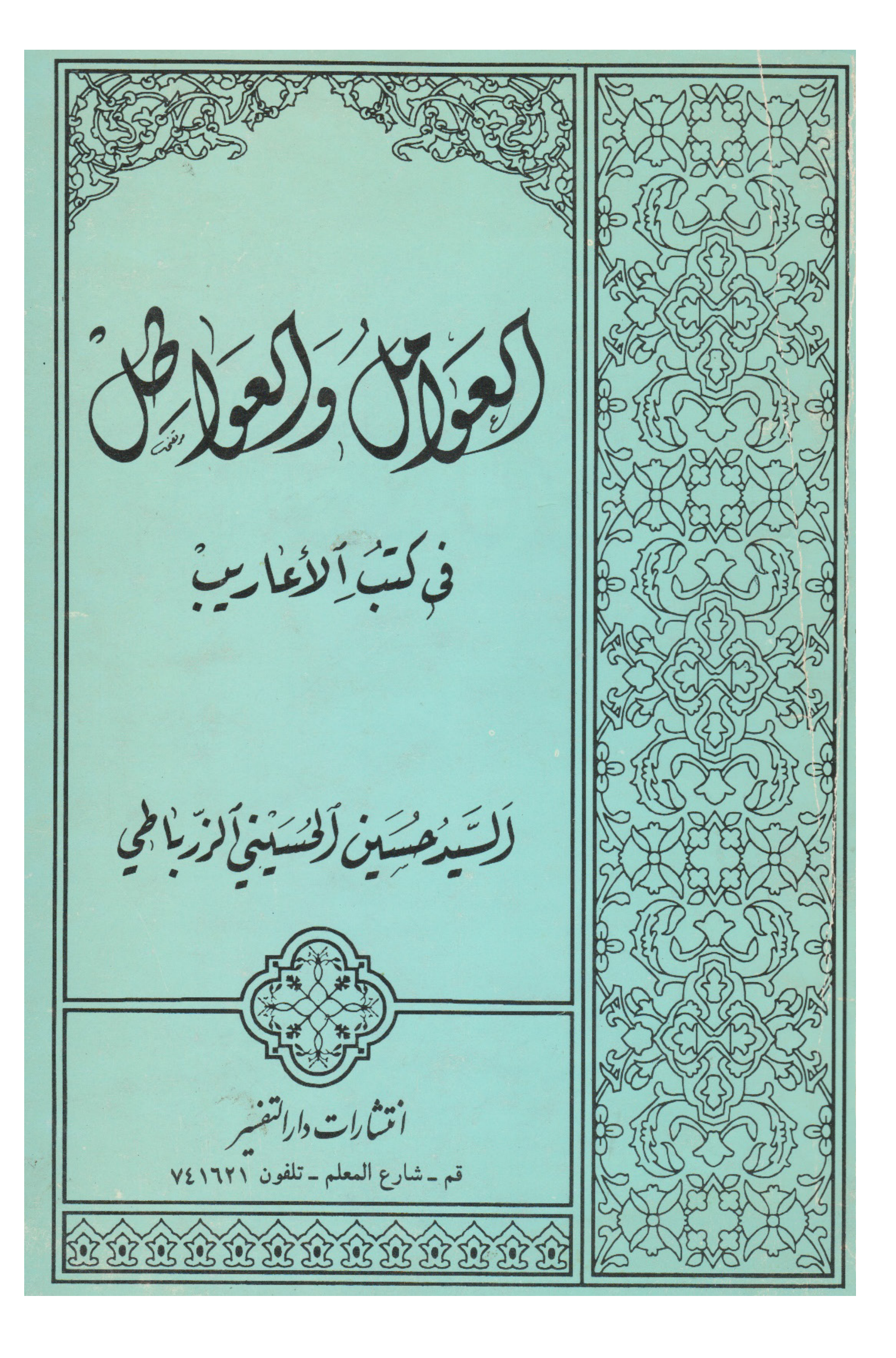

العوامل والعواطل
في كتب الأعاريب
السيد حسين الحسيني الزرباطي
انتشارات دار التفسير
قم - شارع المعلم - تلفون ٧٤١٦٢١

العوامل والعواطل

في كتب الأعاريب

السيد حسين الحسيني الزرباطي

حسینی زرباطی، حسین
العوامل و العواطل فی کتب الاعاریب/ حسین الحسینی الزرباطی.ـــ قم : دارالتفسیر، ۱۳۷۹.
۱۷٤ ص.
ISBN 964-6398-43-x
فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا.
عربی.
کتاب حاضر درسهای مولف از "مغنی اللبیب عن کتب الاعاریب" ابن هشام میباشد.
۱.زبان عربی -- نحو. الف.ابن هشام، عبدالله بن یوسف، ۷۰۸ - ۷٦۱ق. المغنی اللبیب عن کتب الاعاریب. ب.عنوان.

PJ۶۱۵۱/ح۵٤ع۹ ٤۹۲/۷۵

کتابخانه‌ملی‌ایران ۷۹-۶۷٤۹م

✿ اسم الکتاب: العوامل و العواطل فی کتب الاعاریب

✿ المؤلف: حسین الحسینی الزرباطی

✿ الناشر: دارالتفسیر(اسماعیلیان)

✿ تاریخ النشر: ۱۳۷۹ هـ.ش - ۱٤۲۱ هـ.ق

✿ المطبعة و التجلید: اسماعیلیان

✿ الطبعة: الاولی

✿ عددالمطبوع: ۱۰۰۰ مجلد

✿ القطع و عددالصفحات: وزیری -۱۷٦ صفحة

✿ شابک: X-٤٣-٦٣٩٨-٩٦٤ *ISBN:964-6398-43-X*

ایران - قم - خیابان معلم ، تلفن ۲۱





قم : خیابان معلم میدان روح اله
تلفن:۰۲۵-۳۷۷٤٤۲۱۲

M < > ?



الحمد لله الذي خلق فأتقن،وأنعم فأجزل، وألهم فأجمل، الذي جعل لنا لساناً وشفتين عوناً لنا في شكر فضله نطقاً، وبثّ شريعته تكليفاً وحجةً، على ما فيها من خير عميم يمرغ فيه الشكور والكفور. والصلاة والسلام على خير من نطق بالضاد، الصادق الامين محمد وآله الطاهرين.

وبعد: فهذه خلاصة محاضرات القيتها على طلاب مدرسة الامام السجاد عليه السلام، في دار العلم شيراز ضمن تدريسي للمجلد الاول من كتاب "مغني اللبيب"، وقد بذلت الوسع في توضيح مطلوبه والتركيز على مظان الحاجة من يمه لمثل مرحلة السطح فهماً وتطبيقاً، فدفعني الغرض الى الاستعانة بالميسور من كتب الاعراب للاستفادة منها في توضيح المغلق من كلماته، واضافة ما لم يذكره في المغني من المهمات وذكره غيره، تتميماً للفائدة، فجمعت شتات ما استفدت من كلمات القوم، واودعت ركوتي ما حلبت من ضرع كتبهم، لأستخلص منه زبدة اتقوت منها حين تخون الذاكرة، فرتبت الكلمات المختارة عاملها وعاطلها على ترتيب حروف الهجاء تسهيلاً، وأودعتها في هذه الأوراق، فخلتها المغني في مادتها، والمنهاج في اعرابها، والجامع في اسلوبها، والمبادئ في مبادئها، والواضح في وضوحها، والقطر في شرحها، والقواعد في قواعدها، والهداية في محاسنها. ووسوس لي الخيال فاستدرجني الى عرضها ـ وغرني بما أهوى ـ على انها بضاعة قد تنفع، فاستسلمت للوسواس، وتجرأت على أولي الفضل من الناس حين وجدوا بضاعتي بين دررهم وجواهرهم في سوق الكتاب، فعذراً عذرا، جهد عاجز أحبه لنفسه فأحبه لغيره، لا يبتغي من عرضه أجراً ولا مدحا، فلئن أفاد فذاك هو المرام، وان لم يفد فحسبه أن لا ضرر فيه. وما توفيقي الاّ بالله عليه توكلت واليه انيب.



حسين الحسيني الزرباطي

شيراز / ١٠ ربيع الثاني ١٤١٩

الألف (الهمزة)

وتأتي على وجهين:

١ ـ **للنداء**. وهي مفتوحة وتستعمل للمنادى القريب.نحو: أزيدُ أَقبِل. وكقول امرئ القيس في معلقته :

أفاطِمُ مَهْلاً بَعْضَ هذا التَّدَلُّلِ وَإنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِي فَأَجْمِلي.

اعراب:

الهمزة: حرف نداء.

فاطمُ: منادى مبني[١]على الضم في محل نصب.

مهلاً: مفعول مطلق لفعل محذوف.

بعضَ: مفعول مطلق لفعل محذوف.

هذا: الهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر بالاضافة.

التدلل: بدل من ذا مجرور.

وإِن: الواو استئنافية و(إِن) حرف شرط جازم.

كنتِ: كان فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير بضميرالرفع في محل جزم بأداة الشرط والتاء في محل رفع اسم كان.

قد: حرف تحقيق.

ازمعتِ: ازمع فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضميرالرفع والتاء ضميرمتصل مبني في محل رفع فاعل.

صرمي: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير مبني في محل جر بالاضافة.

فأجملي: الفاء رابطة للجواب، وأجمل فعل امر والياء ضمير مبني في محل رفع فاعل.

٢ ـ **وللاستفهام**:

وحقيقته طلب الفهم وترد لطلب التصور كقولك: أزيد قائم ام عمرو ؟.

ولطلب التصديق كقولك: أزيد قائمٌ ؟. و أفسحر هذا ؟.بخلاف بقية ادوات

---

(١) ـ المنادى اذا كان مفرداً معرفة أو نكرة مقصودة، يبنى على ما كان يرفع به، واذا كان مفرداً نكرة ـ غير مقصودة ـ أو مضافاً او مشبهاً بالمضاف نصب.

الاستفهام حيث تكون اما مختصّة بطلب التصديق ك ـ (هل) واما مختصة بطلب التصور كبقية ادوات الاستفام.

وتختص همزة الاستفهام بأنها تدخل على الاثبات كقولك: أزيدٌ عندك؟ وعلى النفي كقوله تعالى { ألم نشرح لك صدرك }.

وتختص ايضاً بأن لها تمام التصدير: بدليل انها لا تذكر بعد (أم) التي للاضراب فلا تقول: قام زيد أم أقعد. وبدليل انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او الفاء او بثم قدمت على العاطف تنبيهاً على اصالتها في التصدير نحو قوله تعالى: { أوَلَم ينظروا} وقوله تعالى { أفَلم يسيروا }.

وتختص همزة الاستفهام من بين ادوات الاستفهام بجواز حذفها ومثلوا لجواز الحذف بقول الشاعر:

طربت وما شوقاً الى البيض اطرب ولالعباً مني وذو الشيب يلعب؟[(١)]

وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فترد لثمانية معان:

١ ـ التسوية: وتقع بعد سواء وليت شعري وما شابهها، وضابطها انها الهمزة الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها كقوله تعالى:{سواءٌ عليهم أستغفرت لهم ام لم تستغفر لهم } اذ يصح حلول المصدر (استغفارك) محل استغفرت.

٢ ـ الانكار الابطالي:وهي تقتضي ان ما بعدها غير واقع كقوله تعالى: {فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون }.

٣ ـ الانكار التوبيخي: وهي تقتضي ان ما بعدها واقع وان فاعله ملوم نحو قوله تعالى { أتعبدون ما تنحتون }.

٤ ـ التقرير: ومعناه حمل المخاطب على الاقرار بأمراستقرّ عنده ثبوته أو نفيه، ويجب ان يليها الشئ الّذي تقرّه به نحو: أضربت زيداً ؟ وقوله تعالى { أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم }.

٥ ـ التهكم: نحو { أصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا }.

٦ ـ الامر: نحو: أأسلمتم. أي اسلموا.

٧ ـ التعجب: نحو { ألم تر الى ربك كيف مدّ الظلّ }.

---

(١) ـ أي أوَ ذو الشيب يلعب؟

٨ ـ الاستبطاء:كقوله تعالى { ألم يأن للّذين آمنوا أن تخشع قلوبهم}.

واعرابها في الجميع انها همزة استفهام ولا يتغير اعرابها.

حرف (آ)

وهي الحرف الذي يمتنع الابتداء به لكونه لا يقبل الحركة، وليس المراد هنا الهمزة. وعن ابن جني انه قال: هذا الحرف اسمه (لا) وانه الحرف الذي يذكر قبل الياء عند عد الحروف، وانه لما لم يمكن أن يتلفظ به في اول اسمه كما فعل في اخواته حيث يقال: صاد جيم توصل اليه باللام كما توصل الى اللفظ بلام التعريف بالالف حين قيل في الابتداء "الغلام". وللالف اوجه في الاستعمال:

١ ـ تكون ضمير رفع للاثنين على قول مشهورنحو " الزيدان قاما " ونحو:"الولدان جلسا". فالف جلسا ضمير متصل في محل رفع فاعل وقال المازني هي حرف(علامة الاثنين) والضمير مستتر. نحوقول الشاعر:

تولى قتال المارقين بنفسهوقد اسلماه مُبْعَدٌ وحميمُ[١]

٢ ـ وتأتي علامة رفع في المثنى نحو:جاء الولدان، وعلامة نصب في الاسماء الخمسة نحو: رأيت أباك.

٣ ـ الالف الكافة: نحو: فبينا نسوسُ النّاسَ والأمرُ أمرُنا إذا نحنُ فيهمْ سوقةٌ ليس نُنصَفُ؛ وقيل: الالف بعض (ما) الكافة، وقيل الألف في البيت اشباع وبين مضافة الى الجملة.

٤ ـ ان تكون فاصلة بين الهمزتين كقوله تعالى { آأنذرتهم } ودخولها جائز.

٥ ـ ان تكون فاصلة بين النونين، نون النسوة ونون التوكيد نحو " اضربنانِّ " وهذه واجبة.

٦ ـ وتأتي حرفا لنداء البعيد.تقول: آزيدُ.

٧ ـ وتأتي لمد الصوت بالمنادى المستغاث او المتعجب منه او المندوب. المستغاث نحو: يا جداه، والمندوب نحو واحسيناه، والمتعجب منه نحو:

يا عجبا لهذه الفَليقهْ هل تُذْهِبَنَّ القُوَباءَ الرِّيقهْ[٢]

---

(١) ـ المبعد والحميم: الغريب والصديق.

(٢) ـ الفليقه: الداهية. القوباء: داء تقَشّر الجلد. الريقة: الريق.

اعراب: واحسيناه:

وا: اداة ندبة ونداء.

حسيناه: حسين منادى مندوب،مفرد معرفة مبني على ضم مقدر،والالف للندبة، والهاء للسكت.

٨ ـ ان تكون بدلاً من نون ساكنة وهي اما نون التوكيد أو نون المنصوب **الاول** نحو: {لنَسفعاً } ونحو: فايّاك والميتات لا تقربنّها ولا تعبدِ الاوثان واللهَ فاعبُدا **والثاني** نحو: "رأيت زيدا ".

٩ ـ وتأتي للاطلاق، وهو اطلاق حركة الروي في الشعر ان كانت حركة الروي هي الفتحة.

١٠ ـ تأتي فارقة وهي التي ترسم بعد واو الجماعة لتفرقها عن الواو التي هي حرف من أصل الفعل كواو يغزو تقول الرجال لم يغزوا فواو يغزوا محذوفة بالجزم وهذه الموجودة هي واو الجماعة.

(آمين)

اسم فعل أمر بمعنى استجب،فاعله ضمير مستتر تقديره أنت. وفيه لغتان: المد والقصر وقيل ان القصر لغة الحجاز والمد اشباع بدليل انه ليس في اللغة العربية كلمة فاعيل. قال ثعلب: قولهم آمين هو على اشباع فتحة الهمزة فنشأت بعدها الف. وأنشأ الجوهري في القصر:

تباعد مني فطحل إذ رأيته   أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

وأنشد في الممدود:

يا ربِّ لا تسلبني حبها أبداً   ويرحم الله عبداً قال آمينا

(أجَلْ)

حرف جواب مثل نعم لا محل لها من الاعراب وتكون:

أ: تصديقاً للمخبر: كأن يخبرك مخبر فيقول: قد نزل المطر. فتقول: أجل هو كذلك، تصديقاً له.

ب: واعلاماً للمستفهم: كأن يقال: أقاَم زيد ؟ فتقول أجل.

ج: ووعداً للطالب (الآمر): يقول: اضرب زيداً. فتقول: أجل.

قال الأخفش: الجواب بأجل [بعد الخبر أحسن من نعم، والجواب بنعم بعد الاستفهام احسن منها] وذهب كل من الزمخشري وابن مالك الى ان الجواب بأجل يختص بالخبر.

❀ ـ **فائدة:** اذا وقعت (أجل) في صدر الكلام أفادت التأكيد.

(أجمع)

يؤتى بها غالبا بعد (كل) تقوية للتوكيد والدلالة على الشمول وعدم خروج بعض الافراد، نحو: "سار الصف كلهُ اجمعُ ". وقوله تعالى { فسجد الملائكةُ كلُّهم أجمعون } وتستعمل كل مضافة الى ضمير المؤكَّد، فيستغنى بذلك عن تكرار الاضافة في اجمع فيقال " جاء الجيش كلّه أجمعُ " ولا تقول (أجمعه) ويقال ل ـ (أجمع) تابعُ "كل".

وقد يؤكّد بأجمع وان لم يتقدمها (كل) نحوقوله تعالى { لأُغوينّهم أجمعين}. و" لقيتُ الجيشَ أجمعَ ".

(جمعاء)

مؤنث " أجمع" وجمعها "جُمَع"، وهي ك ـ أجمع في الحكم، يؤتى بها لتقوية التوكيد بعد (كلها) للدلالة على الشمول، نحو:"جاءت القبيلة كلها جمعاء ". كما تأتي (جُمَع) بعد " كلّهنّ". نحو " جاءت النساء كلهن جُمع ".

وقد يؤكّد بها وبـ جُمَع وان لم يسبقهما (كلّها وكلّهن).

(أخَذَ)

من افعال المقاربة، دالة على الشروع، تعمل عمل "كاد" تدخل على جملة المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.ويشترط في خبرها أن يتأخر عنها وان يكون مضارعاً ـ لأنها للحكم بما لم يقع فلا تصلح لها الافعال الماضية والاسماء ـ وان يرفع ضميراً يعود الى اسمها، ويجب أن يجرد هذا الخبر من"أنْ" نحو: " أخذ الجنود يدافعون عن الوطن ". وتعرب:

أخذَ: فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبني على الفتح.

الجنود: اسم أخذ مرفوع بالضمة الظاهرة.

يدافعون: مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل

او الفاعل ضمير مستتر تقديره هم والواو علامة الجمع، وجملة يدافعون في محل نصب خبر(أخذ).

عن الوطن: جار ومجرور متعلقان بالفعل (يدافعون).

(اخلولق)

من افعال المقاربة، دالة على رجاء وقوع الشئ. يشترط في خبرها ان يكون مضارعاً وان يرفع ضميراً يعود على اسمها وان يتأخر عنها كما يجب اقتران خبرها بـ ـ (أنْ). نحو:" اخلولق المطرُ أن ينزلَ ". وتكون اخلولق فعلاً تاماً اذا اسندت الى المصدر المؤول من أن والفعل، أي اذا تقدم خبرها المقرون بـ (أن) نحو:" اخلولق أن ينزل المطر "؛ اعرابها ناقصة:

اخلولق: فعل ماض ناقص من افعال الرجاء مبني على الفتح.

المطرُ: اسم اخلولق مرفوع.

أن: حرف مصدري ونصب.

ينزلَ:فعل مضارع منصوب بـ (أن) وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود الى المطر، والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل نصب خبر اخلولق.

اعرابها تامة:

اخلولق: فعل ماض تام مبني على الفتح.

أن: حرف مصدري ونصب.

ينزل:مضارع منصوب بـ (أن) والمصدر المؤول من(أن والفعل) في محل رفع فاعل اخلولق.

المطرُ: فاعل الفعل ينزل مرفوع.

(إذْ)

وتأتي على اربعة اوجه تكون في وجهين منها اسم وفي وجهين حرف، وهي في اسميتها تكون ملازمة للاضافة الى الجمل:

الاول: تكون اسماً للزمن الماضي: نحو " جئت اذْ طلعت الشمسُ". وهي مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية. ولها بهذا المعنى اربعة استعمالات:

١ ـ ان تكون ظرفاً بمعنى (حين) وهو الغالب فيها، نحو:{فقد نصره الله اذ أخرجه

الّذين كفروا}. اعرابه:

قد: حرف تحقيق.

نصره: فعل ماض مبني على الفتح والهاء ضميرمبني في محل نصب مفعول به.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

اذ: اسم مبني في محل نصب على الظرفية. ومضاف.

أخرجه: أخرج فعل ماض مبني على الفتح،والهاء ضميرمبني في محل نصب مفعول به.

الّذين: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل أخرج.

كفروا:فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواوالجماعة،والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل. وجملة اخرجه في محل جر مضاف اليه.

٢ ـ وتقع مفعولاً به، نحو:{واذكروا إذْ كنتم قليلاً فكثّركم}. والغالب على المذكورة في اوائل القصص في التنزيل ان تكون مفعولاً به بتقدير "اذكر".

اعراب الآية المتقدّمة:

اذكروا: فعل أمر مبني على حذف النون لانه من الافعال الخمسة،والواوضمير مبني في محل رفع فاعل.

إذْ:اسم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية مفعول به ومضاف

كنتم: كان فعل ماض ناقص، والضمير التاء في محل رفع اسم كان.

قليلاً: خبر كان منصوب. وجملة كنتم قليلاً في محل جرّ مضاف اليه.

فكثّركم:الفاء عاطفة وكثّركم فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

٣ ـ وتقع بدلاً من المفعول نحو:{ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من اهلها مكاناً شرقيّاً }. فمريم مفعول به للفعل اذكر، وإذ بدل من مريم، فيقال في اعرابها: اسم مبني في محل نصب بدل من المفعول به، وتضاف الى جملة انتبذت.

٤ ـ تأتي مضافاً اليها، وغالباً ما يكون المضاف احدى الكلمات التالية:بعد، قبل، حين، ساعة، يوم ز فيقال: بعدئذ، حينئذ، ويومئذ وهكذا.

الثاني: تكون اسماً للزمن المستقبل، نحو { يومئذ تحدث أخبارها}. وقوله تعالى {... اذ الاغلال في اعناقهم }. ومعلوم ان الاخبار والاغلال تكون يوم القيامة.

اعرابها:

إذْ: اسم مبني على السكون في محل نصب ظرفاً للزمان ومضاف.

الاغلال: مبتدأ مرفوع بالضمة.

في اعناقهم:جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف، واعناق مضاف، والهاء ضمير مبني في محل جرّ مضاف اليه وجملة الاغلال في اعناقهم في محل جرّ باضافة إذ اليها

الثالث: تأتي للتعليل وهي بهذا المعنى حرف لا محل له من الاعراب، مثاله: قوله تعالى {ولن ينفعكم اليوم إذْ ظلمتم أنّكم في العذاب مشتركون }.فتعرب إذ في مثل هذه المواضع بقولك: حرف تعليل لا محلّ له من الاعراب.

الرابع: وتأتي للمفاجأة، فتكون بهذا المعنى ايضاًحرفاً لا محل له من الاعراب وهي الواقعة بعد بينا أو بينما.نحو: "بينما انا قائم إذ جاء زيد "

ملاحظة: قد يحذف احد طرفي الجملة التي تضاف اليها اذ، نحو:

هل ترجعنّ ليالٍ قد مضين لنا والعيش منقلب إذ ذاك افنانا

ف ـ (إذ) هنا ظرف مضاف، وذاك اسم اشارة في محل رفع مبتدأ وخبره محذوف تقديره كائن. وقد تحذف الجملة المضاف اليها كلها، وعند ذلك يع ـ وض عن الجملة المحذوفة بنون ساكنة، تلفظ ولا تكتب وتسمى تنوين العوض، فتكسر الذّال لالتقاء الساكنين سكون البناء وسكون نون العوض، نحو: "جاء خالد الى المدرسة وحينئذٍ سلّمت عليه " وتقديره: وحين إذ جاء سلمت عليه.

(إذا)

وهي على وجوه:

١ ـ **تأتي للمفاجأة**: وتختص بالجمل الاسمية ولا تحتاج الى جواب ولا تقع في الابتداء. وهي في هذا المعنى حرف لا محل له من الاعراب، نحو: خرجت فإذا الاسد بالباب.

اعرابه:

خرجت: فعل وفاعل.

فإذا:الفاء استئنافية.اذا حرف للمفاجأة لامحل له من الاعراب ولاعمل له.

الاسد: مبتدأ مرفوع.

بالباب:جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف.وجملة" الاسد بالباب" استئنافية لا محل لها من الاعراب. وقد يصرّح بالخبر نحو: خرجت فإذا المطرُ هاطل.

وقيل انه قد ينصب ما بعد المبتدأ على الحال، فيقولون "فإذا زيد جالساً "، وهو رأي الكسائي. ومنه الجدل المشهور بينه وبين سيبويه في قول العرب (قد كنت اظن أنّ العقربً اشدُّ لسعةً من الزنبور فإذا هو هي، أو إيّاها).

٢ ـ **تأتي غالباً ظرفاً للمستقبل** تتضمن معنى الشرط غير جازمة، وتختص بالدخول على الجمل الفعلية، وتكون مضافة، والجملة بعدها في محل جر بالاضافة.مثال:{ فإذا اصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون }.

الاعراب:

فإذا: الفاء حسب ما قبلها.(إذا) ظرفية شرطية غيرجازمة متعلقة بالجواب.

أصاب: فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مسترفيه تقديره هو.

به: جار ومجرور متعلقان بـ أصاب.

مَن: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يشاء: فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر تقديره هو.

من عباده: جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من مَن الموصولة، وعباد مضاف والهاء ضمير مبني في محل جر بالاضافة.

إذا: فجائية لا محل لها من الاعراب. ومضاف

هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

يستبشرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة، والواو مبني في محل رفع فاعل.يستبشرون. وجملة يستبشرون في محل جر باضافة اذا اليها.

ملاحظة ١: قد يقع اسم مرفوع بعد اذا الشرطية هذه، لا يكون مبتدأ وانما هو فاعل أو نائب فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده. ولا يكون مبتدأ لانا قلنا انّ (اذا) الداخلة على الجملة الاسمية للفجاءة لا الظرفية الشرطية، نحو { إذا السماء انشقت }.

ملاحظة٢:قد تلحق إذا (ما) الزائدة للتوكيد فيقال"إذا ما" كقول الشاعر:

إذا ما الملك سام الناس خسفاً أبين ـ ا أن نق ـ رّ الذّل فين ـ ا

ملاحظة ٣:لا تعمل اذا الجزم الاّ في الشعر.كقول الشاعر:

استغن ما اغناك ربُّكَ بالغنى وإذا تصبْكَ خصاصة فتجمّلِ

وقيل يجزم في النثر قليلاً.وجعلوا منه حديث علي وفاطمة عليهما السلام: (اذا اخذتما مضاجعكما، تُكبّرا أربعاً وثلاثين).

ملاحظة ٤: قد تخرج (إذا) عن معنى الاستقبال فتجئ للماضي نحو قوله تعالى { ولا على الّذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا واعينهم تفيض من الدّمع حَزَناً ألاّ يجدوا ما ينفقون }. ف ـ (إذا ما اتوك)، خبر عن الماضي لا عن المستقبل. وقد جئ للحال وذلك بعد القسم نحو { والليل إذا يغشى}، فانه انشاء لا اخبار عن قسم يأتي، فتكون ظرفا لحال محذوفة من الليل في المثال، مبنيا على السكون في محل نصب.

٣ ـ **قيل تخرج عن الشرطية** ايضاً واكثر ما يكون ذلك بعد القسم، فلا تتعلق حينئذ بالجواب لانه لا جواب لها وانما تتعلق بحال محذوفة من المقسم به.

اعراب: {والليل اذا يغشى}

والليل:الواوللقسم وهو حرف جر،(الليل)مجرور بواوالقسم

والجاروالمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف (أقسم).

اذا: ظرف للزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق

بحال محذوفة من الليل تقديره كائناً اذا يغشى.

يغشى: فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره هو.

(إذ ما)

هي اداة شرط تجزم فعلين، نحو: " اذ ما تفعل شرّاً تندمْ ". وهي كإن تفيد الشرط. وقال سيبويه إنها حرف بمنزلة "إن" الشرطية، وقال المبرِّد وابن السّرّاج والفارسي: إنها ظرف زمان، ومعناه متى.

(إِذَنْ)

هي حرف ـ وقيل اسم ـ ومعناه الجواب والجزاء والاكثر يكون جواباً ل ـ (إن) أو (لو) ظاهرتين او مقدرتين.

والجمهور ذهب الى انها تكتب بالالف (اذاً). وعن الفراء: انها ان عملت كتبت بالالف والاّ كتبت بالنون للفرق بينها وبين اذا.

وعملها: نصب المضارع ولا تعمل الاّ بشروط منها:

أ: ان تكون صدراً في الكلام. يقال: آتيك، فتقول " اذن اكرمَكَ. فلو قلت أنا اذن اكرمك. قلت: أكرمُك،لفوات التصدير.

ب: ان يكون الفعل بعدها للاستقبال لا للحال.كالمثال المتقدم، فلو كان حالاً لم ينصب نحو أن يقال: أحبك، فتقول: إذن أظنُكَ صادقاً. فيجب رفع أظن.

ج: ان لا يفصل بينها وبين المضارع فاصل عدا (القسم).فإن فصل وجب الرفع نحو: "إذن زيدٌ يكرمُكَ ". اما اذا فُصِلت بالقسم نصبت، نحو:" إذن واللهِ أكرِمَكَ ".

فاذا اختل احد الشروط اهمل.

اعرابها عاملة: "اذن اكرمَكَ ".

اذن: حرف جواب ناصب.

اكرمَك: مضارع منصوب بـ (اذن) وفاعله ضمير مستتر تقديره انا والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

واعرابها مهملة: {فاذن لا يأتون الناس نقيرا }.

فإذن:الفاء حسب ما قبلها. و (اذن) حرف جواب لا عمل له.

لا: نافية لا عمل لها.

يأتون: فعل مضارع مرفوع بالنون لانه من الافعال الخمسة والواو فاعل.

الناس: مفعول به اول.

نقيراً: مفعول ثاني.

ملاحظة: قال جماعة: اذا وقعت (اذن) بعد الواو او الفاء جاز فيها الوجهان الرفع والنصب اما الرفع فلاحتمال وقوعها حشواً بالعطف. واما النصب فلاحتمال صدارتها.

(أرى)

من الافعال التي تتعدّى الى ثلاثة مفاعيل، اصلها (رأى) التي تتعدى الى مفعولين نحو:"رأى زيدٌ عمراً منطلقا" وبالهمزة تعدت الى ثلاثة مفاعيل (أريتُ زيداً عمراً

منطلقاً "، والمفعول الجديد هو الذي كان فاعلاً قبل دخول الهمزة. واصل مفعوليها الثاني والثالث مبتدأ وخبر، ويجوز الغاء (أرى) او تعليقها بالنسبة اليهما، كما يأتي تفصيله في (أَعلَمَ) التالي.كما يجوز حذفهما أو حذف احدهما اذا دل على ذلك دليل.

(أعلَمَ)

اصلها (عَلِمَ)، وبالهمزة تتعدى الى ثلاثة مفاعيل لانها قبل دخول الهمزة كانت تتعدى الى مفعولين، نحو: " عَلِمَ زيدٌ عمراً منطلقاً ". فلما دخلت عليها همزة النقل زادتها مفعولاً ثالثاً[١]، وهو الذي كان فاعلاً قبل دخول الهمزة، نحو: " أعلمتُ زيداً عمراً منطلقاً ".المفعول الثاني والثالث ل ـ (أعلَمَ) في الاصل مبتدأ وخبر، ويجوز بالنسبة اليهما الالغاء والتعليق. فالالغاء هو ترك العمل لفظاً ومعنىً لا لمانع. والتعليق هو ترك العمل لفظاً دون معنىً لمانع. كما يجوز حذفهما او حذف احدهما اذا دلّ على ذلك دليل.ففي قولك: " أعلمتُ زيداً عمراً منطلقاً " كان اصل المفعول الثاني والثالث المبتدأ والخبر وهما (عمروٌ قائمٌ). ويجوز الغاء العمل بالنسبة اليهما، اذا وقعت (أعلم) وسطاً، تقول: "عمرٌو أعلمت زيداً قائمٌ ".كما يجوز التعليق بالنسبة اليها نحو: " أعلمت زيداً لَعمرٌو قائم". فوقوع لام الابتداء بعدها هو المانع من عملها.

ومثال حذفهما، أن يقال:"هل أعلمتَ أحداً زيداً قائماً ؟ فتقول: " أعلمت عمراً".

(أقْبَلَ)

فعل ماض ناقص من افعال الشروع من أخوات كاد، تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، ويشترط في خبرها أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع، ويرفع ضميراً يعود الى اسمها، غير مقترن بـ (أن) وأن لا يتقدم عليها، نحو: أقْبَلَ القوم يتلاومون. اعرابها:

أقبل: فعل ماض ناقص من افعال الشروع مبني على الفتح.

القومُ: اسم أقبلَ مرفوع بالضمة الظاهرة.

يتلاومون:فعل مضارع، مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير

---

(١) ـ هذا هو شأن الهمزة وهو انها تصير الفاعل مفعولاً، فان كان الفعل قبل دخولها لازماً صار متعدياً الى واحد بعد دخولها، وان كان متعدياً الى واحد صار بعد دخولها متعدياً الى اثنين نحو: " خرج زيدٌ " تقول " أخرجتُ زيداً ".وفي قولك " لبس زيدٌ جبّةً " تقول ألبستُ زيداً جبةً.

مبني في محل رفع فاعل، او الفاعل ضميرمستتر تقديره
هم يعود الى القوم، والجملةفي محل نصب خبر أقبل.

(ألْ)

تأتي على أوجه:

١ ـ **تأتي اسماً موصولاً** بمعنى الّذي وفروعه، وهي الداخلة على اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة، اذا لم تكن (أل) فيها للعهد، فانه لا خلاف في حرفيتها اذا كانت عهدية، نحو: جاءني ضارب فأكرمت الضارب.

وقيل هي في الجميع حرف تعريف، وقيل هي موصول حرفي، وليسا بشئ، اما عدم كونها حرف تعريف دائماً فلورود دخولها على الظرف وجملة فعلية فعلها مضارع كما دخلت على الجملة الاسمية الاول نحو:

من لا يزال شاكراً على المعه فهو حرٍ بعيشة ذات سعة

ومن الثاني:

ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

ومن الثالث:

من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معدّ

وذلك دليل على أنها ليست حرف تعريف في الجميع. واما عدم كونها موصول حرفي فلأنها لا تؤول بالمصدر.

اعراب:

من القوم الرسول الله منهم ....

من القوم: جار ومجرور متعلقان بما قبلهما.

الرسول:أل،اسم موصول بمعنى الّذين مبني في محل جرصفة لقوم ورسول مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مجرور بالاضافة.

منهم:جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ تقديره (رسول الله كائن منهم).

لهم: جار ومجرور متعلقان بفعل دانت التالي.

دانت: فعل ماض مبني على الفتح. والتاء للتأنيث.

رقاب: فاعل دانت مرفوع بالضمة وهو مضاف.
بني:مضاف اليه مجرور بالياء لانه ملحق بجمع المذكرالسالم وحذفت النون للاضافة.
معدّ: مضاف اليه مجرور.وجملة رسول الله منهم لا محل له من الاعراب لكونها جملة صلة.

٢ ـ **تكون حرف تعريف**: وهي نوعان:

أ: عهدية.

ب: جنسية.

<u>الاولى العهدية</u>: وهي على ثلاثة اقسام:

١ ـ اما ان يكون مصحوبها معهوداً ذكرياً، نحو: { كما ارسلنا الى فرعون رسولاً فعصى فرعون الرسول }.

٢ ـ وامّا ان يكون مصحوبها معهوداً ذهنياً،نحو:{اذ هما في الغار...}.

٣ ـ واما ان يكون مصحوبها معهوداًحضورياً. قال ابن عصفور: لا تقع هذه الاّ:

أ: بعد اسماء الاشارة نحو: جاءني هذا الرجل.

ب: او بعد أي في النداء نحو: يا ايّها الرجل.

ج: او بعد اذا الفجائية نحو: خرجت فاذا الاسد.

د: او في اسم الزمان الحاضر.

قال ابن هشام:وفيه نظر، لانك تقول لشاتم رجل بحضرتك"لا تشتم الرجل " فهذه للحضور في غير م ـ ا ذكر. ولأن الّذي بعد، اذا ليست لتعريف شئ حاضر حالة التكلم فلا تشبه المعهود الحضوري. ولأن الصحيح في الداخلة على " الآن" انها زائدة، لانها لازمة ولا يعرف ان التي للتعريف وردت لازمة بخلاف الزائدة. والمثال الجيد للمسألة قوله تعالى { اليومَ اكملت لكم دينكم }.

الثانية الجنسية: وهي ثلاثة اقسام ايضاً:

أ: اما لاستغراق الافراد، وهي التي تخلفها "كلّ"حقيقة. نحو: { وخلق الانسان ضعيفاً }.

ب: او لاستغراق خصائص الافراد، وهي التي تخلفها "كلّ" مجازاً، نحو: زيدٌ الرجلُ علماً.[1] ومنه { ذلك الكتاب... }.

---

(١) ـ أي الكامل في هذه الصفة.

ج: او لتعريف الماهية، وهي التي لا تخلفها "كلّ" لا حقيقة ولا مجازاً. نحو:{ وجعلنا من الماء كلّ شئ حيّ }. وقولك: والله لا البس الثياب. ولهذا يقع الحنث بالواحد منها.

والفرق بين المعرّف بأل هذه وبين اسم الجنس النكرة هو الفرق بين المقيد والمطلق وذلك لأن ذا الالف واللام يدل على الحقيقة بقيد حضورها في الذهن واسم الجنس النكرة يدل على مطلق الحقيقة لا باعتبار قيد.

٣ ـ **ان تكون زائدة:** وهي قسمان:

أ: لازمة.

ب: غير لازمة

الزائدة اللازمة: كالتي في الاسماء الموصولة على القول بأنّ تعريفهابالصّلة. وكالواقعة في الاعلام، بشرط مقارنتها لنقلها كالنضر والنعمان واللات. فان النعمان في الاصل اسم للدم،ثم نقل الى النعمان بن المنذر ملك العرب، والنضر اسم للذهب نقل الى النضر بن كنانة. أو مقارنة لارتجالها، كما في السموأل، أو لغلبتها على بعض من هي له في الاصل كالبيت للكعبة والمدينة لطيبة والنجم للثريا. وهذه في الاصل لتعريف العهد.

الزائدة غير اللازمة: وهي نوعان، كثيرة، وغير كثيرة.

الكثيرة الواقعة في الفصيح هي الداخلة على علم منقول من مجرد من أل صالح لقبول أل ـ واحترزو بهذا الشرط عن المنقول من الفعل نحو يشكر ويزيد فأن هذه الاسماء المنقولة من الفعل لا تصلح ل ـ أل ـ ملموح أصله، ويعنون الاصل المنقول عنه هذا الاسم سواء كان مصدرا كفضل، او اسم عين كنعمان، او صفة كحارث.

وغير الكثيرة وهي الواردة في الشعر والواقعة شذوذاً في النثر.

ملاحظة ١: اجاز بعضهم نيابة (أل) عن الضمير المضاف اليه، بأن الغرض الربط وهويحصل بالضمير والالف واللام، وجعلوا منه قوله تعالى { فإن الجنّة هي المأوى}[١] فنابت أل عن الضمير المضاف اليه. ومنع آخرون ذلك.

ملاحظة٢ : قال قطرب انّ (أل) تأتي للاستفهام، تقول: أل فعلت؟ أي هل فعلت. من

---

(١) ـ أي مأواه.

ابدال الخفيف بالثقيل لأن الهاء اخف من الهمزة، كما في آل الذي هو ابدال الثقيل بالخفيف فانّ الالف اخف من الهاء.

(ألا) بالفتح والتخفيف

١ ـ **تأتي للاستفتاح:** لتنبيه المخاطب على ما يذكر بعدها لئلا يفوته شئ لغفلته. فتدل على تحقق ما بعدها. وتدخل على الجملتين ولها الصدارة، نحو { ألا إنّ أولياء اللهِ لا خوفٌ عليهم ولا يحزنون } وانما تدل على تحقق ما بعدها لانها مركبة من همزة الاستفهام ولا، وهمزة الاستفهام اذا دخلت على النفي افادت التحقيق. فان انكار النفي في قوة تحقق الاثبات،كما في قوله تعالى {اليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى}.ولا محل لها من الاعراب بهذا المعنى. وأكثر ما تقع قبل (إنّ) نحو{ ألا إنّهم هم السفهاءُ }.

اعراب: {ألا إنّهم هم السفهاء }.

ألا: حرف استفتاح لا عمل له.

إنهم: انّ حرف مشبه بالفعل، والهاء ضميرمبني في محل نصب اسم إنّ والميم علامة الجمع.

هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

السفهاء: خبر مرفوع بالضمة، وجملة هم السفهاء في محلرفع خبر إنّ.

٢ ـ **تأتي للتوبيخ والانكار:** وتدخل على الجملة الاسمية وتكون (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إنّ) ويقال انها تدخل على الفعلية ايضاً إلاّ أن (لا) فيها تكون نافية عادية.

مثال الداخلة على الاسم:

ألا طعانَ ألا فرسانَ عاديةً ... إلاّ تجشّؤكم حول التنانيرِ

فالهمزة للاستفهام، و(لا) نافية للجنس، وطعانَ: اسم لا النافية للجنس.

٣ ـ **تأتي للتمني:** وتدخل على الجملة الاسمية نحو:

ألا عمر ولّى مستطاعٌ رجوعه ... فيرأبَ ما أثْأتْ يدُ الغفلات

فنصب يرأب لأنه جواب تمنٍّ مقرون بالفاء؛ وتختص بأنها:

أ: لا خبر لها لا لفظاً ولا تقديراً لانها بمعنى (أتمنى) واتمنى لا يأخذ خبراً.

ب: لا يجوز مراعاة محل [(ألا) مع اسمها] مركبين كلمة واحدة. فان البعض اعتبر لا النافية واسمها في محل رفع بالابتداء واجازوا رفع التابع لاسمها على المحل،

نحو لا رجلَ في الدار وامرأةٌ.وليست كذلك (ألا) لأنها بمنزلة ليت. وعليه فجملة (مستطاع رجوعه) المتشكلة من خبر مقدم ومبتدأ مؤخر في محل نصب صفة ثانية لاسم لا، وانما جاز النصب حملاً على الحركة البنائية المشابهة للاعرابية، لا أن يكون (مستطاع) خبراً ل ـ (لاواسمها) أو نعتاً رفع على محل لا واسمها ورجوع مرفوعاً بها.

ج: لا يجوز الغاؤها اذا تكررت. فقد قال بعض في (لا) النافية للجنس انها اذا تكررت يجوز اعمال واحدة والغاء الباقي. فيجوزون اعمال الاولى دون الثانية نحو:لا رجلَ في الدار ولا امرأةٌ، ويجوزون العكس فيقال: لا رجلٌ في الدار ولا امرأةً. ولا يجوز ذلك في (ألا).

اعراب الشاهد:

ألا: الهمزة للاستفهام اريد بها التمني. و(لا) نافية للجنس لاخبر لها.

عمرَ: اسم لا النافية للجنس.

ولّى: فعل ماض فاعله ضمير مستتر تقديره هو.

مستطاع: خبر مقدم مرفوع.

رجوعه: رجوع مبتدأ مؤخر مرفوع ومضاف، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف اليه..والجملة في محل نصب صفة ثانية لعمر.

فيرأب: الفاء سببية، ويرأب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية في جواب التمني.والفاعل ضميرمستتر تقديره هو يعود الى عمر

ما: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ليرأب.

أثأت: أثأى فعل ماض والتاء للتأنيث.

يدُ: فاعل أثأت.وهو مضاف.

الغفلات: مضاف اليه.

٤ ـ **تأتي للاستفهام عن النفي**: وتدخل على الجمل الاسمية، الهمزة فيها للاستفهام و(لا) نافية للجنس، مثاله: " ألا رجلَ قائمٌ " وقول الشاعر:

ألا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا ألُاقي الذي لاق ـ اه أمث ـ الي اعرابه:

ألا:الهمزة للاستفهام،و(لا) نافية للجنس تعمل عمل إنّ.

اصطبارَ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب[١].

لسلمى: جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف.

أم: عاطفة.

لها: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدّم.

جلد: مبتدأ مؤخر. والجملة معطوفة على جملة (لا) واسمها وخبرها.

اذا: ظرفية.

أُلاقي: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا.والجملة في محل جر باضافة اذا اليها.

الذي:: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به لألاقي.

لاقاه: لاقى فعل ماض والهاء ضمير مبني فيمحل نصب مفعوله.

أمثالي: أمثال، فاعل لاقى وهو مضاف وياء المتكلم مبني في محل جر مضاف اليه.

وجملة لاقاه لا محل لها من الاعراب صلة موصول.

٥ ـ **تأتي للعَرْض والتَحْضيض**: ومعناهما طلب الشئ،لكن العرض طلب بلين، والتحضيض طلب بحثّ، وتختص (ألا) هذه بالجمل الفعلية، فاذا دخلت على المضارع اريد بها غالباً الطلب العنيف نحو:{ألا تحبون أن يغفر الله لكم}.و" ألا تكرم أباك".

ألا: حرف عرض (الهمزة للاستفهام ولا حرف نفي).

تكرم: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

أباك: مفعول به منصوب بالالف. وهي مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية العادية كما أشرنا في الاعراب.

(إلاّ) بالكسر والتشديد

تأتي على اربعة أوجه:

١ ـ **للاستثناء**: تكون:

---

(١) ـ فائدة:اذا كان اسم (لا) مفرداً أي غير مضاف ولا مشبه بالمضاف يبنى على ما كان ينصب به نحو:لاسيف أقطعُ من الحق و"لاضدين مجتمعان"و"لا مسلمين في الجاهلية " أما اذا كان اسمها مضافاً أومشبهاً بالمضافوجب أن يكون معرباً منصوباً،والمراد من شبه المضاف كلما تعلق بمابعده بعمل أو عطف عليه نحو:لاحسناً وجهُهُ مكروهٌ.ولا راكباً جواداً في الطريق.ولا ثلاثةَ وثلاثين طالباً في الصفّ.

أ: حرف استثناء ينصب المستثنى بعده إن كان الكلام قبلها مثبتاً نحو جاء القوم إلاّ زيداً. ونحو قوله تعالى { فشربوا منه الاّ قليلاً }.

ب: اداة استثناء يجوز النصب بها باعمالها، ويجوز اهمالها وجعل ما بعدها بدلاً مما قبلها وذلك اذا كان الكلام قبلها تاماً منفياً نحو: ما جاء الطلاب الاّ زيداً و الاّ زيدٌ. والبدلية باعتار انه بدل بعض من كل، ومنه قوله تعالى { وما فعلوه الاّ قليلٌ منهم }. وهذا هو رأي البصريين، واستبعد ابن هشام البدلية بأنه لا ضمير معه كما في " أكلت الرغيف ثلُثَه " وأنه مخالف للمبدل منه في النفي والايجاب. وذهب الكوفيون الى انها في حالة رفع المستثنى حرف عطف بمنزلة (لا) العاطفة. غاية الامر يكون في(لا) معطوف منفي بعد ايجاب، وهنا المعطوف موجب بعد نفي.

ج: تأتي اداة حصر لا عمل لها اذا كان الكلام قبلها ناقصاً منفياً نحو: ما ذهب الا عليٌ.

ما: نافية غير عاملة.

ذهب: فعل ماض مبني على الفتح.

الاّ: اداة حصر لا عمل لها.

عليٌ: فاعل ذهب مرفوع.

٢ ـ **ان تكون مع الاسم الذي يليها بمنزلة كلمة واحدة صفة** بمنزلة " غير " ويوصف بها جمع منكّر او شبه جمع .نحو: { لو كان فيهما آلهة الاّ الله لفسدتا}.

اعرابها:

لو: حرف شرط غير جازم.

كان: فعل ماض تام.

فيهما: جار ومجرور متعلقان بـ كان.

آلهة: فاعل كان مرفوع.

الاّ الله: الكلمتان باعتبارهما كلمة واحدة صفة ل ـ آلهة مرفوعة بالتبعية.

لفسدتا:اللام واقعة في جواب لو، وفسدتا، فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث والالف في محل رفع فاعل فسدت.

ولا يجوز ان تكون الاّ في الآية للاستثناء من جهة المعنى ولا من جهة اللفظ. اما من جهة المعنى فلان المعنى يكون حينئذ: لو كان فيهما آلهة ليس فيهم الله لفسدتا ومفهومه: انه لو كان فيهما آلهة فيهم الله لم تفسدا، وليس ذلك المراد. واما من جهة

اللفظ: فلأن آلهة جمع منكّر في الاثبات لا تفيد العموم ـ اذ المفيد للعموم النكرة في سياق النفي ـ لذا لا يصح الاستثناء منه، فلو قلت: قام رجال الاّ زيداً. لم يصح بالاتفاق.
وتفارق (الاّ) (غيراً) من وجهين:
أ: انه لا يجوز حذف موصوف الاّ فلا يقال: جاءني الاّ زيدٌ. وتقول: جاءني غيرُ زيدٍ.
ب: انه لا يوصف بـ "الاّ" الاّ حيث يصح الاستثناء فيجوز: عندي درهم الاّ دانق. ويمتنع ـ الاّ جيد ـ لانه يمتنع الاّ جيداً. ويجوز " درهمٌ غيرُ جيّدٍ ".
٣ ـ **ان تكون عاطفة** بمنزلة الواو في التشريك في اللفظ والمعنى. ومنه { لئلا يكون للناس عليكم حجة الاّ الّذين ظلموا منهم }[1]. وتأولهما الجمهور على الاستثناء المنقطع.
٤ ـ **ان تكون زائدة**، وحملوا عليه:

حراجيجُ ما تنفكُّ الاّ مناخةً على الخسفِ أوْ نرمي بها بلداً قفرا

واشكل عليه بانه يلزم على اعتبار " تنفك " ناقصة وخبرها "على الخسف" كما ذهب اليه جمع كثير، ارتكاب الاستثناء المفرّغ في الايجاب وهو محذور.
ملاحظة: ليس من اقسام "إلاّ" { إلاّ تنصروه فقد نصره الله } فان هذه "إن" الشرطية ادغمت في "لا" النافية.

(ألاّ) بالفتح والتشديد

تأتي:
١: **للتحضيض**:مختصة بالجمل الفعلية الخبرية: فان دخلت على المضارع، كانت للحض على العمل وترك التهاون به، نحو ألاّ تتوب من ذنبك. وان دخلت على الماضي كانت لجعل الفاعل يندم على فوات الامر وعلى التهاون به، نحو: ألاّ عاملتم الناس بالحسنى. قال ابن هشام: ليس من اقسام " ألاّ " التي في قوله تعالى { وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألاّ تعلوا عليّ} بل هذه كلمتان "أنْ" الناصبة "ولا"النافية او "أنْ" المفسرة [اوالمخففة من الثقيلة] ولا الناهية.
٢: **مركبة من (أن) الناصبة و (لا) النافية:** نحو: " اريد ألاّ تذهبَ ".
اريد: مضارع مرفوع بالضمة وفاعله مستتر تقديره أنا.

(١) ـ أي ولا الّذين ظلموا.

ألاّ: "أنْ" حرف مصدرية ونصب. و"لا" نافية لا عمل لها.

تذهب:مضارع منصوب بـ " أنْ "وفاعله ضمير مستتر تقديره"انت" والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لفعل [اريد].

٣: مركبة من (أنْ) التفسيرية و(لا) الناهية أو النافية: نحو: " أشرتُ اليه ألاّ تفعل".

قال ابن هشام: اذا ولي "أن" الصالحة للتفسير مضارع معه "لا" جاز رفعه على تقدير لا نافيةً، وجزمه على تقديرها ناهيةً.

اعراب المثال:

أشرتُ: فعل وفاعل.

اليه: جار ومجرور متعلقان بالفعل (أشرت).

ألاّ: مركبة من أن التفسيرية ولا عمل لها.ولا: الناهية الجازمة.

تفعل: مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية. وفاعله مستتر تقديره أنت.

واعراب (ألاّ) على الوجه الآخر:

ألاّ: أن، تفسيرية لا عمل لها.و(لا) نافية لا عمل لها.

تفعلُ: فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر تقديره أنت.

(إلى)

حرف جر. ولها معان:

١ ـ انتهاء الغاية الزمانية والمكانية: نحو: { ثمّ اتموا الصيام الى الليل }. و{ من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى }. وهل يدخل ما بعدها في حكم ما قبلها ام يخرج منه. قيل: ان دل دليل على الدخول او الخروج عمل به. نحو: قرأت القرآن من اوله الى آخره. ونحو { ثمّ أتموا الصيام الى الليل }. وان لم تك قرينة في البين على الدخول او الخروج قيل: يدخل ان كان من الجنس، وقيل يدخل مطلقاً، وقيل لا يدخل مطلقاً

٢ ـ المعية:وذلك اذا ضممت شيئاً الى آخر نحو{من انصاري الى الله}.

٣ ـ التبيين: وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حباً او بغضاً من فعل التعجب او اسم التفضيل نحو{ربِّ السجنُ أحبُّ اليّ}.

٤ ـ مرادفة اللام نحو: والامر اليك. أي لك. وقيل هي لانتهاء الغاية في مثل هذا أي الامر منته اليك،ويقولون "احمد اليك الله " أي أنهي حمده اليك.

٥ ـ موافقة في، وجعل منه:

فلا تتركنّي بالوعيد كأنني الى الناس مطليّ به القارُ أجربُ

٦ ـ الابتداء:

تقول وقد عاليت بالكور فوقهاأيُسقى فلا يروى اليّ ابنُ احمرا

أي مني.

٧ ـ موافقة عند: كقوله:

ام لا سبيل الى الشباب وذكرهأشهى اليّ من الرحيق السّلسل

٨ ـ التوكيد: وهي الزائدة، وجعل منه { أفئدة من الناس تهوى إليهم} بفتح الواو في "تهوى".

(الآن)

ظرف للزمان الحاضر مبني على الفتح، ويجوز أن يدخله من حروف الجر (من، الى، حتى، مذ ومنذ) مبنياً معهن على الفتح في موضع جر. نحو: وصل المسافر الآن.

(أمْ)

١ ـ حرف عطف: وهي نوعان: أ:متصلة. ب: منقطعة.

أم المتصلة: وهي اما للتسوية او للتعيين، وانما سميت في النوعين متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر، وتس ـ مى ايضاً: أم المعادلة، لمعادلتها للهمزة في افادة التسوية في النوع الاول، والاستفهام في الثاني. فاذا وقعت بعد همزة التسوية نحو:{ سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم }.سميت أم التسوية. واذا وقعت بعد همزة الاستفام ـ همزة مغنية عن أيّ ـ سميت أم التعيين، لانه يطلب بها وبهمزة الاستفهام التعيين، نحو: أزيد في الدار أم عمرو. أي: ايّهما عندك ؟وكقوله تعالى { أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون }. فالواقعة بعد همزة التسوية لا تستحق جواباً لأن المعنى معها ليس على الاستفهام، بعكس الواقعة بعد الاستفهام حيث تستحق الجواب.

ثم ان أم الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع الاّ بين جملتين ـ اسميتين كانتا ام فعليتين ـ ولا تكونان الاّ في تأويل مفردين، فتعطف أم احد المصدرين المؤولين على الآخر، والواقعة بعد الاستفهام تقع بين مفردين واما اذا وقعت بين جملتين فلا تكونان في

تأويل مفردين. بعبارة اخرى ان الواقعة بعد همزة التسوية تعطف الجمل فقط، بينما تعطف الواقعة بعد الاستفهام بين المفردات والجمل.

ب: الكلام مع همزة التسوية خبر قابل للتصديق والتكذيب وليس كذلك الكلام مع همزة الاستفام.لأن الاستفهام معها على حقيقته.

ملاحظة (١): أم المتصلة التي تستحق الجواب ـ وهي الواقعة بعد همزة الاستفهام ـ انّما تجاب بالتعيين لأنها سؤال عن التعيين ولابد ان يكون الجواب مطابقاًللسؤال فاذا قيل: أزيد عندك أم عمرو؟ قيل زيد أو عمر ولا يجاب بلا ونعم.

ملاحظة(٢): لا يجوز العطف بعد همزة التسوية بـ (أو) نحو سواء عليّ قمت أم قعدت. فلا تقول أو قعدت.

ملاحظة (٣): يجوز العطف بـ (أو) بعد همزة الاستفهام نحو أزيد عندك أو عمرو.والمعنى أأحدهما عندك؟فان اجبت بالتعيين صحّ،كما يصح الجواب بنعم أولا.

اعراب ام المتصلة: سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم.

سواء: خبر مقدم مرفوع.

عليهم: جار ومجور متعلقان بالخبر المقدم.

أأنذرتهم: الهمزة للتسوية،أنذرفعل ماض مبني على السكون وفاعله أنت وهم ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

أم: حرف عطف.

لم: اداة جزم.

تنذرهم: تنذر فعل مضارع مجزوم بـ (لم) والفاعل ضميرمستتر تقديره (انت)، و(هم) ضمير مبني في محل نصب مفعول به. وجملة لم تنذرهم بتأويل مصدر معطوف بـ (أم) على المصدر المؤول من أأنذرتهم. والتقدير انذارك وعدم انذارك سواء عليهم.

ملاحظة: قد تحذف همزة التسوية والهمزة الاستفهامية المغنية عن أيّ عند أمن اللبس وتبقى أم متصلة كما كانت، ومنه قراءة ابنُ مُحَيْصِن { سواءٌ عليهم أنذَرتَهُم أم لم تُنذِرهُم }.وقول الشاعر:

لعمرُكَ ما أدري وإن كنت دارياً	**بِسَبعٍ رَمَيْنَ الجَمْرَ أمْ بِثمانِ**

أي أبسبعٍ.

ام المنقطعة: اذا لم يقع قبل (أم) همزة تسوية او همزة استفهام، سميّت منقطعة وهي تساوي في المعنى حرف الاضراب (بل) فتكون لقطع الكلام الاول واستئناف ما بعده، وتعطف الجمل فقط. وهي ثلاثة انواع:

أ: مسبوقة بالخبر المحض،نحو:{ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه }.

ب: مسبوقة بهمزة لغير الاستفهام الحقيقي ولغير التسوية،نحو: { ألهم ارجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها } فالهمزة هنا للانكار فهي بمنزلة النفي والمتصلة لا تقع بعد نفي.

ج: مسبوقة باستفهام بغير الهمزة، نحو: { هل يستوي الاعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور }.

ملاحظة (١): أم المنقطعة تكون تارة للاضراب مجرداً، نحو { هل يستوي الاعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور } فهي هنا للاضراب المحض لأن الاستفهام لا يدخل على الاستفهام. وتارة تتضمن مع ذلك استفهاماً انكارياً او استفهاماً طلبياً، نحو: {أم له البنات ولكم البنون} تقديره بل أله البنات، اذ لو قدّر للاضراب المحض لزم المحال. ونحوقولهم: إنها لإبل أم شاء. والتقدير بل أهي شاء.

ملاحظة (٢):لا تدخل أم المنقطعة على مفرد، ولهذا قدروا المبتدأ في مثل [إنها لإبل أم هي شاء] أي أم هي شاء.

٢ ـ **تقع زائدة:** وقيل ان منه قوله تعال { افلا تبصرون أم انا خير منه } قالوا التقدير افلا تبصرون أنا خير منه. ومنه قول الشاعر:

ياليت شعري ولا منجى من الهرم أم هل على العيش بعد الشيب من ندم

٣ ـ **قيل أنها وردت للتعريف:** نقلت عن طيئ وعن حمير، وفي الحديث: [ليس من أمبر أمصيام في أمسفر].

اعراب:{هل يستوي الاعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور }

هل: اداة استفهام.

يستوي: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء.

الاعمى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف.

والبصير: الواو حرف عطف، و(البصير) معطوف على الاعمى.

أم: حرف عطف.

هل: حرف استفهام.

تستوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء.

الظلمات: فاعل مرفوع بالضمة.

والنور: الواو حرف عطف، النور معطوف على الظلمات مرفوع.

(أما) بالفتح والتخفيف

وتأتي على وجهين:

١ ـ **حرف استفتاح** بمنزلة (ألا)، لا عمل له، تفيد تنبيه السامع الى ما يلقى اليه من الكلام، ويكثر ورودها قبل القسم. نحو: أما والّذي أبكى واضحك والّذي أم ـ ات وأحيا والّذي أمره الأمر؛ فتقول في اعرابه: أما: حرف استفتاح لا عمل له.

وقد تبدل همزتها هاءً أو عيناً، مع ثبوت الألف وحذفها، قبل القسم، يقال: هما، عما، أمَ. واذا وقعت (أنّ) بعد أما هذه، كسرت همزتها كما تكسر بعد (ألا) الاستفتاحية، ومكان أما الاستفتاحية مفتتح الكلام.

٢ ـ **قيل هي كلمتان، الهمزة للاستفهام وما اسم بمعنى شئ**، وذلك الشئ حق، فالمعنى أحقّاً، وموضع ما على هذا هو النصب على الظرفية كما انتصب حقّاً على ذلك وهذا اختيار ابن هشام. وقيل هي حرف عرض بمنزلة (ألا) فتختص بالفعل، وقد يدّعى في ذلك أنّ الهمزة للاستفهام التقريري،وان (ما) نافية، نحو:أما رأيت حبيبي؟ اعرابها:

أما: الهمزة للاستفهام و (ما) نافية لا عمل لها.

رأيت:فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضميرالرفع والتاء في محل رفع فاعل

حبيبي: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء في محل جر بالاضافة.

(أمّا) بالفتح والتشديد

حرف شرط وتفصيل وتوكيد. وهي قائمة مقام أداة الشرط وفعل الشرط، والمذكور بعدهاجواب الشرط، فلذلك تلزَمه فاءُ الجواب للربط. فهي بمعنى (مهما يكُ من شئ) انيبت منابها.نحو: " أمّا زيدٌ فمنطلقٌ " والأصل (مهما يَكُ من شئ فزيدٌ

منطلقٌ) فأنيبت (أمّا) مُناب " مهما يكُ من شئ "، فصار " أمّا فزيدٌ منطلقٌ " ثمّ أخرت الفاء الى الخبر، فصار " أمّا زيدٌ فمنطلقٌ ". ومنه قوله تعالى:{فأمّا الّذين آمنوا فيعلمون أنه الحقُّ من ربّهم،وأمّا الّذين كفروا فيقولون ماذا أراد اللهُ بهذا مثلاً } فليست هذه الفاء عاطفة لأن العاطف لا يدخل على الخبر اذ لا يُعطف الخبر على مبتدئه، وليست زائدة، لأن الزائدة يصح الاستغناء عنها،وهنا لا يصح الاستغناء فتعين ان تكون فاء الجزاء، وهو دليل كون (أمّا)حرف شرط.

وقد ورد محذوفاً عند حذف القول معها كقوله تعالى { فأما الذين اسودَّت وجوهُهُم أكفرتم بعد إيمانكم } أي فيقال لهم: أكفرتم ؟

أمّا التفصيل فهو غالب أحوالها، كما في الآية المتقدّمة، ونحو: فأما اليتيم فلا تقهر وأمّا السائل فلا تنهر، وأمّا بنعمة ربِّك فحدِّث }.

وقد يترك تكرارها استغناء بذكر أحد القسمين، أو بكلام يذكر بعدها في موضع ذلك القسم، فالاول نحـ ـو: { يا ايّها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا اليكم نوراً مبيناً،فأمّا الّذين آمنوا بالله واعتصمو به فسيدخلهم في رحمة منه وفضلٍ}

أي وأمّا الّذين كفروا فلهم كذا. والثاني نحو: { هو الّذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أمُّ الكتاب وأُخَرُ متشابهاتٌ، فأمّا الّذين في قلوبهم زيغٌ فيتّبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله... } أي وأما غيرهم فيؤمنون به ويكلون معناه الى ربهم.

اعراب: فأمّا اليتيم فلا تقهر.

فأمّا: الفاء حسب ما قبلها و(أمّا) حرف شرط وتفصيل لا عمل له.

اليتيمَ: مفعول به مقدم منصوب.

فلا: الفاء واقعة في جواب (أمّا) و (لا) ناهية جازمة.

تقهر:مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية،وفاعله مستتر تقديره أنت.

وأمّا التوكيد، فنحو أن تقول زيدٌ شجاع، فإن اردت توكيد ذلك، قلت: أمّا زيدٌ فشجاعٌ. والاصل " مهما يكن من شئ فزيد شجاع ".

❀ ـ فائدة :

يفصل بين (أمّا) وبين الفاء بواحد فقط من أمور ستة، وانّما قيدوا بالواحد دون الاكثر

لأنّ الضرورة الدّاعية الى الفصل بينهما هو استكراه دخول أداة الشرط على فاء جوابه،وهذه الضرورة تندفع بفاصل واحد،فلا يزاد عليه وتلك الامور هي:

١ ـ المبتدأ، نحو: أمّا زيدٌ فمنطلقٌ.

٢ ـ الخبر: نحو أمّا في الدّار فزيدٌ.

٣ ـ جملة الشرط: نحو {فأمّا إن كان من المقرّبين فروح... }.

٤ ـ اسم منصوب لفظاً أومحلاًبالجواب، نحو{ فأمّا اليتيم فلا تقهر}.

٥ ـ اسم كذلك معمول لمحذوف يفسره ما بعد الفاء، نحو: أمّا زيداً فاضربه، ويجب تقدير العامل بعد الفاء وقبل الّذي دخلت عليه، لأنّ أمّا نائبة عن الفعل فكأنها فعل، والفعل لا يلي الفعل.فاذا قيل هذا منقوض بقول القائل"زيدٌ كان يفعل"حيث توالى الفعلان كان ويفعل، يجاب بأن في كان ضمير فاصل في التقدير.

٦ ـ ظرف معمول ل ـ (أمّا) لما فيها من معنى الفعل الّذي نابت عنه ، او للفعل المحذوف نحو:" أمّا اليومَ فانّي ذاهب" و"أمّا في الدّار فانّ زيداً جالسٌ ". هذا قول ابن هشام واضاف: ولا يكون العامل ما بعد الفاء لأنّ خبر إنّ لا يتقدّم عليها فكذلك معموله ".وقال الرضي ويقدم على الفاء من اجزاء الجزاء:المفعول به أو الظرف نحو:{فأمّا اليتيم فلا تقهر}ونحو:أمّا يومَ الجمعة فأنا ذاهب.وكذا تقدم الحال نحو أمّا مجرّداً فإني ضاربك،والمفعول المطلق نحو: وأمّا ضربً الامير فأنا ضاربك،ولا يستنكر هنا عمل ما بعد الفاء فيما قبلها لمكان هذا الغرض المهم وهو الفصل.

(إمّا) المكسورة المشدّدة

حرف تفصيل لا عمل له، وتكرر عادة، نحو "جاءني إمّا زيدٌ وإمّا عمرو". واختلفو في (إمّا) الثانية، فقال بعض انها عاطفة، وقال يونس شيخ سيبويه وابن مالك انها كالاولى وليست بعاطفة لملازمتها غالباً الواو العاطفة، ونقل ابن عصفور الاجماع على انها كالأولى، ولا خلاف أنّ الاولى غير عاطفة، لاعتراضها بين العامل والمعمول،نحو " قام إمّا زيد وإمّا عمرو" وبين احد معمولي العامل ومعموله الآخر " رأيت إمّا زيداً وإمّا عمراً".

معاني إمّا: لإمّا خمسة معان:

١ ـ الشك: نحو: "جاءني إمّا زيدٌ وإمّا عمرو" اذا لم تعلم الجائي.

٢ ـ الابهام:نحو:{وآخرون مرجون لأمر الله إمّا يعذّبهم وإمّا يتوب عليهم}.

٣ ـ التخيير: نحو:{إمّا أن تعذّب وإمّا أن تتخذ فيهم حسناً }.

٤ ـ الاباحة: نحو: جالس إما الحسنَ وإمّا ابن سيرين.

٥ ـ التفصيل: نحو: { إمّا شاكراً وإمّا كفورا }.

ويكتفى في الاعراب بذكر معنى واحد من معانيها فيقال "حرف تفصيل". وقد يستغنى عن(إمّا) الثانية بذكرما يغني عنها، نحو:"إمّا أن تتكلم بخير وإلاّ فاسكت"

ملاحظة: ليس من اقسام (إمّا) التفصيلية هذه، إمّا التي في مثل قوله تعالى{فإمّا ترينّ من البشر احداً }. بل هذه إن الشرطية وما الزائدة.

اعراب:إمّا أن تلقي وإمّا أن نكون أول من ألقى.

إمّا: حرف تفصيل لا عمل له.

أن: حرف مصدرية ونصب.

تلقي: مضارع منصوب بأن وفاعله مستتر تقديره أنت.

وإمّا: الواو عاطفة، إمّا، حرف تفصيل لا عمل له.

أن: حرف مصدرية ونصب.

نكون: مضارع ناقص منصوب واسمه ضمير مستترتقديره نحن.

أوّلَ: خبر كان منصوب، ومضاف.

من: اسم موصول مبني في محل جر مضاف اليه.

ألقى:فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الالف وفاعله مستترتقديره هو والمصدر المؤول من أن نكون معطوف على المصدر المؤول من أن تلقي.

(إنْ)بالكسر والسكون

ترد على اربعة أوجه:

١ ـ شرطية: وهي تجزم فعلين نحو: إن تعودوا نعُدْ.واعرابه:

إن: حرف شرط جازم.

تعودوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

نعُد: فعل مضارع مجزوم لانه جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر تقديره نحن.
فاذا وليها اسم مرفوع كان ذلك الاسم فاعلاً لفعل محذوف يفسره المذكور بعده نحو قوله تعالى { وإن احدٌ من المشركين استجارك فأَجره }.ف ـ إن هنا حرف شرط جازم، وأحدٌ:فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور والتقدير إن استجارك أحدٌ.

ملاحظة: قد تدغم(إنْ) الشرطية بـ (لا) فتصبح (اِلاّ) فيظن انها اداة استثناء فتنبَه لذلك

٢ ـ **نافية تساوي(ما):** وتدخل على الجملة الاسمية والفعلية نحو: إنِ الكافرون الاّ في غرور. ونحو: وإنْ أردنا الاّ الحسنى.

واذا دخلت على الجملة الاسمية، قيل لا تعمل، وقال آخرون انها تعمل عمل ليس بشروط منها:

أ: ان يتقدم اسمها على خبرها.

ب: ان لا ينتقض النفي بـ (الاّ).

ج: ان لا يفصل بينها وبين الاسم فاصل الاّ الظرف المتعلق حصراً بالخبر.

اعرابها مهملة: { إن الكافرون الاّ في غرور }.

إن: حرف نفي لا عمل له.

الكافرون: مبتدأ مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم

الاّ: اداة حصر لا عمل لها.

في غرور: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ.

اعرابها عاملة: إنْ احدٌ خيراً من احدٍ.

إنْ: حرف نفي يعمل عمل ليس.

احدٌ: اسم إنْ مرفوع.

خيراً: خبر إنْ منصوب.

من احدٍ: جار ومجرور متعلقان بالخبر.

٣ ـ **مخففة من الثقيلة:** وتدخل على الجملة الاسمية والجملة الفعلية. فان دخلت على الاسمية قال الكوفيون لا يجوز اعمالها وقال الآخرون جاز اعمالها. ويكثر اهمالها.
تقول: إنْ عمرٌ لمنطلق. و إنْ عمراً لمنطلق. اعرابها عاملة:

إنْ: مخففة من الثقيلة حرف مشبه بالفعل.

عمراً: اسم إنْ منصوب.

لمنطلق: اللام فارقة، ومنطلق خبر إنْ مرفوع.

وان دخلت على الجملة الفعلية تهمل. واكثر ما يليها الماضي الناسخ نحو: وان كانت، وان كادوا. ودونه المضارع الناسخ نحو: وان يكاد، وان نظنك. ودونه الماضي غير الناسخ.ودونه المضارع غير الناسخ.

مثال دخولها على الفعلية: إنْ يزينُك لنفسُك.

إنْ: مخففة من الثقيلة لا عمل لها.

يزينك: يزينُ فعل مضارع مرفوع، والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

لنفسك:اللام فارقة،نفسُك فاعل مرفوع،والكاف في محل جر مضاف اليه

وحيث وجدت (إنْ) وبعدها اللام المفتوحة فهي المخففة من الثقيلة، وتسمهذه اللام باللام الفارقة.وانما سميت فارقة لانها تفرق وتميز(إنْ) المخففة من (إنْ) النافية.

٤ ـ **زائدة:** واكثر ما زيدت:

أ: بعد ما النافية، فتكف ما العاملة،نحو:

فما إنْ طبُّنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا

ب: بعد ما الموصولة، نحو:

يرجّي المرء ما إنْ لا يراه وتعرض دون ادناه الخطوب

ج ـ : بعد ما المصدرية، نحو:

ورجّ الفتى للخير ما إنْ رأيته على السن خيراً لا يزال يزيد

د: بعد ألا الاستفتاحية، نحو:

ألا إنْ سرى ليلي فبتُّ كئيباً أحاذر أنْ تنأى النوى بغضوبا

ملاحظة:

زيد على المعاني المتقدمة ل ـ إنْ معنيان آخران هما:

٥ ـ **انها قد تأتي بمعنى قد:** فقالوا معنى قوله تعالى { إنْ نفعت الذّكرى } أي قد نفعت الذّكرى.

٦ ـ انها تأتي بمعنى إذ:وجعلوا منه قوله تعالى{واتقوا الله إنْ كنتم مؤمنين}.

(أنْ) بالفتح والسكون

وتأتي على وجهين: اسم وحرف.

اما الاسم: تأتي ضميراً للمتكلم في قول بعضهم[أنْ فعلتُ]وضميرالمخاطب في قولك: انتَ، انتِ، انتما، انتم، انتنّ، فعلى قول الجمهور انّ الضمير هو أنْ.

واما الحرف: فتأتي على اربعة أوجه:

١ ـ ان تكون حرفاً مصدرياً ناصباً للمضارع[(١)]: وتقع في موضعين:

أ: في الابتداء، بمعنى ان المصدر المؤول من أن والفعل يقع في موضع رفع مبتدأ، نحو { وأنْ تصوموا خيرٌ لكم } أي صومكم خير لكم.

ب: بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فتكون:

في موضع رفع كوقوع المصدر المؤول فاعلاً او نائباً عن الفاعل او في مواقع الرفع الاخرى، نحو: يعجبني أنْ تفعل فتقع مع الفعل بتأويل مصدر في محل رفع فاعل ل ـ يعجبني.

وفي موضع نصب، نحو{ وما كان هذا القرآن أنْ يفترى } فتقع أنْ والفعل في محل نصب خبراً لكان.

وفي موضع جرّ، نحو { وأُمِرتُ لأنْ اكونَ }. فيكون المصدر المؤول في موضع جرٍ باللام.

ومحتملة للنصب والجر، نحو: {والّذي اطمع ان يغفر لي }. باعتبار انّ المصدر المؤول من (أنْ يغفرَ) مفعول اطمع في محل نصب، وباحتمال أنّ اصله [في أنْ يغفر] فيكون في محل جرّ بـ في.

وأنْ هذه موصول حرفي، توصل بالفعل المتصرف مضارعاً كان او ماضياً او امراً، نحو: لولا أنْ منَّ الله علينا، وكتبت اليه بأنْ قُم.

---

(١) ـ نواصب المضارع: لن، كَيْ، أنْ، إذَنْ. نحو لن أضربَ، وجئت كي أتعلّمَ، وأُريد أنْ تَقومَ، و إذنْ أُكرِمَكَ ـ في جواب من قال لك آتيك. وإن وقعت أنْ بعد علم ونجوه ـ مما يدل على اليقين ـ وجب رفع الفعل بعدها، وتكون حينئذ مخففة من الثقيلة، نحو علمت أنْ يقومُ.والتقدير: أنْهُ يقومُ. فخففت أنَّ وحذف اسمها وبقي خبرها، وهذه غير الناصبة للمضارع، لأن هذه ثنائية لفظاً ثلاثية وضعاً، وتلك ثنائية لفظاً ووضعاً. وإن وقعت أنْ بعد ظن ونحوه مما يدل على الرجحان جاز في الفعل النصب على أنها من نواتصب المضارع، والرفع على جعلها مخففة من الثقيلة، نحو: ظننت أن يقومَ، وأن يقومُ.

ملاحظة(١): اذا دخلت أنْ هذه على الماضي والامر لم تنصبهما، واكتفي في اعرابها بالقول: انها حرف مصدري.

اعراب: لولا أنْ منّ الله علينا لهلكنا.

لولا: حرف شرط غير جازم.

أنْ: حرف مصدري.

منَّ: فعل ماض مبني على الفتح.

الله: لفظ الجلالة فاعل، مرفوع. وأنْ وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ. وخبر هذا المبتدأ محذوف.

علينا: جار ومجرور متعلقان بـ منّ.

لهلكنا: اللام واقعة في جواب لولا،هلك فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا ضمير مبني في محل رفع فاعل. ولهلكنا جواب شرط غير جازم لا محل له من الاعراب.

ملاحظة (٢):تضمر (أنْ) هذه جوازاً بعد لام اللتعليل.نحو" جئتك لأقرأً" و " لأن أقرأ ". ووجوباً بعد:

أ: (حتى) اذا كان الفعل بعدها مستقبلاً، نحو:" سرتُ حتى أدخلَ البلدَ " ف ـ [حتى]حرف جر و[أدخلَ] منصوب بأن مقدرة بعد حتى. فإن كان حالاً أو مؤولاً بالحال وجب رفعه، فتقول:" سرتُ حتى أدخلُ البلدَ " إن قلته وأنت داخل، وكذا إن كان الدخول قد وقع وقصدت به حكاية تلك الحال نحو:" كنتُ سرت حتى أدخُلُها ".

ب: لام الجحود،وهي المسبوقة بـ (كان) المنفية ـ ومعنى الجحود النفي وهي حرف جر يؤكد النفي الواقع على الفعل الناقص (كان) ـ نحو: {وما كان الله ليطلعَكم على الغيب}وخبر كان مع لام الجحود محذوف أبداً ويقدر بلفظ (مريداً).

ج: فاء السببية، وهي المجاب بها نفيٌ محض أو طلبٌ محض، فالنهي المحض نحو:" ما تأتينا فتحدثَنا "، والطلب، ويشمل الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرْض والتحضيض والتمني.نحو:" ائتِني فأكرمَكَ" و" لا تضرب زيداً فيضربَكَ" و" هل تُكرمُ زيداً فيكرمَكَ ".

د: واو المعية،نحو { ولمّا يعلمِ اللهُ الذين جاهدوا منكم ويعلمَ الصابرين}.

هـ ـ: بعد(أو) التي بمعنحتى او الاّ ـ وتقدر الواو بحتى اذا كان الفعل الذي قبلها مما ينقضي شيئاً فشيئاً، وتقدر بـ (الاّ) ان لم يكن كذلك.فالاول نحو:

لأستسهلنّ الصّعبَ أو أدركَ المُنى فما انقادت الآمالُ إلاّ لِصابرِ

والثاني مثل:

وكنتُ إذا غمزتُ قناة قوم كسرتُ كُعُوبَها أو تستَقيما

أي كسرت كعوبها إلاّ أن تستقيم.

٢ ـ ان تكون مخففة من الثقيلة، فتقع بعد فعل اليقين كعلم وحسب او ما نزل منزلتهما،نحو:{علم ان سيكون منكم مرضى }.

وهي مصدرية مشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر، وشرط اسمها ان يكون ضميراً محذوفاً، وشرط خبرها ان يكون جملة ولا يجوز افراده، الاّ اذا ذكرالاسم فيجوز ان يكون الخبر مفرداً حينئذ، ولا يذكر الاسم الاّ للضرورة.

٣ ـ ان تكون مفسرة (حرف تفسير بمنزلة أي) ولا عمل لها، نحو:{ فأوحينا اليه أنْ اصنع الفلك }. ويحتمل ان تكون هذه مصدرية بأن يقدر قبلها حرف الجر [بأن اصنع] لهذا انكر بعضهم أنْ المفسره باعتبار انها المصدرية بتقدير حرف الجر. مثاله في الاعراب: أمرتك أنِ اذهب.

أمرتك: فعل ماض وفاعله ومفعوله.

أنْ: حرف تفسير لا عمل له.

اذهب: فعل امر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره انت.

ملاحظة(١): أنْ المصدرية تدخل على فعل الامر، والمخففة من الثقيلة لا تدخل على فعل الامر وهذا متفق عليه بينهم.

ملاحظة (٢): للمفسرة عند من اثبتها شروط هي: ان تسبق بجملة وتتأخرعنها جملة، وان يكون في الجملة السابقة معنى القول لا احرف القول كقلت،وان لا يدخل عليها جار لانها تكون مصدرية حينئذ.

ملاحظة(٣):اذا ولي (أنْ) المفسرة مضارع بعد (لا)نحو:اشرت اليه أنْ لاتفعل، جاز رفع المضارع على تقديركون (لا) نافية، وجزمه على تقديركون (لا) ناهية،ونصبها على تقديرلانافية وان مصدرية لامفسرة.فان فُقدت(لا) امتنع الجزم،وجاز الرفع والنصب.

٤ ـ **ان تكون زائدة**: وتزاد في مواضع:

أ: بعد لمّا التوقيتية، نحو:{ولما أنْ جاءت رسلنا لوطاًسئ بهم}.

ب: بين لو وفعل القسم، نحو: أقسم أنْ لو جئت لفعلت كذا.

ج: بين الكاف ومجرورها وهو نادر:كقول الشاعر:

ويوماً توافينا بوج ـ هٍ مقسّمٍ كأن ضبيةٍ تعطو الى وارق السَّلّمْ

د: بعد اذا: كقول اوس بن حجر:

فأمهَلَهُ حتى إذا أنْ كأنهُ معاطي يدٍ في لجّةِ الماء غامرُ

الحرف (إنّ)[1] بالكسر والتشديد

١ ـ **حرف توكيد**: بمعنى انها تؤكد اثبات المسندللمسند اليه ـ وهي من الحروف المشبّهة بالفعل تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الاول وترفع الثاني، وقد يقع بعدها المبتدأ مرفوعاً فيكون اسمها حينئذ ضمير شأن محذوفا.

وقد تخفف فتعمل قليلاً وتهمل كثيراً كما تقدم في (إنْ).

٢ ـ **كما تقع (إنَّ) حرف جواب بمعنى نعم**، وهو شاذّ، واستشهدوا لهذا بقول عبدالله بن الزبير لمن قال له:"لعن الله ناقةً حملتني اليك":" إنَّ وراكبها" أي نعم ولعن راكبها، قال في المغني والجيد الاستدلال بهذا، اذ لا يجوزحذف الاسم والخبر جميعاً

٣ ـ **وتأتي (إنَّ) فعلا ماضياً مستنداً لجماعة النساء من الأين** وهو التعب تقول النساء إنَّ أي تعبن، وتأتي فعل أمرللواحد من الانين، إنَّ يا فلان.

٤ ـ **وتأتي امراً للواحدة من وَأى** بمعنى وعد مؤكداً بالنون كقول الشاعر:

إنَّ هندُ المليحةُ الحسناءَ وَأْيَ مَنْ أضمرَتْ لخلٍ وفاءَ[2]

❋ ـ **فائدة :** (إنَّما) مركبة من (إنَّ) و(ما) الزائدة التي كفّت الحرف عن العمل، بعد

---

(١) ـ من الحروف المشبهة بالفعل وسميت مشبهة لأنها تشبه الفعل المتعدي لفظاً ومعنىً اما لفظاً فلأنها تقع على ثلاثة أحرف فصاعدا وأما معنىً فكما يستدعي المتعدي الجزئين كذلك هذه تستدعي الاسم والخبر، بل ولشباهتها لمطلق الفعل فلكل منها معنى فعل ف ـ (إنّ وأنّ) بمعنى أكدت وحققت،و(كأنّ) بمعنى شبهت و(لكن) بمعنى استدركت و(ليت) بمعنى تمنيت وهكذا.

(٢) ـ أي عدي يا هندُ.

ابطال عمل إنّ بسبب دخول ما ألغي اختصاصها بالجملة الاسمية، وصلحت للجملتين نحو: إنَّما المؤمنون أخوة، ونحو: إنَّما يتذكر اولوا الالباب.

❁ ـ **فائدة :**

اذا فصل في الرسم بين (إنَّ) و(ما) كانت (ما) موصولة لا زائدة، نحو: إنّ ما احفظه كثير.

(أنَّ) بالفتح والتشديد

وتأتي على وجهين:

١ ـ حرف توكيد ـ تؤكد اثبات المسند للمسند اليه ـ مشبه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر، وفي استقلالها ام كونها متفرعاً من إنَّ المكسورة اقوال، والاصح انها فرع من المكسورة، قال ابن هشام: [ومن هنا صحّ للزمخشري ان يدّعي أنّ (أَنّما) بالفتح تفيد الحصرك ـ (إنّما) المكسورة] باعتبار ان الاصل في الفرع ان يفيد فائدة الاصل ما لم يمنع مانع، وانما افادت (إنَّما) الحصر لأنّ (إنَّ) للتأكيد ثم اتصلت بها ما المؤكّدة ناسب ان تضمن معنى الحصر لأن الحصر ليس الاّ تأكيداً على تأكيد، وهذا الشئ موجود في المفتوحة ايضاً.

وهي موصول حرفي تؤول مع معموليها بمصدر:

أ ـ فان كان الخبر مشتقاً كان المصدر المؤول من لفظه، نحو:علمت اَنَّك مسافرٌ التقديرعلمت سفرك ومنه:بلغني انك في الدار، فتقديره: بلغني استقرارك في الدار لأن الخبر هنا محذوف من استقر او مستقر فيكون المصدر المؤول من لفظه.

ب ـ وان كان الخبرجامداً قدّرالمصدر المؤول بالكون،لأن كل خبرجامد يصح نسبته الى المخبر عنه بلفظ الكون.نحو بلغني اّنّ هذا زيدٌ،التقدير بلغني كونه زيداً.

اعراب أنّ: علمت أنّكَ مسافر.

علم:فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضميررفع متحرك.والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل.

أنَّكَ: أنَّ حرف مشبه بالفعل، والكاف ضمير مبني في محل نصب اسم أنَّ

مسافرٌ: خبر أنّ مرفوع. وأنّ واسمها وخبرها بتأويل مصدرسد مسد مفعولي علمت والتقدير علمت سفرك.

ملاحظة: تخفف أنّ فيبقى عملها خلافاً للكوفيين، وقد ذكرنا وقوعها مخففة بعد فعل اليقين اوما بمنزلته وشرط اسمها ان يكون ضميراً محذوفاً، وشرط خبرها ان يكون جملة وقد تقدم ذلك، مثاله:علم أنْ سيكون منكم مرضى.

علم: فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر تقديره(هو) يعود على الله تعالى.

أنْ:مخففة من الثقيلة،وهو حرف مشبه بالفعل،اسمه ضميرشأن محذوف تقديره علم أنْهُ.

سيكون:السين للتسويف ويكون فعل مضارع تام مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم.

منكم: جار ومجرور متعلقان بـ يكون.

مرضى: فاعل يكون مرفوع بضمة مقدرة على الالف، وأنْ المصدرية واسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل نصب مفعولي علم. وجملة سيكون في محل رفع خبر أنْ المخففة.

ملاحظة: (أمّا) مثلُ (إنّما) في كف عملها بـ (ما) فيلغى اختصاصها بالجملة الاسمية وتصلح للجملتين كما تقدم في إنّما. وكذا اذا فصل في الرسم بين (أنّ) و(ما) كانت ما موصولة.

٢ ـ ان تكون لغة في لعلَّ: كقول بعضهم " ائت السوق أنك تشتري لنا شيئاً". أي لعلك تشتري.

(انبرى)

فعل ماض ناقص، من افعال الشروع تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، ويشترط في خبرها ان يكون مضارعاً يرفع ضميراً يعود الى اسمها غير مقترن بـ (أن)، نحو: انبرى الطلاب يسترشدون.

انبرى: فعل ماض ناقص من أفعال الشروع مبني على الفتح.

الطلابُ: اسم انبرى مرفوع.

يسترشدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير مبني في محلرفع فاعل، والجملة في محل نصب خبر انبرى.

(أنشأ)

فعل ماض ناقص من افعال الشروع تعمل عمل كان كانبرى مع نفس الشروط المتقدمة في انبرى.مثاله: " أنشأ السائقُ يحدو ".

أنشأ: فعل ماض ناقص من أفعال الشروع، مبني على الفتح.

السائقُ: اسم أنشأ مرفوع.

يحدو:فعل مضارع وفاعله ضمير مستترتقديره هو يعود الى السائق.وجملة يحدو في محل نصب خبر أنشأ.

(أوْ)

حرف عطف، يعطف مفرداً على مفرد، كما يعطف جملة على جملة، مثال الاول "خذ الكتاب أو القلم " ومثال الثاني " انت ناجح أو إنّ أخاك هو الناجح ". وذكروا لها معاني منها:

١ ـ الشك: نحو{ لبثنا يوماً أو بعضَ يوم }.

٢ ـ الابهام: نحو { وإنّا أو إيّاكم لعلى هدىً أو في ضلال مبين}. والشاهد في الاولى.

٣ ـ التخيير:وهي الواقعة بعد الطلب وقبل ما يمتنع فيه الجمع نحو"تزوّج هنداً أو اختها ".

٤ ـ الاباحة: وهي الواقعة بعد الطلب وقبل ما يجوز فيه الجمع نحو " جالس العلماء أو الزّهاد ".

٥ ـ الجمع المطلق: كالواو. نحو:

.... لنفسي تقاها أو عليها فجورها

وقول جرير:

جاء الخلافة أو كانت له قَدَراً كما أتى ربَّهُ موسى على قَدَرِ

قال ابن مالك انما تستعمل بمعنى الواو عند أمن اللبس.

٦ ـ الاضراب: ك ـ (بل)،كقوله تعالى{وأرسلناه الى مئة ألف،أو يزيدون} أي بل يزيدون.

ونحو " ما جاء سعيد،أو ما جاءخالدٌ" بسبقه بنفي او نهي واعادة العامل.

٧ ـ التقسيم: نحو " الكلمة: اسم أو فعل أو حرف ".

٨ ـ الاستثناء بمعنى (الاّ): فينتصب المضارع بعدها بأن مضمره نحو: "لأقتلنّه أو يُسلمَ".

٩ ـ تأتي بمعنى (الى) او (حتى) فينتصب المضارع الآتي بعدها ايضاً بـ (أن) مضمرة نحو:

لأستسهلنّ الصعبَ أو أدركَ المنى فما انقادت الآمالُ إلاّ لِصابرِ

١٠ ـ التقريب: نحو " ما ادري أسَلّم أو ودّع ".

١١ ـ الشرطية: نحو: " لاضربنّه عاش أو مات "، أي إن عاش بعد الضرب وإن مات.

١٢ ـ التبعيض: نحو{وقالوا كونوا هوداً أو نصارى}. قال ابن هشام: هي التفصيلية [فان كل واحد مما قبل أو التفصيلية وما بعدها بعض لما تقدم عليهما من المجمل، ولم يرد انها ذكرت لتفيد مجرد معنى التبعيض]. وقال: [التحقيق أن (أو) موضوعة لأحد الشيئين أو الأشياء، وهو الذي يقوله المتقدمون، وقد تخرج الى معنى بل وإلى معنى الواو، وأما بقية المعاني فمستفاد من غيرها].

اعراب: **خذ الكتاب أو القلم.**

خذ: فعل امر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره انت.

الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

أو: حرف عطف.

القلمَ: معطوف على الكتاب منصوب.

اعراب: **لأستسهلنّ الصعب أو أدركَ المنى فما انقادت الآمالُ إلاّ لِصابرِ**

لأستسهلنّ: اللام واقعة في جواب قسم مقدر (الموطئة للقسم)، و (استسهل)مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله مستتر تقديره أنا.ونون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل لها.

الصعبَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

أو : حرف عطف بمعنى الى أن أو حتى.

أدركَ: مضارع منصوب بأن مضمرة بعد أو، وفاعله مسترفيه تقديره أنا.

المنى: مفعول به لأدرك منصوب.وأن المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق والتقدير ليكونن استسهال أو ادراك للمنى.

فما: الفاء حرف دال على التعليل و(ما) نافية.

انقادت: انقاد فعل ماض والتاء للتأنيث.

الآمال: فاعل انقاد مرفوع.

الاّ: اداة استثناء ملغاة.

لصابرِ: جار ومجرور متعلق بـ (انقاد).

(أوشَكَ)

فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة الدالة على قرب وقوع الخبر،تعمل عمل كان، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وخبرها جملة فعلية فعلها مضارع يرفع ضميراً يعود الى اسمها ويغلي اقترانه بـ (أن) نحو:" أوشك زيدٌ يذهب " و" أوشك زيد أن يذهب" ولا يتقدم خبرها على اسمها، اذا لم يكن مقترناً بـ (أن)، فإن كان مقترناً بأن جاز تقديم الخبر على الاسم، لكنها حينئذ تكون فعلاً تاماً لا تعمل عمل كاد، بل ترفع فاعلاً، هو المصدر المؤول من أن وما بعدها، نحو:" أوشك أن يذهب زيد " (فأن يذهب) بتأويل مصدر فاعل للفعل أوشك.

ومضارعها يعمل كالماضي نحو:" يوشك الطالب أن ينجز درسه ".

(أيا)

حرف لنداء البعيد. وقد تبدل همزتها هاءً تقول هَيا.

(أيْ) بالفتح والسكون

وتأتي:

١ ـ **للنداء**:واختلف في كونها للقريب ام للبعيد ام للمتوسط، قال في الصحاح هي [مثل "كي" حرف ينادى به القريب دون البعيد تقول: أي زيد أقبل] مثاله(أيْ ربّ) ونحو قول الشاعر:

ألم تسمعي أي عبدُ في رونق الضحا بك ـ اءَ حماماتٍ لهن هـ ـ ديرُ

الاعراب:

ألم: الهمزة للاستفهام و(لم) حرف جزم.

تسمعي: مضارع مجزوم بـ لم علامة جزمه حذف النون، والياء ضمير مبني في محل رفع فاعل.

أي: أداة نداء.

عبدُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

في رونق: جار ومجرور متعلقان بـ تسمعي، ورونق مضاف.

الضحى: مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدرة على الالف.

بكاء: مفعول به منصوب بالفتحة ومضاف.

حمامات: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

لهنّ: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

هديرُ:مبتدأ مؤخر مرفوع.وجملة لهن هدير في محل جر صفة ل ـ حمامات

٢ ـ للتفسير:أي تفسر ما قبلها،ولا عمل لها، وما بعدها عطف بيان أو بدل تقول عندي عسجدٌ أي ذهب، فتفسّر المفرد بمفرد، كما تفسر جملة بجملة نحو:

وترمينني بالطرف أي أنت مذنب ....

اعراب: عندي عسجد أي ذهب.

عندي: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف مقدّم ومضاف، والياء ضمير مبني في محل جر مضاف اليه.

عسجدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع.

أي: حرف تفسير لا عمل له.

ذهبٌ: عطف بيان ل ـ عسجد أو بدل منه مرفوع.

اعراب: وترمينني بالطرف أي أنت مذنبٌ.

وترمينني: الواو حسب ما قبلها، ترمين فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة، والنون الثانية للوقاية والياء الاولى ضمير مبني في محل رفع فاعل، والياء الثانية ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

بالطرف: جار ومجرور متعلقان بـ ترمين.

أي: حرف تفسير لا عمل له.

أنت: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.

مذنبٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

وقال الكوفيون أنها حرف عطف، ويردهم ابن هشام وغيره بأن ذلك لا يكون لامرين:

أ: ان حرف العطف لا يكون صالحاً للسقوط والحذف دائماً، وأي يقبل الحذف دائماً.

ب: العاطف لا يكون ملازماً لعطف الشئ على مرادفه بل قد يعطف الشي على نفسه نحو { وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين } وقد يعطف على مرادفه. اما ان يكون ملازماً للعطف على المرادف فلا، بينما أي ملازمة لذلك.

❁ ـ **فائدة:** اذا وقعت (أي) بعد تقول وقبل فعل مسند للضمير نحو: " تقول

استكتمتُه الحديث أي سألته كتمانه " حكي الضمير، بضم التاء في سألته، فلو جئت بـ (إذا) مكان (أي) فتحت التاء، لان إذا ظرف لتقول، أي ان فاعل تقول هو المخاطب ايضاً فيما اضيف اليه إذا.

(إ يْ) بالكسر والسكون.

حرف جواب بمعنى نعم، لا عمل له، فيكون لتصديق المخبر، فيقع في جواب المخبر، يقول: جاء زيد. فتقول: إيْ، تصديقاً له. وبعد: هل قام زيد ؟ فيكون اعلاماً له، وبعد: اضربْ زيداً. فيكون وعداً له بتنفيذ الامر. وفي القسم لا يقع الاّ قبل القسم. نحو إيْ وربّي. فتكون (إي) توكيد للقسم والمعنى: نعم وربي.

اعراب: إيْ وربّي.

إيْ: حرف جواب لا عمل له.

وربي: الواو واو القسم، حرف جر، ربي مقسم به مجرور بواو القسم وهو مضاف.والياء ضمير مبني في محل جر مضاف اليه.

(أيّ) بالفتح والتشديد

اسم يأتي على اوجه:

١ ـ **اسم شرط جازم**، يجزم فعلين، نحو:{ أيّاً ما تدعو فله الاسماء الحسنى }

واعرابها:

ايّا: اسم شرط جازم، وهو مفعول به مقدم منصوب.

ما: زائدة.

تدعوا:مضارع مجزوم لانه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة، والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل.

فله:الفاء رابطة لجواب الشرط،له جار ومجرور متعلقان بخبرمحذوف مقدر.

الاسماء: مبتدأ مؤخر مرفوع.

الحسنى:صفة للاسماء مرفوعة بضمة مقدرة على الالف. وجملة فله الأسماء في محل جزم جواب شرط جازم.

٢ ـ **اسم استفهام:** نحو:{ أيُّكم زادته هذه ايماناً }.

أيُّ: اسم استفام مبتدأ مرفوع،وهو مضاف والضمير كم مضاف اليه.

زادته: زاد فعل ماض والتاء للتأنيث والهاء في محل نصب مفعول به اول لزاد.

هذه: اسم اشارة مبني في محل رفع فاعل.

ايماناً: مفعول به ثان لزاد.

٣ ـ **اسم موصول**: ولا تضاف ايّ الموصولة الاّ الى معرفة نحو: سلّم على أيِّهم افضل

اعرابه:

سلّم: فعل امر مبني على السكون، وفاعله مستتر تقديره انت.

على: حرف جر.

أيِّهم:اسم موصول مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير مبني في محل جر بالاضافة.

افضلُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو افضل.

وقد اختلفوا في ايّ الموصولة وهل هي معربة دائماً، او انها تبنى اذا حذف صدر صلتها كأخواتها الموصولة، قال سيبويه بالثاني وخالفه الكوفيون وبعض البصريين لانهم يرون انّها معربة دائماً. وزعم ثعلب أنّ (أيّاً) لا تكون موصولة اصلاً، وقال: لم يسمع " أيّهم هو فاضل جاءني" بتقدير الّذي هو فاضل جاءني.

٤ ـ **اسم يدل على معنى الكمال** فتقع صفة للنكرة نحو"زيدٌ رجلٌ ايُّ رجلٍ" و " رأيتُ رجلاً ايَّ رجُلٍ ". أو حالاً لمعرفة نحو: مررت بعبدِ اللهِ أيَّ رجلٍ ، أو مفعولاً مطلقاً وذلك عند اضافتها الى المصدر، نحو: أكرمته أيَّ اكرامٍ.

<u>اعرابها صفة:</u>

رأيت: فعل وفاعل.

رجلاً: مفعول به منصوب.

أيَّ: صفة ل ـ (رجلاً) منصوبة. ومضاف.

رجلٍ: مضاف اليه مجرور.

<u>اعرابها حالاً:</u>

مررت: فعل وفاعل.

بعبدالله: جار ومجرور.

أيَّ: حال من عبدالله منصوبة على الحالية، ومضاف.

رجلٍ: مضاف اليه مجرور.

اعرابها مفعولاً مطلقاً:

أكرمته: فعل وفاعل ومفعول.

أيَّ: مفعول مطلق منصوب، وهو مضاف.

اكرام: مضاف اليه مجرور.

٥ ـ **تكون وصلة الى نداء ما فيه (أل)**.فيؤتى بـ (أيّها) للمذكر، و(أيّتها) للمؤنث، وتبقيان مع التثنية والجمع بلفظ واحد.مثالهما: { يا ايّها الانسان} و{ يا ايّتها النفس }. فان وقع بعدها جامد، كان ذلك الجامد عطف بيان ل ـ (أي) نحو: " يا أيُّها الرّجل ". وان كان ما بعده مشتق، كان ذلك المشتق صفة ل ـ (أي)، نحو يا أيّها الشاعر. وتكون (أي) مبنية في النداء لكونها نكرة مقصودة.

اعرابها مع عطف البيان:

يا: أداة نداء.

أيُّها: (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الرّجل: عطف بيان ل ـ (أي).

اعرابها مع الصفة:

يا: أداة نداء.

أيّها: أي منادى مبني على الضم في محلّ نصب، وها للتنبيه.

الشاعر: صفة ل ـ (أي).

(آي)

وهو حرف لنداء البعيد. قال الفراهيدي في العين ج٨ص٤٤٠[تقول في النداء أي وقد يمد:آي فلان] وقال ابن منظور في لسان العرب ج١٤ص١٠٤[ربما قيل للخيل من بعيد (آي) بمدة طويلة].

(ايمُن أو أيم)

اسم مختص بالقسم، وهو مفرد مشتق من اليمن، وهمزته همزة وصل. ويلزمه الرفع بالابتداء، ويحذف خبره ويضاف الى اسم الجلالة. نحو: أيمن الله لأسافرن.

اعرابه:

أيمنُ:مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف وخبره محذوف وجوباً تقديره قسمي.

اللهِ: لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور.

لأسافرنّ: اللام واقعة في جواب القسم، اسافرنّ مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والنون للتوكيد لا محلّ لها وفاعل اسافرنّ ضمير مستتر تقديره (انا).

(الباء)

حرف جر، وله اربعة عشر معنى.

١ ـ **الالصاق**:وهو معنى لا يفارقها، وهو اما حقيقي كقولك أمسكت بزيد، اذا قبضت على شئ من جسمه. ومجازي كقولك مررت بزيد. بمعنى الصقت مروري بمكان يقرب من زيد.

٢ ـ **التعدية**: بمعنى تصيير الفعل اللازم متعدياً، فيصير بذلك الفاعل مفعولاً فهي كالهمزة، تقول في " ذهب نورهم " " ذهب بنورهم "اي أذهبه. ولان الهمزة والباء متعاقبتان فلا يجتمعان فلا تقول أقمت بزيد.

٣ ـ **الاستعانة**: وهي الداخلة على آلة الفعل (الواسطة التي بها حصل الفعل) نحو "كتبت بالقلم ".

٤ ـ **السببية**: وهي الداخلة على علة الفعل التي من اجلها حصل نحو {انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل } ونحو: مات بالتعذيب.

٥ ـ **المصاحبة**: بمعنى (مع) نحو:"بعتك الدار بأثاثها" و"بعتك الفرس بسرجه" وقوله تعالى { قيل يا نوح اهبط بسلام منا }.

٦ ـ **البدل**: وهي التي تدل على اختيار احد الشيئين على الآخر، كقول الشاعر:

فليت لي بهم قوماً اذا ركبوا شنوا الاغارة فرساناً وركبانا

٧ ـ **الظرفية**: أي بمعنى (في) نحو {ولقد نصركم الله ببدر}.

٨ ـ **المقابلة (العوض)**: وهي الدالة على تعويض شئ من شئ في مقابلة شئ آخر، نحو: اشتريته بألف، وكقولهم: هذا بذاك.

٩ ـ **المجاوزة**: بمعنى (عن) نحو { فاسأل به خبيراً } أي عنه. وكقوله تعالى{ يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم }.و{ سأل سائل بعذاب واقع }.

١٠ ـ **الاستعلاء**:بمعنى (على)، نحو { ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك }. أي على قنطار.

١١ ـ **التبعيض:**أي بمعنى (من) التبعيضية، نحو { عيناً يشرب بها عباد الله } وقوله { وامسحوا برؤوسكم }.

١٢ ـ **القسم:** وهي اصل احرف القسم ولذلك خصت بجواز ذكر الفعل معها وحذفه، ودخولها على الضمير والظاهر. تقول:"اقسم بالله" و "بالله لأذهبن" و "بك لأفعلنّ".

١٣ ـ **الغاية:** أي بمعنى (الى)، نحو { وقد أحسن بي } أي اليّ.

١٤ ـ **وتأتي للتأكيد**، وهي الزائدة. وزيادتها في ستة مواضع:

أ: تزاد في فاعل فعل التعجب (افعل به) وجوباً، نحو: احسِن بزيدٍ.فالاصل أحسَنَ زيدٌ.فغيرت صيغة الخبر الى الطلب وزيدت الباء.ونحو {اسمع بهم وابصر}.

ب: تزاد في مفعول الافعال التالية: كفى، علم، عرف، جهل، سمع، احسّ، القى، مدّ، اراد.نحو:"كفى بالمرء إثماً أن يحدّث بكل ما سمع" و{فليمدد بسبب الى السماء} و { ومن يرد فيه بإلحاد}.

ج : تزاد في المبتدأ اذا كان بلفظ (حسب)، نحو: بحسبك درهم.وكذا اذا كان بعد اذا الفجائية، نحو خرجت من المدرسة فاذا بسعيد. وكذلك اذا كان خبره كيف الاستفهامية، كيف بك اذا هجم العدو .

د: تزاد في التوكيد بالنفس والعين، نحو جاء الملك بنفسه.

هـ ـ : تزاد في الخبر المنفي، نحو{ وما الله بغافل عما تعملون }.

(بئس)

فعل للذم، جامد لا يستعمل منها الاّ الماضي، وتفترق افعال المدح والذم عن سائر الافعال بأنها تقتضي ما عدا فاعلها اسماً مخصوصاً بالمدح او الذم، نحو، بئس الرجلُ زيدٌ. فالرجل فاعل، وزيدُهو المخصوص بالذم.

يكون فاعله ـ وكذا فاعل نعم وساء ـ إمّا معرفاً "بأل " الجنسية كالمثال المتقدم، او مضافاً الى مافيه "أل" نحو:" بئس قاضي السوء زيدٌ ". أو مضافاً الى المضاف الى مصحوب " أل" نحو:" ساء قاضي أحكام الظلم زيدٌ ".

ويكون فاعلها ضميراً مستتراً وجوباً متى كان مفسراً بنكرة منصوبة على

التمييز نحو:"بئس ربعاً دارُهم "أو مفسراً بـ " ما "النكرة التي بمعنى شئ، نحو:" بئس ما زيد " والتقدير فيهما " بئس هو ربعاً " أي بئس الربعُ ربعاً. والتقدير في الثاني: "بئس هو شيئاً " أي بئس الشئُ شيئاً.

واختلفوا في جواز الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز فمنعه بعض وجوّزه آخرون نحو: بئس الربعُ ربعاً ". واتفقوا على الجواز ان كان الفاعل مضمرا،نحو بئس رجلاً زيدُ.

ملاحظة١: إن (ما) الواقعة بعد (بئس) اذا تلاها فعلٌ، نحو"بئس ما صنعته " اختلفوا فيها قال بعضهم هي موصولة والتقدير" بئس الذي صنعته هذا" أي الصنيع، ومحلها من الاعراب الرفع على الفاعلية لانها نابت مناب مصحوب (أل) الجنسيةوآخرون على أنها معرفة تامّة ـ أي غير مفتقرة الى صلة ـ والفعل صفةٌ لمخصوص محذوف معها والتقدير " بئس الشئُ شئٌ صنعتَهُ.

ملاحظة ٢: مرتبة المخصوص أن يكون مؤخراً عن الفاعل ولا يصح تقديمه فلا يقال: بئس زيدٌ الرجلُ ".

واختلفوا في اعراب المخصوص فقيل هو مبتدأ والجملة قبله خبر عنه، وقيل هو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو.وقيل هو مبتدأ خبره محذوف والتقدير زيد المذموم.

(بَجَلْ)

على وجهين:

١ ـ حرف جواب بمعنى نعم لا عمل له.

٢ ـ اسم: مرادف ل ـ (حسب)، كقول الشاعر:

ألا انني أشربت أسود حالكاً ألا بَجَلي من ذا الشراب ألا بَجَلِ

التقدير: كافيّ من هذا الشراب شئ قليل. اعراب البيت:

ألا: استفتاحية.

انني: انّ حرف مشبه بالفعل، وياء المتكلم في محل نصب اسم إنّ.

اشربت: فعل ماض مبني للمجهول، والتاء ضمير مبني في محل رفع نائب فاعل.

أسودَ: مفعول به ثان.

حالكاً: صفة.

ألا: استفتاحية.

بجلي:بجل مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهومضاف والياء مبني في محل جر مضاف اليه.

من ذا: جار ومجرور متعلقان بـ بجل.

الشراب: بدل من ذا مجرور.

ألا بجلِ: توكيد لـ ألا بجل الاولى.

(بل)

حرف اضراب: فان اتت بعدها جملة فهي للاضراب المحض، حرف ابتداء ولا محل لها من الاعراب، نحو " ما جاء زيد بل ذهب "وان اتى بعدها مفرد كانت حرف عطف واضراب.

والاضراب اما ان يكون ابطالياً (وهو العدول عن موضوع الى موضوع آخر مع ابطال حكم الموضوع الاول) نحو { وقالوا اتخذ الرّحمن ولداً سبحانه، بل عبادٌ مكرمون }. بتقدير هم عباد.

واما ان يكون انتقالياً (وهو الانتقال من موضوع الى آخر بلا ابطال لحكم الموضوع الاول) نحو{ولديناكتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة}

وان تلاها مفرد، فقد قلنا انها تكون عاطفة. سواء تقدمها كلام مثبت أو امر أو نفي او نهي، غاية الامر انه اذا تقدمها كلام مثبت او امر نحو:" قام زيد بل عمرو " و " اضرب زيداً بل عمراً " تثبت الحكم لما بعدها، وتجعل ما قبلها كالمسكوت عنه، واذا تقدّمها نفي او نهي نحو: " ما قام زيد بل عمرو " و " لا يقم زيدٌ بل عمرو" فهي تقرر ما قبلها على حكمه وتثبت ضده لما بعده.

اعراب: ما جاء زيد بل عمرو

ما: نافية

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

زيد: فاعل مرفوع بالضمة.

بل: حرف اضراب وعطف.

عمرو: معطوف على زيد مرفوع.

❀ ـ **فائدة :** تزاد (لا) قبلها بعد الايجاب وبعد النفي ايضاً، الاول نحو "وجهُك البدر لا بل الشمس " والثاني مثل: وما هجرتك لا بل زدتني شغفاً "

(بَلى)

حرف جواب يختص بالنفي وتفيد ابطاله. بمعنى انه يجاب به عن النفي، ويقصد به الايجاب، سواء كان وحده نحو قوله تعالى { زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي }. أم كان مقروناً باستفهام نحو: اليس زيد بقائم، و"أما قام زيد " تقول "بلى" أي قائم او قام في المثالين. اعراب: {الست بربكم قالوا بلى }.

ألست: الهمزة للاستفهام و(لست) فعل ماض ناقص والتاء ضميرمتصل مبني في محل رفع اسم ليس.

بربكم: الباء حرف جر زائد و(ربِ) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبرلست وهو مضاف والكاف ضمير مبني في محل جرّ مضاف اليه.

قالوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو مبني في محل رفع فاعل.

بلى: حرف جواب لا عمل له.

(بَلْهَ)

تأتي على ثلاثة اوجه:

١ ـ اسم فعل امر بمعنى (دع).ويكون الاسم بعدها منصوباً.نحو " بلهَ عمراً"

٢ ـ وتأتي مصدرا بمعنى الترك، فتكون هي منصوبة على المفعولية المطلقة لفعل محذوف. ويكون ما بعدها مجروراً بالاضافة. نحو:" بلهَ زيدٍ ". أي تَرْكَه.

٣ ـ وتأتي اسما مرادفا ل ـ (كيف) في محل رفع خبر مقدم. ويكون الاسم بعدها مرفوعاً على انه مبتدأ مؤخر. وروي بالاوجه الثلاثة قول الشاعر يصف السيوف:

تذرُ الجماجمَ ضاحياً هاماتُها بَلْهَ الأكُفُّ كأنها لم تُخلقِ

اعراب البيت:

تذر: فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره هي.

الجماجمَ: مفعول به منصوب.

ضاحياً: حال منصوبة.

هاماتُها:فاعل ضاحياً مضاف،وها ضمير مبني في محل جر مضاف اليه
بلهَ: اسم فعل امر بمعنى دع والفاعل مستتر تقديره انت.
الاكفَ: مفعول به منصوب.
بلهَ: مفعول مطلق لفعل محذوف وهو مضاف.
الاكفِ: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
بلهَ:اسم استفهام بمعنى كيف مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.
الأكفُ: مبتدأ مرفوع مؤخّر.
كأنها:كأنّ حرف مشبّه بالفعل والهاء ضميرمبني في محل نصب اسم كأنّ.
لم: اداة جزم.
تخلق: مضارع مجزوم بـ لم وفاعله ضميرمستتر تقديره هي. والجملة في محل رفع خبر كأنّ.

(بَيْدَ)

اسم ملازم للاضافة الى (أنّ) وصلتها وله معنيان:

١ ـ (غير) وهي مثلها زنةً ومعنىً ، لكنها تختلف عن (غير) في كونها لا تقع الاّمنصوبة فقط، ولا تقع صفة ولا استثناء متصلاً وانما تختص بالاستثناء المنقطع، ولا تقطع عن الاضافة، ولا تضاف الاّ الى" أن" وصلتها يقال: إنه كثير المال بيد أنه بخيل.
وتعرب: بيدَ: اسم منصوب على الاستثناء وهو مضاف والجملة بعدها مضاف اليه.

٢ ـ ان تكون بمعنى من أجل، ومنه الحديث:[أنا افصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش، واسترضعت في بني سعد بن بكر].

اعراب: هو كثير المال بيدَ أنّه بخيل.
هو: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.
كثير: خبر مرفوع وهو مضاف.
المال: مضاف اليه مجرور.
بّيْدَ: منصوب على الاستثناء، وهو مضاف.
أنّه:أنّ حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير مبني في محل نصب اسم أنّ.
بخيل:خبر مرفوع بالضمة.وأنّ واسمها وخبرها بتأويل مصدر مضافا اليه.

(بين)

ظرف للمكان اذا اضيف الى المكان وللزمان اذا اضيف الى الزمان، الاول نحو: " وقفت بين القبر والمنبر " والثاني مثل " درسنا بين الصبحِ والظهر ". واذا لحقتها (الالف) او (ما) الزائدتان اختصت بالزمان.

اعراب: وقفت بين القبر والمنبر.

وقفت:وقف فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء مبني في محل رفع فاعل.

بين: ظرف للمكان منصوب متعلق بـ وقفت.وهومضاف.

القبرِ: مضاف اليه مجرور.

والمنبرِ: الواو عاطفة و(المنبرِ) معطوف على القبر مجرور.

(بينما)

مركبة من(بين)الظرفية الزمانية و(ما)،وهي اما (ما) الزائدة أو المصدرية، فاذا اعتبرنا (ما) الزائدة تضاف بين الى الجملة التي بعد (ما)، وان اعتبرناها مصدرية اضفنا (بين) الى المصدر المؤول، وتعرب في الحالتين هكذا:

بينَما: ظرف زمان منصوب و(ما) زائدة، وبين مضاف، والجملة التي بعد ما في محل جر مضاف اليه.

بينَما: بين ظرف زمان منصوب، ومضاف. و(ما) مصدرية، وما وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر مضاف اليه.

(بينا)

مركبة من (بي) الظرفية الزمانية و(الالف) الزائدة،نحو:" بينا هو يتكلم دخل الامير".وتعرب:بين ظرف زمان منصوب ومضاف، والالف زائدة، والجملة بعدها في محل جر مضاف اليه.

(بات) [1]

---

(١) ـ من الافعال الناقصة وسميت كذلك لانها لا يتم مع مفعولها كلاما الا بذكر المنصوب ومن احكامها انها على ثلاثة أنواع: ما لا يتصرف مطلقا وهو(دام وليس)وما يتصرف تصرفاً ناقصاً

فعل ماض ناقص تعمل عمل كان فيرفع المبتدأويسمّى اسمه وينصب الخبر ويسمى خبره نحو"بات الأمر واضحاً " ومعناه اتصاف المخَبَّر عنه بالخبر في الليل وقد تستعمل بمعنى"صار"وتتصرف تصرفاً تاماً،وكلما يشتق منها يعمل عمل ماضيها في رفع الاسم ونصب الخبر، غير أنّ مصدرها يضاف الى اسمها فيكون الاسم مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً

واذا اخبر عنها بفعل وجب أن يكون مضارعاً نحو" بات عليٌ يلقي الدرس ". وقد يجئ ماضياً بشرط أن يكون مقروناً بـ (قد).

وتأتي (بات) فعلاً تاماً اذا جعلت بمعنى [نزل ليلاً] وحينئذ تأخذ فاعلاً.

(التاء)

١ ـ **حرف جر**: التاء المحركة في اوائل الاسماء حرف جرّ معناه القسم تفيد التعجب وتختص باسم الله تعالى، نحو قوله تعالى{ تالله لأكيدن اصنامكم}. قال الزمخشري: الباء اصل حروف القسم والواو بدل منها، والتاء بدل من الواو وفيها زيادة معنى التعجب،فكأنه تعجب ـ في الآية ـ من تسهيل الكيد على يديه وتأتّيه مع عُتوٍّ نمرود وقهره.

اعراب الآية:

تالله: التاء حرف جر للقسم، الله لفظ الجلالة مجرور، والجار والمجرور متعلقان بفعل أقسم المحذوف.

لأكيدن: اللام واقعة في جواب القسم، أكيد فعل مضارع مبني على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا).

اصنامكم: اصنامَ مفعول به منصوب وهو مضاف، والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف اليه.

٢ ـ **حرف خطاب**:وهي المحركة في اواخر الضمائر نحو: انتَ، انتِ.

٣ ـ ضمير:رفع متحرك في اواخر الافعال،ينبني الفعل الماضي معها على السكون نحو:

وهو (مازال ومالنفك وما فتئ وما برح) وهذه يأتي منها الماضي والمضارع فقط. وما يتصرف تصرفا تاما وهي الباقية. ومن الاحكام جواز تقديم اخبارها على اسمائها، اما في تقديم اخبارها عليها فهي اقسام قسم لا يجوز وهو ما في أولها (ما)وقسم مختلف في جواز التقديم وعدمه وهو (ليس) وقسم يجوز وهو الباقي.

قمتُ، قمتَ، قمتِ. واذا اتصلت بفعل ناقص فهي في محل رفع اسم للفعل الناقص، نحو: كنت، صرت.

٤ ـ **حرف للتأنيث:**وهي الساكنة في اواخر الافعال والحروف وضعت علامة للتأنيث كقامت، وقد تفتح مع بعض الحروف وتسكّن، نحو ربّتْ وربّتَ. وثُمّتْ وثُمّتَ.

ملاحظة: اذا لحقت تاء التأنيث آخر الفعل كتبت مبسوطة، واذا لحقت آخر الاسم، فان كان الاسم مفردا كتبت مربوطة، وان كان جمعاً سالماً كتبت مبسوطة ك ـ (قائمات) وان كان جمعاً مكسراً كتبت مربوطة.

(تعلّم)

من أفعال القلوب التي تنصب مفعولين، تدخل على المبتدأ والخبر بعد استيفاء فاعلها فتنصبهما مفعولين لها، ولا تستعمل الاّ بصيغة الأمر نحو:" تعلَّمْ شفاء النفس قهرَ عدوِّها " ومعنى تعلَّمْ: إعلَم واعتقد ـ وهو خلاف الأمر من تعلَّمَ، يَتَعَلَّمُ. فأنه يتعدى الى مفعول واحد تقول: تعلَّموا العربية ـ والكثير المشهور استعمالها في (أنّ) وصلتها كقول الشاعر:

تعلّم أنَّ خيرَ الناس ميتٌ على جفْرِ الهباءةِ[١] لا يريمُ

وتكون (أنّ) وصلتاه قد سدتا مسد المفعولين.

(ث ـ مّ)

حرف عطف يقتضي ثلاثة امور: التشريك في الحكم، والترتيب، والمهلة. نحو:

جاء عليٌ ثم أحمد.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

علي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ثُمّ: حرف عطف.

أحمدُ: معطوف على علي مرفوع.

ملاحظة: اجرى الكوفيون " ثمّ " مجرى الفاء والواو في جواز نصب المضارع المقرون بها بعد فعل الشرط، واستُدلّ لهم بقراءة الحسن { ومن يخرُج من بيتِهِ مهاجراً إلى

---

(١) ـ جفر الهباءة: مستنقع ببلاد غطفان، و" لا يريم" بمعنى لا يبرح.

الله ورسوله ثُمَّ يدْرِكْهُ الموتُ فقد وقع أجرُهُ على اللهِ } بنصب (يدرك). واجراها ابن مالك مجراهما بعد الطلب وأجاز في قوله (ص) لا يبولنّ أحدكُم في الماء الدّائم الّذي لا يجري ثمّ يغتسل منه " فأجاز النصب.

(ثَمَّ)

اسم يشار به الى المكان البعيد، وهو ظرف لا ينصرف ولا يتقدمه حرف التنبيه(ها)ولا يتأخر عنه كاف الخطاب، نحو: {وازلفنا ثّمَّ الآخرين }. ويعرب ظرفاً للمكان مبنياً في محل نصب.

وازلفنا:الواو عاطفة،أزلف فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضميرالرفع، نا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ثَمَّ: ظرف للمكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بـ ازلفنا.

الآخرين: مفعول به منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم.

(ثُمَّت، و ثَمّة)

هما (ثُمّ) العاطفة و (ثَمّ) الظرفية، اتصلت بهما حرف التأنيث (التاء) لتأنيث اللفظ، ولا محل لهذه التاء من الاعراب، وهي ساكنة او مفتوحة.

(جَعَلَ)

فعل ماض ناقص من أفعال الشروع مبني على الفتح تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، ويشترط في الخبر أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ (أن) يرفع ضميراً يعود الى اسمها، نحو:"جعل الموسرون يواسون الفقراء".

(جَلَلْ)

تأتي: ١ ـ حرفاً بمعنى نعم.   ٢ ـ اسماً بمعنى عظيم نحو:

فلئن عفوت لأعفونْ جللا ولئن سطوت لأوهنن عظمي

أو بمعنى يسير وهيّن، نحو:

.... ألا كلّ شئ سواه جلل

اعراب:

ألا: حرف استفتاح.

كلُّ: مبتدأ مرفوع ومضاف.

شئ: مضاف اليه مجرور.

سواه:سوا صفة لكل ومضاف،والهاء مبني في محل جر مضاف اليه.

جلل: خبر مرفوع.

أوبمعنى أجْل. نحو:

"فعلت كذا من جللك " أي من اجلك.

(جَيْرِ)

حرف جواب بمعنى نعم، لا محل له من الاعراب. وهو مبني على الكسر وقد يبنى على الفتح، والاكثر أن يقع قبل القسم، نحو " جيرِ لأفعلنَّ "، أي نعم والله لأفعلنّ. ومنهم من يجعلها اسماً بمعنى حقاً، قيل هي يمين للعرب.

(حاشا)

ويقال فيها (حاشَ) و(حشا) وتأتي على ثلاثة أوجه:

١ ـ أن تكون فعلاً متعدياً متصرّفا تقول " حاشيتُه " ومثل قول النابغة:

ولا ارى فاعلاً في الناس يشبهه ولا احاشي من الاقوام من أحد

لا: نافية لا عمل لها.

احاشي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة وفاعله مستترتقديره أنا

من الاقوام: جار ومجرور متعلقان بـ أحاشي.

من أحد: من حرف جر زائد وأحد مجرور لفظا منصوب محلامفعولاً ل ـ أحاشي.

٢ ـ ان تكون تنزيهية، نحو { حاشَ للهِ ما هذا بشرا }، وهي اسم مرادف للبراءة. وليست هي حرف جر هنا لدخولها على حرف الجر والجار لا يدخل على الجار.

حاش: اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً مطلقاً تقديره تنزيهاً لله

لله: جار ومجرور متعلقان بـ حاش.

ما: نافية تعمل عمل ليس.

هذا:اسم الاشارة في محل رفع اسم ما.

بشراً: خبر ما منصوب.

٣ ـ أن تكون للاستثناء، وهي بهذا المعنى حرف بمنزلة (الاّ) لكنها تجر المستثنى. نحو: قام الطلاب حاشا خالدٍ.

قام: فعل ماض مبني على الفتح.

الطلابُ: فاعل مرفوع بالضمة.

حاشا: حرف جر شبيه بالزائد.

خالدٍ:مجرور لفظاً بحرف الجر الشبيه بالزائد منصوب محلاً على الاستثناء.

وقال ابن مالك ان حاشا مثل (خلا) تنصب ما بعدها أو تجرّه لكن لا تتقدم عليها "ما" كما تتقدم على خلا. وقال ابن عقيل: قد صحبتها "ما" قليلاً واستشهد بحديث [أُسامةُ أحبُّ النّاسِ الَيَّ ما حاشا فاطمة] وقول الشاعر:

رأيت الناس ما حاشا قريشاً فإنّا نحنُ أفضلُهُم فَعَالا

(حبذا)

مركبة من (حبَّ) فعل ماضٍ و(ذا) اسم اشارة، من أفعال المدح، وهي تلازم الافراد والتذكير أيّاً كان المخصوص، نحو " حبذا الربيعُ ". وتتحول (حبذا) الى ذم اذا قدمت عليها (لا) النافية نحو: " لاحبذا الفاسقُ ".

واذا حذف اسم الاشارة (ذا) جعل المخصوص فاعلاً لحبّ تقول: " حُبَّ فنُّ التاريخ " ويجوز أن يجرّ (بباء) زائدة يقال: " حُبَّ بفنِ التاريخ ".فيكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً على الفاعلية.

يجوز أن تقع الحال بعد حبذا قبل المخصوص او بعد المخصوص نحو:" حبذا شاعراً أخوك، وحبذا أخوك شاعراً.

اعراب: حبذا علي ناجحاً.

حبذا: حبّ فعل ماض و(ذا) اسم اشارة مبني في محل رفع فاعل حبّ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.

عليٌ: مبتدأ مؤخر.

ناجحاً: حال من علي منصوب.

والوجه الآخر من الاعراب: حبذا فعل وفاعل. وعليٌ خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو.

(حَتّى)

وتستعمل على ثلاثة أوجه:

الوجه الاول: ان تكون حرفا جارا بمنزلة (الى) تحمل معنى الغاية، أي ان ما بعدها هو غاية لما قبلها. تجر الاسم، نحو { سلام هي حتى مطلعِ الفجرِ} وتجر المصدر المؤول نحو{ لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجعَ الينا موسى } لكنها تخالف الى في ثلاثة امور:

أ: كون مجرورها ظاهراً فلا يجر الضمير، ولابد ان يكون مجرورها آخراً لما قبله نحو" اكلت السمكة حتى رأسها " و" صمتُ حتى المغربِ " أو ملاقياً لآخر جزء منه نحو { سلام هي حتى مطلع الفجر }. ولا يجوز " سرت البارحة حتى ثلثِها أو نصفِها ". فلا تجر ما لم يكن آخراً ولا متصلاً به.

ب: انها اذا لم يكن معها قرينة تقضي بدخول ما بعدها أو عدم دخول ما بعدها في حكم ما قبلها، حمل على الدخول، بينما يحمل على عدم الدخول في مجرور الى. وزعم آخرون انه لا يدخل ما بعد حتى في حكم ما قبلها مطلقاً، وفصل آخرون بين ما اذا كان جزءاً مما قبلها فيدخل، وبين ما اذا لم يكن جزءاً مما قبلها فلا يدخل.

ج: أنّ كلاً من (حتى) و(إلى) قد ينفرد بمحل لا يصلح للآخر، فما انفردت به (الى) انه يجوز " كتبتَ الى زيدٍ، وكتبتُ الى عمرو" و " سرت من البصرة الى الكوفة " ولا يجوز في هذه الامثلة استعمال حتى فلا يقال: كتبتَ حتى زيد ولا سرت من البصرة حتى الكوفة، اما الاول، فلأن حتى موضوعة لإفادة تقضّي الفعل قبلها شيئاً فشيئاً الى الغاية، واما الثاني فلضعف حتى في الغاية فلا يقابل بها ابتداء الغاية، فإنّ (من) اصل في ابتداء الغاية، كما أن (الى) اصل في انتهاء الغاية، بينما (حتى) ضعيفة في معنى الغاية لانها فرع من (الى) وانها تخرج الى غيرها من المعاني، فلا يجوز استعمالها في مقابلة (من) الاصيلة في الابتداء بل لابد من مقابلتها بما هو اصل في انتهاء الغاية وهي (إلى).

كما تنفرد (حتى) في جواز وقوع المضارع بعدها منصوباً بتقدير (أن) مضمرة بعدها تقول" سرتُ حتى أدخلَها " فيكون المصدر المؤول مخفوضاً بحتى، ولا يجوز " سرت الى أدخلها ".

ول ـ (حتى) الداخلة على المضارع المنصوب ثلاثة معان:

أ: مرادفة(الى) في افادتها معنى الغاية، نحو { حتى يرجعَ الينا موسى }

ب:ومرادفة (كي) التعليلية، نحو " أسلم حتى تدخل الجنة ".

ج: ومرادفة (الاّ) الاستثنائية، نحو"لا يكون زيدٌ عالماً حتى يحل المشكلات".

وهي في كل ذلك حرف غاية وجر، يجر المصدر المؤول.

وقد يرتفع المضارع بعد حتى بشروط:

أ: ان يكون حالاَ أو مؤولاً بالحال نحو:" سرت حتى أدخلها " اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول.

ب: ان يكون مسبباً عما قبلها نحو: سار حتى يدخلها. فان الدخول مسبب عن السير.

ج: ان يكون فضلة، بأن لا يكون مسنداً ولا مسنداً اليه، لئلا يبقى المبتدأ بلا خبر، فان حتى حينئذ حرف ابتداء، والجملة بعدها مستأنفة. فلا يقال " سيري حتى أدخلها ".نعم اذا قلت سيري امسِ حتى أدخلها" بتعليق أمس باستقرار محذوف جاز الرفع.

اعراب حتى الجارة للاسم والجارة للمصدر المؤول:

{ سلامٌ هي حتى مطلع الفجر }.

سلام: خبر مقدم مرفوع.

هي: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.

حتى: حرف غاية وجر.

مطلع:مجرور بحتى، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة ل ـ سلام وهو مضاف.

الفجر: مضاف اليه مجرور.

{ لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى }

لن: اداة نصب.

نبرحَ:مضارع ناقص منصوب بـ لن،واسمه ضمير مستتر تقديره نحن.

عليه: جار ومجرور متعلقان بـ الخبر عاكفين الآتي.

عاكفين: خبر نبرح منصوب بالياء.

حتى: حرف غاية وجر.

يرجع:مضارع منصوب بأن مضمرة بعدحتى، وأن المضمرة الفعل يرجع بتأويل مصدر في محل جر بـ حتى.

الينا: جار ومجرور متعلقان بـ يرجع.

موسى: فاعل يرجع مرفوع بضمة مقدرة على الالف.

الوجه الثاني: ان تكون عاطفة بمنزلة الواو، ولكنها تفرق عن الواو من ثلاثة أوجه:

أ: لمعطوف حتى ثلاثة شروط: احدها ان يكون ظاهراً لا مضمراً. الثاني أن يكون اما بعضاً من جمع قبلها، نحو " قدم الحجاج حتى المشاة " ، أو جزءاً من كل، نحو " اكلت السمكة حتى رأسها " أو كجزء نحو" اعجبتني الجارية حتى حديثُها " ولا يصح حتى ولدُها. والثالث ان يكون غاية لما قبلها اما في زيادة او نقص أي ان يكون اشرف من المعطوف عليه أو أخسّ منه، نحو " مات الناس حتى الانبياءُ " و " زارك الناس حتى الحجّامون ".

ب: انها لا تعطف الجمل وذلك لأن شرط معطوفها أن يكون جزءاً مما قبلها أو كالجزء منه، ولا يتأتى ذلك الاّ في المفردات.

ج: انها اذا عطفت على مجرور أعيد الخافض، فرقاً بينها وبين الجارة، فتقول: مررت بالقوم حتى بزيدٍ.

والكوفيون ينكرون العطف بحتى، ويحملون حتى في مثل "جاء القوم حتى ابوك " على ان حتى ابتدائية وان ما بعدها مرفوع بعامل محذوف.

اعراب: جاء الحجاجُ حتى المشاة.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

الحجاجُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حتى: حرف غاية وعطف.

المشاةُ: معطوف على الحجاج مرفوع.

الوجه الثالث: ان تكون حرف ابتداء، أي حرفاً تبتدأ بعدها الجمل، فتدخل على الجملة الاسمية وعلى الجملة الفعلية، فمن الاول قول جرير:

فما زالت القتلى تمجّ دماءَها   بدجلةَ حتى ماءُ دجلةَ أشكلُ

اعراب البيت:

فما: الفاء حسب ما قبلها، وما نافية لا عمل لها.

زالت: فعل ماض ناقص والتاء للتأنيث.

القتلى: اسم زالت مرفوع بضمة مقدرة.

تمج: مضارع مرفوع بالضمة وفاعله مستتر تقديره هي.

دماءَها:مفعول به منصوب وهو مضاف و(ها) ضمير مبني في محل جر مضاف اليه.

بدجلةَ:الباء حرف جر، ودجلة مجروربالفتحة للمنع من الصرف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تمج.

حتى: حرف ابتداء لا عمل له.

ماءُ: مبتدأ مرفوع بالضمة ومضاف.

دجلةَ: مضاف اليه مجرور بالفتحة.

أشكلُ: خبر مرفوع بالضمة.

ومن الثاني، قراءة نافع { حتى يقولُ الرسولُ }.

وكما تدخل على الجملة الفعلية التي فعلها مضارع، تدخل على الجملة التي فعلها ماض ايضاً نحو { حتى عَفَوا وقالوا }.

وكذا تدخل حتى الابتدائية على (اذا) نحو{ حتى اذا فشلتم وتنازعتم }، فتكون اذا في موضع نصب بشرطها او جوابها، والجواب في الآية محذوف (امتحنتم) او (انقسمتم قسمين).

(حرى)

فعل ماض ناقص، من افعال الرجاء التي تدل على رجاء وقوع الخبر، تعمل عمل كان، ويشترط في خبرها ان يكون جملة فعلية فعلها مضارع مقرون بـ (أن)، نحو " حرى المريضُ أن يشفي ". وان لا يتقدم الخبر عليها.

اعراب:

حرى: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

المريضُ: اسم حرى مرفوع.

أن: حرف مصدريٌ ونصب، مبني على السكون.

يشفي:فعل مضارع منصوب بـ (أن) وفاعله ضميرمستتر تقديره هو يعود الى المريض.والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب خبر حرى.

(حَسْبُ)

بمعنى (كاف)، وتكون:

١ ـ مضافةً: فتعربُ بالرفع والنصب والجر، فتقع مبتدأً نحو " حسبُكَ اللهُ ". أو خبراً، نحو: " اللهُ حسبي ". أو حالاً، نحو: " هذا عبدُ اللهِ حسبَكَ من رجلٍ ". أو نعتاً، نحو: " مررت برجلٍ حسبِكَ من رجلٍ ". و " رأيتُ رجلاً حسبَكَ من رجلٍ " و " هذا رجلٌ حَسْبُكَ من رجلٍ ".

٢ ـ مقطوعة عن الاضافة، فتكون بمنزلة (لا غير) فتبنى على الضم، وتعرب محلاً.نحو: " رأيت علياً حَسْبُ "، و " هذا حسْبُ " ففي المثال الاول منصوبة محلاً لانها حال من علي، وفي الثاني مرفوعة محلاً لأنها خبر المبتدأ. وقد تدخله الفاء الزائدة تزييناً للفظ، نحو: قبضت درهماً فحسْبُ. أي فحسبي ما قبضته.

(حقّاً)

ظرف مكان منصوب: نحو: حقّاً انّك لصادق.

حقاً: مفعول فيه ظرف مكان منصوب.

انك:انّ حرف مشبه بالفعل،والكاف ضمير مبني في محل نصب اسم إنّ

لصادق: اللام مزحلقة ـ وهي لام الابتداء المزحلقة الى احدمعمولي (إنّ) وتختص المزحلقة بهذا المورد. و(صادق)خبر إنّ مرفوع.

(حَيْثُ)

اسم للمكان اتفاقاً مبني على الضم ومضاف الى الجملة التي بعده دائماً، وتستعمل:

١ ـ في محل نصب ظرفاً للمكان، نحو: جلست حيثُ جلس زيد.

اعرابه:

جلست: فعل وفاعل.

حيثُ: اسم مبني على الضم في مكان نصب على الظرفية المكانية، تتعلق بـ جلست، وهو مضاف.

جلس: فعل ماض مبني على الفتح.

زيدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة جلس زيد في محل جر مضاف اليه.

ولا تضاف الى مفرد، فإن جاء بعده مفرد يرفع على انه مبتدأ وخبره محذوف، نحو

إجلس حيث خالدٌ. أي حيث خالد جالس.

٢ ـ اذا اتصلت بها (ما) الكافة (الزائدة) ضمّنت معنى الشرط وجزمت فعلين نحو:

حيثما تجلس ترتح.

اعرابه:

حيثما: حيث اسم شرط جازم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية تتعلق بالجواب. وما زائده.

تجلس: فعل مضارع مجزوم بـ حيث، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت والجملة في محل جر باضافة حيث.

ترتح: فعل مضارع مجزوم جواب الشرط وفاعله مستتر تقديره أنت.

٣ ـ تجر احياناً بـ من نحو { واخرجوهم من حيث أخرجوكم }

أخرجوهم: فعل وفاعل ومفعول.

من: حرف جر.

حيثُ: اسم مبني على الضم في محل جرّ بـ من والجار والمجرور متعلقان بـ أخرجوا.

أخرجوكم: فعل وفاعل ومفعول.

(خلا)

وتأتي على وجهين:

الوجه الأول: ان تكون حرفاً جارّاً للمستثنى، فهي شبيهة بالزائدة، لانها لا تعدي الافعال الى الاسماء أي لا توصّل معناها اليها، فاشبهت في عدم التعدية الحروف الزائدة، والاسم بعده منصوب محلاً على الاستثناء. نحو: جاء الطلاب خلا زيدٍ.

الوجه الثاني: ان تكون فعلا ماضياً جامداً، وفاعلها مستتر، والاسم بعده مفعول به (ان كان الاسم بعده منصوباً) وتعرب:

[فعل ماض جامد، فاعله مستتر وجوباً يعود على اسم فاعل مشتق من الفعل السابق]. تقول " قام الطلاب خلا زيداً ".

قام الطلاب: فعل وفاعل.

خلا: فعل ماض جامد فاعله مستتر وجوباً تقديره خلا القائم.

زيداً: مفعول به منصوب لفعل (خلا).

❁ ـ ملاحظة:

قد تأتي(ما) قبل خلا،ف ـ (ما)هذه اما ان تكون مصدرية، او زائدة. فإن كانت مصدرية كانت هي والفعل بتأويل مصدر مؤول في محل نصب على الحال نحو" قام الطلاب ما خلا زيداً ".

واعرابها:

قام الطلاب: فعل وفاعل.

ما خلا: ما مصدرية (خلا) فعل ماض جامد وفاعله مستتر وجوباًتقديره ما خلا القائم.

زيداً: مفعول به منصوب.

وما المصدرية والجملة بعدها بتأويل مصدر في محل نصب على الحال والتقديرقام الطلاب خلواً أو خالين من زيد .

وان كانت (ما) زائدة، كانت جملة خلا في محل نصب على الحال أو جملة استئنافية. وتعرب الجملة السابقة بناء على كون (ما) زائدة فيها هكذا: قام الطلاب: فعل وفاعل.

ما خلا: ما زائدة، و(خلا) فعل ماض وفاعله مستتر وجوبا.

زيداً: مفعول به. وجملة خلا زيداً في محل نصب على الحال.أو الجملة استئنافية لا محل لها من الاعراب.

(دام)

فعل ماض ناقص، ويشترط في اعمالها عمل كان أن تتقدمها (ما) المصدية الظرفية ـ ومعنى كونها مصدرية انها تجعل ما بعدها في تأويل مصدر، ومعنى كونها ظرفية انها نائبة عن الظرف وهو المدة ـ حينئذ تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الاول اسماً لها وتنصب الثاني خبراً لها، ولا تنصرف في نقصها بحال فلا يأتي منها المضارع ولا الأمر. ومعنى(ما دام)استمرار اتصاف المسند اليه بالمسند،نحو{ وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيّاً}. أي اوصاني بهما مدة حياتي.

(دراكِ)

اسم فعل أمر بمعنى أدرك، نحو:" دراكِ زيداً " أي ادركه وفاعله ضمير مستتر

تقديره انت.

اعراب:

دراك: اسم فعل أمر وفاعله ضمير مستتر تقديره انت.

زيداً: مفعول به منصوب.

(دون)

ظرف للمكان بمعنى (قبل). وتضاف الى الاسم الّذي بعده. تقول: جلست دون النافذة. واعرابها:

جلست: فعل وفاعل.

دون: ظرف مكان متعلق بجلست، وهو مضاف.

النافذة: مضاف اليه مجرور.

وقد تجر بـ (من): نحو:

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لم يتق الشتم يشتم

وقد تلحقها (ما) الزائدة، فيقال: دونما.

(دونك)

اسم فعل أمر بمعنى خذ، وفاعله مستتر فيه تقديره (أنت) نحو: دونك الفرس.

(ذات)

وتأتي على وجهين:

الاول: ان تكون توكيداً للاسم الّذي قبله تقول: جاء زيد ذاته.

الثاني: تأتي نائباً لظرف الزمان: نحو: خرجت من البيت ذات ليلة. ويعرب (ذات) هنا هكذا:

[نائب عن ظرف الزمان منصوب وهو مضاف] وليلة مضاف اليه.

(ربّ)

حرف جر شبيه بالزائد، تكون للتقليل والتكثير وتعين احدهما القرينة، ويجب تصديرها وتنكير مجرورها، ونعته، والنعت قد يكون بمفرد وقد يكون بجملة. نحو: "ربّ رجلٍ كريمٍ لقيته " و " ربّ رجلٍ يفعل الخير اكرمته "، وافراده وتذكيره وتمييزه

بما يطابق المعنى ان كان ضميراً [فقد تجر ربّ ضميراً منكراً ـ أي ضميراً فيع معنى النكرة وان كان ضميراً وهو ما يسميه الكوفيون بالضمير المجهول لكونه لا يعود الى شي مذكور قبله ـ مميزاً بنكرة ولا يكون هذا الضمير الاّ مفرداً مذكراً اما مميزه فيكون على حسب مراد المتكلم تقول: ربّه رجلاً، ربّه رجلين، ربّه رجالاً ربّه امرأةً ، ربّه امرأتين، ربّه نساءً. وغلبة حذف ما تعلقت به ربّ من فعل او شبهه نحو ان يقال لك:هل رأيت رجلاً عالماً ؟ فتقول ربّ رجل عالم. أي ربّ رجل عالم رأيت، فتحذف المتعلق غالباً.

وقيل في اعراب الاسم الذي يقع بعدها انه على احد حالين:

١ ـ مبتدأ نحو:" ربّ فاعل خير مذمومٌ ". اعراب الجملة: ربّ: حرف جرّ شبيه بالزائد. فاعل: مبتدأ مرفوع محلاً مجرور لفظاً بـ ربّ وهو مضاف. خير: مضاف اليه مجرور. مذموم: خبر مرفوع.

٢ ـ ان يكون مفعولا به مقدم وذلك اذا جاء بعده فعل لم يستوف مفعوله، نحو: ربّ رجل صالح لقيت. اما اذا استوفى الفعل مفعوله ، نحو: "ربّ رجل صالح لقيته ".كان الاسم الواقع بعد ربّ مبتدأ والجملة بعده خبر له.

ملاحظة ١: اذا زيدت (ما) بعد (ربّ) فالغالب ان تكفها عن العمل وتلغي اختصاصها بالاسماء فتدخل حينئذ على الجمل الفعلية ايضاً، نحو: ربما قرأت في كل ليلة. وقيل لا تدخل المكفوفة على الاسمية أصلاً.وما ورد كذلك كقول ابي دؤاد:

ربّما الجامل المؤبل فيهم   بين بُصرى وطعنة نجلاء

فيحمل (ما) في البيت على انها نكرة موصوفة، والجامل خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره صفة ل ـ (ما).

ملاحظة ٢: قد تحذف (ربّ) ويبقى عملها، واكثر ما يكون حذفها بعد (واو ربّ) وبعد الفاء نحوقول ابي طالب في النبي (ص):

وابيض يستسقى الغمامُ بوجهه   ثِمالُ اليتامى عصمة للأرامل

وكقول امرئ القيس:

فمثلكِ حُبلى قد طرقتُ ومرضع   فألهيتها عن ذي تمائم محول

ملاحظة ٣: يقال " رُبَّ و رُبّةَ و رُبّما ورُبّتما " والتاء زائدة لتأنيث الكلمة. وقد تخفف الباء فيقال "رُبما ".

(رويد)

مصدر أرود بمعنى أمهل. ويأتي على وجوه:

١ ـ اذا نوّن او اضيف فهو مفعول مطلق لفعل تقديره أرود. نحو: رويداً في كتابة الدرس. ورويدك في كتابة الدرس.

٢ ـ فإن لم ينوّن فهو اسم فعل امر بمعنى (أمهل) فاعله مستتر تقديره (انت) نحو: رويد الرجلَ فانه مفلس. قال ابن عقيل:اذا انجر ما بعدها فهي مصدر نحو رويد زيدٍ.منصوب بفعل مضمر. وان انتصب ما بعدها فهي اسم فعل.نحو رويد زيداً

(ريث)

مصدر لفعل (رث) بمعنى (ابطأ) ويعرب نائباً عن ظرف الزمان او مفعولاً مطلقاً، وهو في الحالين مضاف اما الى الجملة التي تليه نحو: " انتظرني ريثَ أنهي عملي " فريث: نائب عن ظرف الزمان منصوب وهومضاف. وجملة انهي عملي في محل جر مضاف اليه.

او الى المصدر المؤول الذي يليه وذلك اذا اتصلت به (ما) المصدرية نحو " ريثما انهي عملي" فريث نائب عن ظرف الزمان منصوب ومضاف، وما المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر تقديره هنا (انهاء) مضاف اليه.

(السين)

حرف استقبال لا عمل له، وتختص بالمضارع فتخلصه للاستقبال، ويقال لها [حرف تنفيس] أي حرف توسيع وذلك لانها تقلب المضارع من الزمن الضيق وهو ـ الحال ـ الى الزمن الواسع وهو الاستقبال.نحو:{فسيكفيكهُمُ اللهُ } ونحو" سيرجع علي الى البيت ". اعراب سيرجع: السين للاستقبال، يرجع، فعل مضارع مرفوع.

(سبحان)

مفعول مطلق لفعل محذوف. تقديره (اسبح). نحو"سبحان الله " فسبحان: مفعول مطلق لفعل محذوف. وهو مضاف. والله: لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور.

(سوف)

مرادفة للسين ـ حرف استقبال لا عمل له ـ وتسمى (حرف تنفيس) لكونها

اطول زماناً من السين، تقول: "سيشب الغلام " و" سوف يشيخ الفتى" لقرب زمان الشباب من الغلام، وبعد زمان الشيخوخة من الفتى. وتنفرد عن السين في امرين:

١ ـ بدخول اللام عليها، نحو:{ ولَسوفَ يُعطيكَ ربُّكَ فترضى }.

٢ ـ وبأنها قد تفصل بالفعل الملغي. نحو قول الشاعر:

وما أدري وسوف إخالُ أدري أق ـ ومٌ آلُ حص ـ نٍ أمْ نساءُ

فقد فصل بين سوف وأدري بفعل إخالُ. فجملة إخال لا محل لها من الاعراب لاعتراضها بين سوف وادري.

اعراب البيت:

وما: الواو حسب ما قبلها وما نافية لا عمل لها.

ادري: مضارع مرفوع بضمة مقدرة، وفاعله مستتر تقديره انا.

وسوف: اعتراضية، وسوف حرف استقبال.

اخال: مضارع مرفوع وفاعله مستتر (انا). وجملة اخال لا محل لها من الاعراب لكونها اعتراضية بين سوف وادري.

ادري: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، وفاعله مستتر (انا).

أقوم: الهمزة للاستفهام، و(قوم) خبر مقدم مرفوع.

آلُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وهو مضاف.

حصن:مضاف اليه وجملة اقوم آل حصن في محل نصب مفعولي ادري الاول.

أم نساء: أم حرف عطف و: نساء معطوف على قوم.

(سوى، سواء)

تأتي بمعنى (مستو) ويوصف بها المكان فتقصر مع كسر السين فيقال (سِوى) نحو: " مكاناً سِوىً ".

وتأتي بمعنى (وسط او التام) فتمد فيهما مع فتح السين نحو{في سَواء الجحيم}.

وتأتي بمعنى (غير) وتقع هذه صفة، واستثناء كما تقع غير، وقال ابن مالك هو كغير في المعنى والتصرف فتقول " جاءني سواك " بالرفع على الفاعلية. و" رأيت سواك " بالنصب على المفعولية.

فمثال وقوعها صفة: أريد كتاباً سوى كتابِك. فتعرب سوى في المثال: انها صفة لكتاب،

ومضاف. وكتابك مضاف اليه.

ومثال وقوعها مستثنى:جاء الطلاب سوى خالدٍ.واعرابه:

جاء الطلاب: فعل وفاعل.

سوى: منصوب على الاستثناء وهو مضاف.

خالد: مضاف اليه.

ويعامل سوى معاملة الاسم الواقع بعد (الاّ):

أ: فان كان الكلام قبلها تاماً مثبتاً وجب نصبه كالمثال المتقدم. فكما نقول: جاء الطلاب الاّ خالداً، بنصب خالد. نعطي اعراب خالد المستثنى الى (سوى).

ب: وان كان الكلام قبله تامّا منفياً جاز نصبها على الاستثناء أو اتباعها للمستثنى منه نحو ما جاء الطلاب سوى خالدٍٍ. فسوى هنا يجوز نصبها على الاستثناء ويجوز رفعها صفة للطلاب.

ج: وان كان الكلام قبلها ناقصاً منفياً (الاستثناء المفرغ) تعرب حسب موقعها. نحو: ما جاء سوى خالدٍ، وما رأيت سوى خالدٍ. ففي الاول وقعت فاعلاً، وفي المثال الثاني وقعت مفعولاً.

(سيّ)

اسم بمنزلة (مثل) وزناً ومعنى، وتثنيته (سيّان) تقول: "وجودُكَ وعدمُه سيّان" فسيّان خبر مرفوع بالالف لانه مثنى.

وياؤه مشددة، وتدخل عليه (لا) النافية للجنس مسبوقة بواو غالبا. (ولا سيما)، ويجوز في الاسم الّذي يقع بعد (لا سيّما) الرفع والجر مطلقا، والنصب إذا كان نكرة. كما روي قول امرئ القيس:

ألا ربّ يوم لك منهن صالح ولا سيّما يومٌٍ بدارة جُلجُل

فقد روي [ولا سيّمال يومٌ] و [يومٍ] و [يوماً].

اعرابها على الحالات الثلاث:

الاولى الرفع:

الواو: حالية أو عاطفة او استئنافية.

لا : نافية للجنس تعمل عمل (إنّ).

سيّ: اسم لا منصوب، وهو مضاف.

ما: اسم موصول (أو نكرة موصوفة) مبني في محل جر بالاضافة.

يومٌ:خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو. وخبر (لا) محذوف تقديره وجود. فعلى تقدير ما (موصولة) تكون الجملة (ولا مثل الّذي هو يومٌ موجود). وعلى تقديرها نكرة وصوفة تكون (ولا مثل شئ هو يومٌ موجود. وجملة (ولا سيما مع الخبر المحذوف) في محل نصب اذا اعتبرنا الواو التي تصدرت الجملة حالية. او لا محل لها من الاعراب إن اعتبرنا الواو اعتراضية ام استئنافية.

الثانية: الجرّ: لا سيّما يومٍ.

لا: نافية للجنس.

سيّ: اسم لا منصوب وهو مضاف.

ما: زائدة.

يومٍ: مضاف اليه مجرور. وخبر لا محذوف تقديره موجود.فيكون التقدير (لامثلَ يومٍ موجود)

الثالثة: النصب: لا سيّما يوماً.

لا: نافية للجنس.

سيَّ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

ما: زائدة كافّة عن الاضافة.

يوماً: تمييز ل ـ (سيّ) منصوب.

وقد رأيت أن فتحة (سيّ) في حالتي الرفع والجر فتحة اعراب وفي حالة النصب تكون الفتحة بناء، مثلها في (لا رجلَ).

(صَهْ)

اسم فعل أمر بمعنى اسكت، مبني على السكون، يعمل عمل اسكت فيرفع الفاعل فقط، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت. كما في اسكت.

(عدا)

على وجهين:

الاول: حرف جر شبيه بالزائد والاسم بعده اذا كان مجروراً فهو منصوب محلاً على

الاستثناء. نحو جاء الطلاب عدا زيدٍ.
الثاني: فعل ماض جامد، اذا كان المستثنى بعده منصوباً فيكون الاسم المنصوب مفعوله وفاعله ضمير مستتر وجوباً يعود على اسم فاعل مشتق من الفعل السابق نحو قام الطلاب عدا خالداً.
اعرابها:
قام الطلاب: فعل وفاعل.
عدا: فعل ماض جامد. فاعله مستتر وجوباً تقديره (قام الطلاب عدا القائمُ خالداً).
خالداً: مفعول به لفعل (عدا).
واذا جاءت (ما) قبل عدا فهي إما مصدرية أو زائدة. فاذا كانت مصدرية فالمصدر المؤول في محل نصب على الحال،فتعرب[ما عدا خالدا] هكذا:
ما: مصدرية:
عدا: فعل ماض جامد. فاعله ضمير مستتر.
خالداً: مفعول به. و(ما) المصدرية والجملة بعدها بتأويل مصدر في محل نصب على الحال تقديره قام الطلاب خالينً من خالد.
واذا اعتبرنا (ما) زائدة تعرب:
ما: زائدة.
عدا: فعل ماض.
خالداً: مفعول به. وجملة عدا خالداً في محل نصب على الحال، او لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة.

(عسى)

معناه الترجّي في المحبوب والاشفاق في المكروه، وتأتي على أوجه:
الوجه الاول: ان تكون فعلاً تامّاً وذلك اذا وليتها أن المصدرية وصلتها. نحو { وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم }.والتقدير: عسى كرهُكم شيئاً.
الوجه الثاني: ان تكون فعلاً ناقصاً، ويشترط في كونها كذلك أن يليها الاسم مرفوعاً وان يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع ومصدرة بـ (أن) المصدرية، نحو: عسى زيدٌ أن يقومَ.

اعرابها: عسى: فعل ماض ناقص.

زيدٌ: اسم عسى مرفوع.

أن: مصدرية ناصبة.

يقومً:مضارع منصوب بـ (أن) وفاعله مستتر تقديره هو، وأن المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب خبر عسى.

واستشكل على هذا الاعراب بأن الخبر في تأويل مصدر والمخبر عنه ذات، ولا يجوز الاخبار عن الذات بالمصدر فلا يقال زيدٌ قيام، وللتخلص من هذا الاشكال يلجأون الى التأويل، فأجابوا بأمور:

١ ـ على تقدير مضاف لزيد أي عسى امر زيد القيام فزيد مضاف اليه ونكون قد اخبرنا باسم معنى (قيام) عن اسم معنى(امر).

٢ ـ على تقدير مضاف بعد زيد ـ قبل الخبر الذي هو المصدر ـ يقال عسى زيدٌ صاحب قيام.فنكون قد اخبرنا بالذّات (صاحب) عن الذّات (زيد).

٣ ـ ان عسى فعل تام متعدّ بمعنى قارب فيكون المصدر مفعولاً به لعسى فالتقدير: عسى زيد قياما أي قارب زيد القيام.

٤ ـ ان عسى فعل لازم تام وهناك (من) حرف جر محذوفة قبل أن المصدرية والتقدير: عسى زيد من أن يقوم أي قرب زيد من القيام.

الوجه الثالث: ان تكون حرفاً مشبهاً بالفعل مثل (لعلّ) وذلك اذا اتصلت بها ضمائر النصب فتنصب الاسم وترفع الخبر.نحو: عساك تنجح.

اعراب الجملة:

عسى:حرف مشبه بالفعل،والكاف ضمير مبني في محل نصب اسم عسى.

تنجح: فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره (انت) وجملة تنجح في محل رفع خبر عسى.

ملاحظة ١: اذا جاء بعد عسى جملة اسمية نحو " عسى زيدٌ قائمٌ " خرّج على أن عسى ناقصة واسمها ضمير شأن محذوف والجملة الاسمية خبرها.

ملاحظة ٢: قال ابن مالك انّ عسى ناقصة ابداً، وفي مثل "عسى زيد أن يقوم " سدّت أنْ وصلتها مسدّ اسم عسى وخبره، أي ان المصدر المؤول بدل اشتمال من اسم عسى وسدّ مسدّ الجزئين.

ملاحظة ٣: يأتي بعد عسى المضارع المجرّد، نحو " عسى زيد يقوم " او المضارع المقرون بالسين نحو: عسى زيد سيقوم. أو الاسم المفرد نحو " عسى زيد قائماً. ومنه:

عسى الكرب الّذي امسيتَ فيه يكونُ وراءَه فرجٌ ق ـ ريبُ

(علُ) بلام خفيفة

اسمٌ بمعنى فوق، والتزموا فيه أمرين:

١ ـ استعماله مجروراً بـ (مِن).

٢ ـ استعماله غير مضاف. مثاله:" نزلت من عَلٍ.

نزلت: فعل وفاعل.

من: حرف جر.

علٍ: اسم مجرور بـ (من) والجار والمجرور متعلقان بفعل نزلت.

(عَلَّ)

لغة في لعلَّ، وهي اصل لعلَّ عند من زعم زيادة اللام في لعلَّ. وهي حرف مشبه بالفعل، تنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها. وهي موضوعة للترجي، وهو طلب الممكن المرغوب فيه نحو: علَّ الصديقَ قادمٌ، والاشفاق، نحو: علَّ المريضَ هالكٌ. وهو توقع المكروه والتخوف من حدوثه.

علَّ المريضَ هالكٌ.

علَّ: حرف مشبه بالفعل.

المريضُ: اسم علَّ منصوب.

هالكٌ: خبر علَّ مرفوع.

(على)

تأتي على وجهين:

الوجه الاول: ان تكون حرف جرّ، ولها معان منها:

١ ـ الاستعلاء: اما على المجرور نحو {وعليها وعلى الفلك تحملون}، أو على ما يقرب من المجرور نحو: { أو أجدُ على النار هدىً}. وقد يكون الاستعلاء معنوياً نحو: { ولهم عليّ ذنبٌ}.

٢ ـ المصاحبة ك ـ (مع) نحو {وإنّ ربَّكَ لذو مغفرةٍ للناسِ على ظُلمِهم}.
٣ ـ المجاوزة ك ـ (عن): نحو:

في ليلة لا نرى بها احداً يحكي علينا الاّ كواكبها

أي يحكي عنّا.
٤ ـ التعليل ك ـ (اللام) نحو: { ولتُكبروا الله على ما هداكم} أي لهدايته إياكم.
٥ ـ الظرفية ك ـ (في) نحو{واتّبعوا ما تتلوا الشياطينُ على ملك سليمان }. أي في زمن ملكه.
٦ ـ موافقة (من) نحو: { اذا اكتالوا على الناس يستوفون}.
٧ ـ موافقة(الباء) نحو{حقيق على أن لا أقول على الله الاّ الحق}.
٨ ـ ان تكون زائدة للتعويض نحو:

إنّ الكريمَ وأبيكَ يعتمل إنْ لمْ يجد يوماً على من يتّكلْ

أي من يتكل عليه فحذف عليه وزاد (على) قبل الموصول تعويضاً له.
٩ ـ تكون للاستدراك والاضراب نحو: فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا ييأس من رحمة الله تعالى.اي لكنه. وهي بهذا المعنى لا تتعلق بما قبلها، بل تتعلق بخبر محذوف.

الوجه الثاني:ان تكون اسماً بمعنى (فوق) وذلك اذا دخلت عليها مِنْ الجارّة.
نحو: انذرتكم من على هذا المنبر. وقول الشاعر:

غدت مِن عليه بعد ما تمّ ضمؤها تصلُّ وعن قيضٍ بزيزاء مجْهل

أي ذهبت القطاة من على الفرخ وهي تصوت من شدة العطش بعد ضمأ اصابها كما ذهبت القشر الموجود في بيداء فلا يهتدى اليها.
ف ـ (من): حرف جر.
وعلى: من عليه: اسم مجرور بـ من وهو مضاف والهاء مبني في محل جر مضاف اليه.والجار والمجرور متعلقان بفعل (غدت) التام.

(عَلِقَ)

فعل ماض ناقص من أفعال الشروع تعمل عمل كان، ويشترط في عملها ان يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ (أن) يرفع ضميراً يعود الى اسمها.

نحو: " علقوا ينصرفون ".

(عليك)

اسم فعل امر بمعنى (الزم) وفاعله مستتر فيه تقديره (انت). نحو:" عليك زيداً " أي الزمه.

عليك: اسم فعل أمر بمعنى الزم. فاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

زيداً: مفعول به منصوب.

(عَنْ)

وتأتي على وجوه:

الوجه الاول: ان تكون حرفَ جرًّ: ولها معان منها:

١ ـ المجاوزة نحو:"سافرت عن البلد" و"رميت السهم عن القوس".

٢ ـ البدل، نحو: { واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئا}.

٣ ـ الاستعلاء، نحو { ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه }.

٤ ـ التعليل، نحو { وما كان استغفار ابراهيم لأبيه الاّ عن موعدة وعدها إيّاه} و{ وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك}.

٥ ـ مرادفة (بعد) نحو{عما قليل ليصبحن نادمين} و{لتركبن طبقاً عن طبق}

٦ ـ الظرفية، نحو:

وآس سراة الحي حيث لقيتهم ولا تكُ عن حملِ الرباعةِ وانيا

٧ ـ مرادفة (مِن)، نحو {وهو الّذي يقبل التوبة عن عباده}.

٨ ـ مرادفة (الباء)، نحو: { وما ينطق عن الهوى}.

٩ ـ الاستعانة، نحو: " رميت عن القوس".

١٠ ـ ان تكون زائدة للتعويض من اخرى محذوفة، نحو:

أتجزع أنْ نفسٌ أتاها حمامها فهلاّ التي عن بين جنبيك تدفع

اراد فهلاّ تدفع عن التي بين جنبيك فحذفت(عن) من اول الموصول وزيدت بعده.

الوجه الثاني: ان تكون اسماً بمعنى جانب وذلك اذا دخلت عليها (من): نحو قول قطري بن الفجاءة:

فلقد أراني للرماح دريئةً من عن يميني تارةً وأمامي

اعراب البيت:

فلقد: الفاء حسب ما قبلها و(قد) حرف تحقيق.

أراني:فعل مضارع مرفوع بضمّو مقدّرة منع من ظهوره الاشتغال، والنون للوقاية وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره أنا، والياء ضمير مبني في محل نصب مفعول به أوّل ل ـ (أراني).

للرماح: جار ومجرور.

دريئةً: مفعول ثان ل ـ (أراني).

من: حرف جر.

عن:اسم مجرور مبني على السكون في محل جر وهو مضاف.

يميني: مضاف اليه مجرور بكسرة مقدّرة وهو مضاف والياء ضميرمبني في محل جر مضاف اليه.

تارة: ظرف زمان منصوب.

وأمامي: الواو عاطفة و(أمامي) معطوف على يميني وهو مضاف والياء في محل جرّ مضاف اليه.

(عند)

وكسر فائها اكثر من ضمها وفتحها.وهي اسم لمكان الحضور أو لزمانه، حسياً كان نحو "فلما رآه مستقراً عنده " أو معنوياً نحو " قال الذي عنده علم من الكتاب "، ولا تقع الاّ ظرفاً أو مجروراً بـ (مِنْ)، ويتعين كونها ظرفاً لزمان أو مكان بإضافتها، نحو: وقفت عند السّدرة، وخرجت عند طلوع الفجر، ومثال جرّه بِمِن{ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً}.

اعراب: " جلست عند النافذة ".

جلست: فعل وفاعل.

عند: ظرف مكان متعلق بجلست وهو مضاف.

النافذة: مضاف اليه مجرور.

اعراب: " خرجت عند طلوع الفجر ".

خرجت: فعل وفاعل.

عند: ظرف للزمان منصوب متعلق بخرجت ومضاف.

طلوع: مضاف اليه مجرور، ومضاف.

الفجر: مضاف اليه مجرور.

اعراب " ذهبت من عندك ".

ذهبت: فعل وفاعل.

من: حرف جرّ.

عندك: عند اسم مجرور بمن،وهو مضاف والكاف مبني في محل جر بالاضافة.والجار والمجرور متعلقان بذهبت.

ملاحظة: تعاقب عند كلمتان: (لدى) و(لدن) الاول نحو: [لدى الباب] و نحو: {ما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم }. ومثال الثاني قوله تعالى { وعلّمناه من لدنّا علما }.

(عَوْضُ)

ظرف زمان لاستغراق المستقبل مثل (أبداً)، وسمي الزمان عوضاً لانه كلما مضى جزء منه عوضه جزء آخر، ويختص بالنفي، معرب إن اضيف، ومبني إن لم يُضف، وبناؤه إمّا على الضم أو على الكسر أو على الفتح. مثاله: " لن أدع العبادة عَوْضُ ََِ.

اعرابه:

لن: اداة نصب.

أدعً: مضارع منصوب بـ لن، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا.

العبادة: مفعول به منصوب.

عَوْضُ:اسم مبني على الضم [أو على الكسر أو الفتح] في محل نصب ظرف زمان متعلق بأدع.

وفي حالة اضافته يعرب، نحو: لا أفعله عوضَ العائضين. ويعرب: ظرف زمان منصوب على الظرفية.

(غير)

اسم ملازم للاضافة يأتي بمعنى (سوى)، كما يجوز ان يقطع عن الاضافة اللفظية، ان فهم المعنى وتقدمت عليها كلمة (ليس) فيقال " ليس غير" برفع غير

ونصبها، او لم تتقدم كقراءة {لله الامرُ من قبلِ ومن بعدِ } أي من قبلِ الغَلَبِ ومن بعده.

كما يقال " قبضت عشرةً ليس غيرها" برفع غيرُها على حذف خبر ليس (مقبوضاً)، وبنصبها على اضمار الاسم أي ليس المقبوضُ غيرَها، وتستعمل:

١ ـ وصفاً للنكرة.نحو:جاءني رجلٌ غيرُ صالح.فغير هنا صفة لرجل مرفوع.

٢ ـ وتستعمل في الاستثناء، فيعامل معاملة الاسم الواقع بعد (الاّ):فيجب نصبه ان كان الكلام قبله تامّاً مثبتاً مثل"جاء القوم غيرَ سعيد"فتعرب غير في المثال:

[مستثنى منصوب وهو مضاف].

وان كان الكلام قبله تامّاً منفيّاً جاز نصبه على الاستثناء، وجاز اتباعه، نحو: " ما جاء أحدٌ غيرَ (غيرُ) زيدٍ ". فعلى النصب تعربها [غيرَ منصوب على الاستثناء وهو مضاف] وعلى الرفع تعربها [غيرُ صفة لأحد مرفوع وهو مضاف].

وان كان الكلام قبله ناقصاً منفياً اعربت (غير) بحسب موقعها من الكلام.

نحو " ما جاء غيرُ زيد" و " ما رأيت غيرَ زيدٍ " و " ما مررت بغيرِ زيدٍ". فتكون في الاول فاعل مرفوع وفي الثاني مفعول منصوب وفي الثالث مجرورة بالباء.

(الفاء)

وتأتي:

١ ـ عاطفة: وتفيد الترتيب والتعقيب، وتعطف مفرداً على مفرد وجملة على جملة، نحو: "دخل زيدٌ فعمرو ."و" توضأ زيدٌ فغسل وجهه ويديه ".

٢ ـ تأتي رابطة لجواب الشرط، وذلك اذا كانت جملة جواب الشرط لا تصلح ان تكون جملة شرط، فيجب حينئذ ربطها بالفاء، وهذه الفاء لا عمل لها، ويكون ذلط في موارد:

أ: اذا كان الجواب جملة اسمية، نحو {وإِنْ يَمْسَسْكَ بخير فهو على كل شئ قدير }، و (ان تدرس فانت ناجح).

ب: اذا كان الجواب جملة فعلية فعلها انشائي أو جامد، نحو { إن كنتم تحبون الله فاتّبعوني يحببكم الله }، و (إن تدرس فعسى ان تنجح).

ج ـ اذا كانت الجملة مصدرة بـ (ما، لن، قد، السين، سوف، انما، إن) وذلك، نحو: ان تحفظ درسك فما انت براسب. و: ان تكذب فلن يصدقك الناس. و: { إن سرق فقد

سرق أخ له من قبل }. و: اذا جئتني فسأكرمك. و:{ من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه} و: إن نخطئ فانما خلقنا بشرا. و: اذا زرتنا فان وجدت الباب مغلقاً فارجع.

اعراب: [أمّا أنا فمسافر]

أمّا: حرف شرط وتفصيل.

أنا: مبتدأ.

فمسافر: الفاء واقعة في جواب (أمّا) و مسافر خبر.

٣ ـ الفاء السببية: وهي كل فاء يكون ما قبلها سبباً لما بعدها، نحو: {فوكزه موسى فقضى عليه }. ومنها الفاء التي تضمر (أن) بعدها فتنصب المضارع، ويشترط في هذه أن تسبق بنفي او طلب وهي تساوي في المعنى (لكي) او (لكيلا) نحو: ادرس فتنجح) و(لا تقرأ كثيرا فتتعب) فالاول بمعنى لكي تنجح والثاني بمعنى لكيلا تتعب.

اعراب: [ادرس فتنجح]

ادرس: فعل أمر مبني وفاعله مستتر تقديره انت.

فتنجح: الفاء سببية وهي حرف عطف، (تنجح) مضارع منصوب بـ أن مضمرة بعد الفاء، وفاعله ضمير مستتر،والمصدر المؤول من أن والفعل (نجاح) معطوف على مصدر منتزع من (ادرس) السابق فيكون التقدير ليكن منك دراسة فنجاح.

٤ ـ تأتي زائدة، ولم يثبته سيبويه، وقيد بعضهم جواز وقوعها زائدة بما اذا كان الخبر أمراً او نهياً. وحملوا عليه قوله تعالى { هذا فليذوقوه حميم }.

٥ ـ الفاء التزيينية: وهي الداخلة على كلمة (قط) و(صاعداً) نحو: قرأت ساعة فقط. ولا عمل لها. وهي على التحقيق عاطفة حذفت جملتها المعطوفة، واصلها قرأت ساعة فلم أقرأ بعد ذلك قط] فحذفت جملة (لم أقرأ بعد ذلك) واتصلت الفاء بـ (قط)

اعراب: احبسك يوماً فقط.

احبسك: فعل وفاعل ومفعول.

يوماً: ظرف زمان.

فقط: الفاء تزيينية، و(قط) ظرف للزمان مبني على الضم في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره [فلم احبسك... قط]

(في)

حرف جر له عشرة معان:

١ ـ الظرفية الزمانية والمكانيّة:نحو:"يعتدل الجو في فصل الربيع ".و" أدخلت الخاتم في اصبعي ".و{ الم غلبت الروم في ادنى الارض }.

٢ ـ المصاحبة: نحو {فخرج على قومه في زينته }.

٣ ـ التعليل: نحو [أن امرأة دخلت النار في هرّة حبستها].

٤ ـ الاستعلاء: نحو: { ولأُصلبنَّكم في جذوع النخل }.

٥ ـ مرادفة الباء: نحو:

ويركب يوم الروع منّا فوارس يصيرون في طعن الأباهر والكُلى

٦ ـ مرادفة الى: نحو: { فردُّوا أيديهم في افواههم }.

٧ ـ مرادفة (من).

٨ ـ المقايسه: وهي الداخلة على مفضول سابق وفاضل لاحق، نحو:{ فما متاع الدنيا في الآخرة الاّ قليل }.

٩ ـ التعويض: وهي الزائدة عوضاً من اخرى محذوفة نحو: ضربت فيمن رغبتَ.اصله: ضربت من رغبت فيه.

١٠ ـ التوكيد: وهي الزائدة لغير التعويض، اجازه الفارسي للضرورة واجازه بعضهم في غير الضرورة ايضاً وجعلوا منه { وقال اركبوا فيها }.

(قام)

١ ـ تأتي فعلاً تاماً مشتقاً يأتي منه الماضي والمضارع والامر(قام، يقوم، قم، قائم...) نحو قد قامت الصلاةُ ويقوم الولد الى الصلاة وقم الى الصلاة.

٢ ـ تأتي فعلاماضيا ناقصاجامداًمن أخوات(كاد) ومن أفعال الشروع التي تعمل عمل كان تدل على الشروع والبدء في الخبر، ترفع الاسم وتنصب الخبر، ويشترط في خبرها أن يكون فعلاً مضارعاً يرفع ضميراً يعود الى اسمها مجرداً من (أن)، نحو:

قام المهندسون يتنافسون في العمل. وقام القوم يتنبهون.

اعراب: قام القوم يتنبهون.

قامَ: فعل ماض ناقص من افعال الشروع مبني على الفتح.

القومُ: اسم قام مرفوع بالضمة.
يتنبهون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل يعود الى القوم، او على رأي آخر: فاعل يتنبهون ضمير مستتر تقديره هم يعود على اسم قام. وجملة يتنبهون في محل نصب خبر قام.

(قد)

وتأتي:
١ ـ اسما: مرادف ل ـ (حسبُ)، وهذه تستعمل على وجهين:
أ: مبنية على السكون لشبهها بالحرف في الوضع،تقول: قدْ زيدٍ درهمٌ. فيعرب:
قد: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو مضاف.
زيدٍ: مضاف اليه.
درهمٌ: خبر مرفوع.
واذا وصل بها ياء المتكلم اضيفت (نون) الوقاية حرصاً على بقاء السكون تقول (قدْني).
ب: معربة: فتقول[قدُ زيدٍ درهمٌ]، برفع قد كما يقال: حسبُ زيدٍ.
وفي حالة الاعراب لم يلتزموا اضافة نون الوقاية حين اضافتها الى ياء المتكلم.
٢ ـ اسم فعل: مرادف ليكفي وذلك اذا وليها منصوب نحو: [قدْ زيداً درهمٌ]. و [قدني درهمٌ]. أي يكفي زيداً درهم، ويكفيني درهم.
اعراب:
قد: اسم فعل مضارع بمعنى يكفي مبني على السكون .
زيداً: مفعول به منصوب.
درهمٌ: فاعل قد مرفوع.
٣ ـ وتأتي حرفاً: فاذا وليها الفعل الماضي كانت حرف تحقيق، نحو: { قد افلح من زكّاها}.واذا وليها المضارع كانت حرف تقليل.نحو [قد يصدُقُ الكذوب]

(قط)

تأتي على وجوه:
الاول اشهرها: ظرف زمان لاستغراق ما مضى من الزمان، وتكون هذه مفتوحة القاف

مشدّدة الطاء مضمومة، ولا تقع الاّ بعد الماضي المنفي يقال " ما فعلت هذا قَطُّ ".
وبنيت لتضمنها معنى (إذ) و(إلى) اذ المعنى ما فعلته مذ أن خلقت أو ما خلقت الى الآن. وقد وردت بعدة لغات هي: قَطُّ، قُطُّ، قَطُ، قَطْ.

اعراب: ما فعلته قَطُّ.

ما: نافية لا عمل لها ؟

فعلته: فعل وفاعل ومفعول.

قَطُّ:اسم مبني على الضم في محل نصب ظرف زمان متعلق بـ (فعلت).

الثاني: ان تكون بمعنى(حَسْب)لكنها مبنية بخلاف حسب وتكون هذه مفتوحة القاف ساكنة الطاء. تقول: قطْك، وقطْ زيدٍ درهم.

الثالث: ان تكون اسم فعل بمعنى يكفي، يقال: قطني درهم. كما يقال يكفيني.

(الكاف)

الكاف تأتي: جارة.وغير جارة.

الكاف الجارة: حرف واسم:

الكاف حرف جر:وهي المختصة بالدخول على الاسماء، وتأتي لعدة معان:

١ ـ التشبيه: نحو " العلم كالنور ".

٢ ـ التعليل: نحو { واذكروه كما هداكم }.

٣ ـ الاستعلاء بمعنى(على):نحو" كن كما انت " أي كن ثابتاً كما انت عليه

٤ ـ التوكيد: وهي الزائدة، نحو { ليس كمثله شئ }.

كما يمكن اعتبار هذه الكاف اسماً لا حرفاً فيكون ما بعدها حينئذ مضافاً اليه لا مجروراً متعلقاً بشي.

اعراب: العلم كالنور.

العلمُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.

كالنور: الكاف حرف جر، والنور، اسم مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلقان بالخبرالمحذوف.

الكاف الاسمية: وهي المرادفة ل ـ (مثل)، قال سيبويه وجماعة انها لا تقع كذلك الاّ في الضرورة. وقال غيرهم بل يجوز ان تكون كذلك في الاختيار.ومثلوا لها بقوله تعالى

{ أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله } أي مثل هيئة الطير. فالكاف هنا اسم بمعنى مثل، وهي في محل نصب على انها مفعول به ل ـ (أخلق)، والضمير في (فيه) من قوله تعالى { فانفخ فيه) يعود على الكاف، وقد جاء الضمير مذكراً لان مدلول الكاف مذكر وهو (مثل)، ولو لم تجعل الكاف هنا بمعنى (مثل) لبقي الضمير بلا مرجع، لانه لا يجوز عودها على الطير، لان النفخ ليس في الطير نفسه، ولا على (هيئة) لانها مؤنثة. وقد اعاد الضمير على (هيئة) في موضع من الكتاب مؤنثاً وهو قوله تعالى { واذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني، فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني }.

الكاف غير الجارة: نوعان:

الاول: حرف خطاب ولا محل لها من الاعراب، وهي الكاف التي تتصل باسماء الاشارة، او بضمير النصب المنفصل مثل: ذاك، واياك.او اللاحقة لبعض اسماء الافعال نحو: رويدك، وحيهلك.

الثاني: المضمر وتقع ضمير نصب او جرنحو{ ما ودّعكَ ربُّكَ}.

(كأنّ)

الاكثر على انها حرف مركب من (أنّ) التوكيدية وكاف التشبيه. واصل (أنّ) هذه (إنَّ) فلما قدموا عليها كاف التشبيه فتحوا همزة (إنّ)، فصارت هي والكاف حرفاً واحداً يراد به التشبيه.

وقال ابن هشام:[والمخلص عندي من الاشكال أن يُدَّعى أنها بسيطة]

وهي حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب المبتدأ اسماً له ويرفع الخبر خبراً له، نحو: كأنَّ العلمَ نورٌ.

اعراب المثال:كأنَّ: حرف مشبه بالفعل.

العلمَ: اسم كأنَّ منصوب.

نورٌ: خبر كأنَّ مرفوع.

وذكروا لكأنَّ معان منها:

١ ـ التشبيه: وهو الغالب، وقيل انما تتعين للتشبيه إن كان خبرها اسماً جامداً، كالمثال المتقدم، ونحو: كأنَّ زيداً اسدٌ. فان لم يكن الخبر اسماً جامدا فهي للمعاني الاخرى

التالية.

٢ ـ الشك والظن: نحو: كأنَّ الامرَ واقعٌ. و كأنَّ في نفسك كلاماً.

٣ ـ التهكم: كأن تقول لقبيح المنظر: كأنك البدرُ.

٤ ـ للتقريب: نحو: كأنَّ المسافرَ قادمٌ.

ملاحظات:

١ ـ اذا اتصلت بها (ما) الزائدة كفتها عن العمل فيرجع ما بعدها مبتدأ وخبراً، نحو: كأنّما العلمُ نورٌ. كما تلغي اختصاصها بالجمل الاسمية، فتدخل على الجمل الفعلية ايضاً، نحو قوله تعالى: { كأنّما يساقونَ الى الموت }.

اعراب المكفوفة: كأنّما العلمُ نورٌ.

كأنَّما: كافة ومكفوفة لا عمل لها.

العلمُ: مبتدأ مرفوع.

نورٌ: خبر مرفوع.

٢ ـ اذا جاء بعد (كأنَّ) ظرف او جار ومجرور كان اسمها مؤخراً، نحو: كأنَّ عندكَ ضيفاً.

٣ ـ اذا خففت نونها بطل عملها، فيجب ان يكون ما بعدها جملة، فان كانت اسمية لم تحتج الى فاصل بينها وبين (كأنْ) نحو: كأنْ زيدٌ اسدٌ. فتعرب (كأنْ) مخففة من الثقيلة لا عمل لها. ونحو:

وصدرٍ مشرقِ اللونِ كأنْ ثدياه حُقّانِ[1]

وان كانت جملة فعلية، وجب اقترانها بأحد حرفين: (قد، لم) نحو:

لا يهولنَّكَ اصطلاءُ لظى الحرْ بِ، فمحذورُها كأنْ قد ألما

ونحو: قوله تعالى:{ كأنْ لَمْ تَغْنَ بالأمسِ }.

(كأيٍ أو كأيِّنْ)

قال ابن هشام: [هواسم مركب من كاف التشبيه وأي المنونة ولذلك جاز الوقف عليها بالنون، لأن التنوين لما دخل في التركيب اشبه النون الاصلية، ولهذا رسم في المصحف نوناً] .

ومن خصائصها انها مبهمة، تفتقر الى التمييز، مبنية، ويجب تصديرها وهي

---

(١) ـ والحقان مثنى حق، وهو وعاء ينحت من خشب او عاج.

كناية عن عدد كثير. وان مميزها مجرور دائماً وقال ابن هشام غالباً،محتجا بما نقل عن سيبويه قوله " كأي رجلاً رأيت ".

اعراب كأي:

تعرب محلاً حسب موقعها من الكلام فيقال:

كأي:كناية عن عدد، مبنية على السكون في محل رفع أو نصب حسب الموقع ، ولا تقع مجرورة.

فتقع في محل رفع مبتدأً ان كان الفعل بعدها استوفى مفعولاته. وخبرها لا يكون الاّ جملة او شبه جملة ولا يقع مفرداً.

وتقع في محل نصب مفعولاً به ان كان الفعل بعدها لم يستوف مفعولاته.

امثلة اعرابية:

١ ـ وقوعها مبتدأً " كأيٍّ من عالمٍ زرته".

كأيٍّ: كناية عن عدد مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

من عالمٍ: جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة ل ـ كأيّن.

زرتهُ: فعل وفاعل ومفعول، والجملة في محل رفع خبر للمبتدأكأيٍّ.

٢ ـ وقوعها مفعولاً به: " كأيٍّ من عالمٍ زرتُ ".

كأيَّ: كناية عن عدد مبنية على السكون في محل نصب مفعولبه مقدم.

من عالمٍ: جار ومجرور متعلقان بحال من كأيّ محذوفة.

زرت: فعل وفاعل.

ملاحظة ١: ان كأيٍّ قد تكتب (كأيّنْ) وقد تخفف في الشعر فتكتب (كائن) أو (كأيْن) واعرابها في جميع الصور واحد.

ملاحظة ٢: ان دلّت كأيٍّ على عدد مرات حدوث الفعل بعدها فتكون في محل نصب مفعولاً مطلقاً نحو: كأيٍّ من مرَّةٍ سافرتُ. ويكون تقدير المعنى: كثيراً من المرات سافرت. فتكون في محل نصب مفعولاً مطلقاً.

(كاد)

فعل ماض ناقص، يدل على قرب وقوع الخبر، يدخل على المبتدأ والخبر فيعمل عمل (كان) يرفع المبتدأ وينصب الخبر، نحو:" كادَ الفارسُ يسقطُ " ويشتق من كاد

المضارع (يكاد) فيعمل كالماضي، نحو { يكادُ البرقُ يخطف أبصارهم }.
يشترط في خبره أن يكون مضارعاً لأنها للحكم بما لم يقع، وان يرفع الخبر ضميراً يعود الى اسم (كاد) وان يتأخر الخبر عن كاد. وغالباً ما يتجرد خبر كاد من (أن). نحو: " كاد البناءُ ينهدم ".
ويجوز ان يتوسط الخبر بين كاد واسمها اذا لم يكن الخبر مقترناً بـ (أن)، فتقول: كاد ينهدم البناءُ. أما اذا كان الخبر مقترناً بـ (أن) نحو: " كاد البناء أن ينهدم " فلا يجوز توسطه بل يجب تأخيره عن الاسم، الاّ اذا اعتبرت (كاد) تامة، فيجوز حينئذ، نحو كاد أن ينهدم البناء. فتكون (أن) وما بعدها في تأويل مصدر في
محل رفع فاعلا ل ـ (كاد) التامة ، و(البناءُ) فاعلا للفعل (ينهدم).

(كان)

من الافعال الناقصة التي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الاول على انّه اسمها وتنصب الثاني على أنّه خبرها نحو: "كان الولدُ واقفاً " والافعال الناقصة التي تعمل هذا العمل هي:
(كانَ، أمسى، أصبحَ، أضحى، ظلَّ، باتَ، صارَ، ليسَ، ما زالَ، ما انفكَّ، ما فتِئَ، ما بَرِحَ، ما دامَ).ويشترط في " زالَ وانفكَّ وفتِئَ وبَرِحَ " أن يتقدمها النفي،ا سواء كان النفي حرفاً نحو " ما زالَ الطالبُ مجتهداً " أو فعلاً نحو " لست تبرح معانداً " او اسماً نحو " أخوك غير منفكّ مواضباً على عمله " أو يتقدمها دعاء نحو " لا زلتَ سالماً " او النهي نحو " لا تزَلْ ذاكرَ الموتِ " او الاستفهام الانكاري نحو " هل يزالُ أخوكَ متكاسلاً ".
ويشترط في دام أن يتقدمها ما المصدرية الظرفية، وسيأتي تفصيل ذلك في (دام).
وتختص كان بأمور:
١ ـ تزاد في الحشو بلفظ الماضي فاصلة بين كلمتين متلازمتين اللذين ليسا جاراً ومجرورا لتدل على الزمان الماضي ويكثر ذلك بين "ما" التعجبية وأفعل التعجب نحو: " ما كان أجملَ الصيف ".
٢ ـ تحذف جوازاً مع اسمها بعد " إنْ، و لو " الشرطيتين، للتخفيف نحو"سر مسرعاً إن ماشياً وإن راكباً.
٣ ـ قد تحذف وحدها وجوباً ويبقى اسمها وخبرها ويعوض عنها بـ (ما)

الزائدة نحو " أمّاً أنتَ سامعاً أتكلّمُ " والاصل (لِأن كنت سامعاً أتكلم "فحذف لام التعليل وكان تخفيفا وعوض عنها بما الزائدة.

نموذج اعراب: (كان الجو جاراً).

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الجو: اسم كان مرفوع.

حاراً: خبر كان منصوب.

(كذا، هكذا، كذلك)

وترد على وجوه:

الاول:

ان تكون مركبة من كلمتين وهما (كاف) التشبيه و (ذا) اسم الاشارة، وقد تدخل عليها (ها) التنبيه فتصبح (هكذا). وقد تتصل بها (لام) البعد وكاف الخطاب فتصبح (كذلك). نحو: لم تجلس كذا ؟ او هكذا.

اعرابها:

لِمَ: اللام حرف جر و(ما) اسم استفهام مبني في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بفعل تجلس.

تجلس: فعل مضارع مرفوع فاعله مستتر تقديره(انت).

كذا: الكاف حرف جر و(ذا) اسم اشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف.والجار والمجرورمتعلقان بصفة محذوفة لمصدر محذوف تقديره (لم تجلس جلوساً كائناً كذا) فالجاروالمجرورمتعلقان بـ كائناالتي هي صفة للمفعول المطلق المحذوف.

الثاني:

ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنياً بها عن عدد غير محدود فتكون مبنية، مبهمة، مفتقرة الى تمييز، ولا يكون مميزها الاّ منصوباً، وليس لها الصدر، تقول: " قبضت كذا درهماً ". وهو مساو لقولك: قبضت عدداً من الدراهم وتعرب بحسب موقعها من الكلام، فقد تقع:

أ ـ مفعولاً به كالمثال المتقدم، وتعرب:

[كذا:كناية عن عدد مبني على السكون في محل نصب مفعول به] ومفعولاً ثانياً نحو اعطيت الفقير كذا درهماً.

ومفعولاً مطلقاً، نحو: ذهبت الى مكة كذا مرّة.

بـ مبتدأً، نحو:كذا درهماً عندي، أي عددٌ من الدراهم عندي. وتعرب: كناية عن عدد مبني في محل رفع مبتدأ .

ج ـ فاعلاً: نحو: زارنا كذا ضيفاً.

الثالث:

ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنيا بها عن غير عدد، نحو:"جلست في مكان كذا ". و" اتذكر يوم كذا ؟ فتقع مضافاً اليها ولا تحتاج الى تمييز.

اعراب: جلست في مكان كذا.

جلست: فعل وفاعل.

في مكان: جار ومجرور متعلقان بـ جلست.ومكان مضاف.

كذا: كناية عن مكان، مبنية على السكون في محل جر بالاضافة.

(كَرَبَ)

من أفعال المقاربة،بمعنى (كاد) تدل على قرب وقوع الخبر، تعمل عمل كان، ترفع الاسم وتنصب الخبر، ويشترط في خبرها أن يكون مضارعاً، لانها للحكم بما لم يقع.ويشترط ايضاً في خبرها ان يرفع ضميراً يعود الى اسمها، وغالباً ما يتجرد خبرها من (أن)، نحو:" كَرَبَ الشتاءُ ينقضي " و " كَرَبَ الزهرُ يذْبُل.

اعراب: كَرَبَ الشتاءُ ينقضي.

كرب: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الشتاءُ: اسم كرب مرفوع بالضمة.

ينقضي: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، وفاعله ضميرمستتر تقديره هو، وجملة ينقضي في محل نصب خبركرب.

(كلّ)

اسم موضوع لاستغراق افراد المُنكَّر، نحو { كل نفس ذائقة الموت } او لاستغراق المعرف المجموع نحو{ وكلُّهم آتيهِ يَومَ القيامة فَردا}، او لاستغراق اجزاء

المعرف المفرد، نحو " كل الكتاب يعجبني " أي جميع اجزاء الكتاب تعجبني. وتأتي باعتبار كل واحد مما قبلها وما بعدها على وجوه:

الاول: صفة لنكرة او معرفة. دالة على الكمال وذلك اذا وقعت بين اسمين ظاهرين متماثلين لفظاً ومعنىً، نحو: انت الرجل كلُّ الرّجلِ. و أطعمنا شاةً كلَّ شاةٍ. فتكون كل صفة للاولى ومضافة الى الثانية.

اعرابها:

انت: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.

الرجل: خبر مرفوع.

كلُّ: صفة لرجل مرفوعة، وهي مضافة.

الرجلِ: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

الثاني: ان تكون توكيداً لمعرفة، وذلك اذا وقعت بين اسم معرف وضمير يعود على الاسم المعرف. نحو قوله تعالى:{ فسجد الملائكةُ كلّهم }.

اعراب الآية:

فسجد: الفاء سببية،لانها مسبوقة بالامر (اسجدوا)، وسجد فعل ماض مبني على الفتح.

الملائكةُ: فاعل مرفوع بالضمة.

كُلُّهُم: (كلُّ) توكيد للملائكة وتوكيد المرفوع مرفوع مثله،وكل مضاف، والهاء مبني في محل جر مضاف اليه.

وقيل قد يخلف المضمر ظاهرٌ ومثلوا بقول الشاعر:

كم قد ذكرتك لو أجزى بذكركم يا اشبهَ النّاسِ كلِّ النّاسِ بالقمرِ

وقيل: تأتي لتوكيد النكرة المحدودة ايضاً، فتفيد العموم، ومثلوا بقول الشاعر:

نلبثُ حولاً كاملاً كلَّهُ لا نلتقي الاّ على منهج

وأجاز الفراء والزمخشري أن تقطع (كل) المؤكد بها عن الاضافة لفظاً تمسكاً بقراءة بعضهم { إنَّا كُلاًّ فيها }. وجوّد ابن هشام تقدير كلاً بدلاً من اسم إنّ، وقال: وإنّما جاز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل لأنه مفيد للاحاطة مثل " قمتم ثلاثتكم ".

الثالث: ان لا تكون تابعة بل تالية للعوامل. أي اذا لم تقع في المحلين السابقين فهي

بحسب موقعها من الكلام، فتقع مضافة الى ظاهر، فتقع مبتدأً، نحو: { كلُّ نفسٍ بما كسبت رهينة }، وخبراً، نحو: " انتم كلُّ الرفاق " وفاعلاً، نحو: جاء كلُّ الطلاب. ومفعولاً، نحو:"رأيت كلَّ الطلاب" ومجرورا، نحو، "مررت بكل الطلاب ".

ملاحظة:

اعلم ان لفظ (كلّ) مفرد مذكر، وتعرف معناها مما تضاف اليه:

أ ـ ان اضيفت الى نكرة وجب مراعاة معناها، ولذلك جاء الضمير معها تارة مفرداً مذكراً نحو: { وكلُّ شئٍ فعلوهُ في الزُّبُر } و{ كلَّ انسانٍ ألزمناه طائرَه في عنقهِ }. وتارة مفرداً مؤنثاً نحو: كلُّ نفسٍ بما كسبت رهينة}، ومثنى نحو: كلُّ رجلين نشيطان. ومجموعاًمذكرا ومؤنثاً، نحو:{كلُّ حزبٍ بما لديهم فرحون} و" كلُّ نساءٍ نشيطات "

ب: وان اضيفت الى معرفة، لم يراع الاّ لفظها المفرد المذكر كقوله صلى الله عليه وآله وسلم [كلكم راع] ولم يقل كلكم رعاة. فتقول: " كلُّ الناس نشيط " ولا تقول نشيطون.

ج: اذا لم تضف لفظاً فهي مضافة في المعنى، فتعامل حينئذ بحسب تقدير المضاف اليه، فان قدر المضاف اليه نكرة روعي معنى (كلّ)، وان قدر معرفة روعي لفظها.تقول:(كلٌّ ناجح)و(كلٌّ ناجحون) الاول بتقدير:احد، والثاني بتقدير: كلهم.

(كلاّ)

حرف جواب معناه الردع والزّجر عند المشهور، ويرى البعض ان معنى الردع والزّجر ليس مستمراً فيها بل قد تأتي بمعنى (حقّاً) وبمعنى (ألا الاستفتاحية) وقال الفراء تكون حرف جواب بمعنى (إي ونعم) وحمل عليه { كلاّ والقمر } فقال معناه إي والقمر. ويرجح ابن هشام من الاقوال المتقدمة اتيانها بمعنى ألا الاستفتاحية. والغالب اتيانها للردع، نحو: { كلاّ إنّ الانسان ليطغى }.

اعرابها: كلاّ: حرف ردع وزجر.

إنّ: حرف مشبه بالفعل.

الانسان: اسم إنّ منصوب.

ليطغى: اللام مزحلقة[1]، وجملة يطغى في محل رفع خبر إنّ.

---

(١) ـ هي لام الابتداء التي تدخل على المبتدأ او الخبر لتوكيد معنى الجملة، وقد تزحلق الى احد معمولي (إنّ) فتسمى المزحلقة نحو{ وانك لعلى خلق عظيم }.

(كلا و كلتا)

مفردان لفظاً مُثنَّيان معنيٍ لذا يجوز الاخبار عنهما بما يحمل ضمير المفرد باعتبار لفظهما وضمير المثنى باعتبار معناهما تقول: كلا الرجلين عالم، وكلا الرجلين عالمان، الاّ ان اعتبار اللفظ اكثر وبه جاء القرآن الكريم، قال تعالى {كلتا الجنتين آتت أُكلَها} ولم يقل (آتتا).

قال ابن هشام في "زيد وعمرو كلاهما قائم، او كلاهما قائمان " انه: ان قدر (كلاهما) توكيدا قيل قائمان لانه خبر عن زيد وعمرو، وان قدر مبتدأ فالوجهان، والمختار الافراد، وعلى هذا، فاذا قيل:" إن زيداً وعمراً " فان قيل "كليهما" قيل(قائمان)، وان قيل "كلاهما" فالوجهان.

ويتعين مراعاة اللفظ في نحو " كلاهما محب لصاحبه " لان معناه كل واحد منهما.وهما مضافان أبداً الى كلمة واحدة معرفة دالة على اثنين. فلا يضافان الى مفرد ويعربان اعراب المثنى اذا اضيفا الضمير نحو:جاء الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما. ومررت بكليهما. ففي الاولى كلا مرفوع بالالف لانه ملحق بالمثنى.وفي الثانية منصوب بالياء.وفي الثالثة مجرور بالياء.

اما اذا اضيفا الى غير الضمير فيعربان اعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة على الالف. تقول: جاء كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين. فتعرب هكذا:

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

كلا: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الالف.وهو مضاف.

الرجلين: مضاف اليه مجرور بالياء.

وفي رأيت كلا الرجلين: تقول: رأيت فعل وفاعل. كلا: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الالف.

وفي مررت بكلا الرجلين: كلا مجرور بكسرة مقدرة.

وقال الانطاكي في المنهاج: ان اضيفا الى الاسم الصريح بنيا على السكون. واعرب قوله تعالى { كلتا الجنتين } بأن:

كلتا: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وهو مضاف.

الجنتين: مضاف اليه مجرور.

(كلَّما)

مؤلفة من(كل)و(ما)،وهي بهذا التركيب، منصوبة على نيابة الظرفية الزمانية،جاءتها الظرفية من جهة (ما)، المصدرية ومتضمنة ايضاً معنى الشرط، لأن (ما) المصدرية التوقيتية شرط من حيث المعنى. من هنا احتيج الى جملتين احداهما مرتبة على الأخرى واكثر ما يأتي بعدها الماضي نحو { كلّما نضجت جلودهم بدّلناهم جلوداً غيرها } و { كلّما أضاء لهم مشوا فيه }. وهي متعلقة بشبه جواب الشرط ـ أي ان ناصبها الفعل الذي يقع جواباً في المعنى.وتضاف الى المصدر المؤول بعدها.فتعرب هكذا:

كل: اسم منصوب على نيابة الظرفية الزمانية، متعلق بشبه جواب الشرط. وهو مضاف.

(ما) وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالاضافة.

(كم)

تأتي على وجهين:

الاول خبرية: بمعنى كثير. وسميت خبرية لا لانها تقع خبرا بل لان الكلام معها مسوق على جهة الاخبار لا على جهة الاستفهام.

الثاني: استفهامية يستفسر بهاعن عدد بمعنى أي عدد.

وهما يشتركان في امور ويختلفان في امور:

١ ـ يشتركان في الاسمية والابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير.

فكم الاستفهامية اسم استفهام، مبني على السكون، تمييزه منصوب دائماً، يعرب بحسب العوامل فيقع مبتدأ وخبراً ومفعولاً، وقيل: ان افضل طريقة لمعرفة محله الاعرابي ان يجاب عنه فيكون اعراب جوابه اعراباً له، تقول: كم انتم ؟ والجواب: نحن عشرةٌ، وعشرةٌ جواب كم، فلما كان اعراب عشرة " خبر مرفوع" كان هو اعراب كم فيقال: كم اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. وهكذا في: كم دينارا عندك ؟ عندي عشرون دينارا. وعشرون مبتدأ مؤخر، فيكون اعراب كم في هذه الجملة: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. وفي كم كنتم ؟ كنا سبعةً. سبعةً: خبر كان منصوب. ففي جملة السؤال: كم: خبر كان مقدم. وهكذا.

واعراب"كم"الخبرية كاعراب كم الاستفهامية.تقول في اعراب"كم بلدٍ زرتُ"

كم:خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به وهو مضاف.
بلدٍ: تمييز كم مجرور باضافة كم اليه.
زرتُ: فعل وفاعل.
٢ ـ ويفترقان في:
أ ـ ان الكلام في الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب، بخلافه مع الاستفهامية.
بـ ان المتكلم بالخبرية لا يستدعي من مخاطبه جواباً لانه مخبر والمتكلم بالاستفهامية يستدعي من مخاطبه جواباً لانه مستخبر.
ج ـ ان الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة، بخلاف المبدل من الاستفهامية ، يقال في الخبرية " كم عبيدٍ لي خمسون بل ستون" وفي الاستفهامية " كم مالك أعشرون أم ثلاثون ".
د ـ ان تمييز كم الخبرية مفرد أو مجموع، تقول " كم عبدٍ ملكت " او " كم عبيدٍ ملكت ". ولا يكون تمييز الاستفهامية الاّ مفرداً .
هـ ـ ـ تمييز الخبرية واجب الخفض وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجوزجرّه٠،بل يشترط في جره ان تجر"كم" بحرف جر، فحينئذ يجوز في التمييز وجهان:النصب وهو الكثير،والجر، وهو بـ من مضمرة وجوباً لا بالاضافة،تقول"بكم درهمٍ اشتريت ".
ملاحظة:
اذا جرّ مميز الخبرية بـ من فالجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من كم نحو: كم من صديق لي. واعرابها:
كم: مبني في محل رفع مبتدأ. وخبره محذوف.
من صديق:جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من كم والتقدير (عدد كثير حال كونهم من الاصدقاء كائن لي).
لي: جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف.

(كي)

تأتي على وجوه:
الاول: تكون اسماً مختصراً من كيف نحو:
كي تجنحون إلى سلمٍ وما ثُئرت قتلاكم، ولظى الهيجاء تضطرم

اراد كيف فحذف الفاء. وهذا وجه نادر.

<u>الثاني:</u> تكون حرف جر للتعليل بمعنى لام التعليل معنىً وعملاً، وهي الداخلة على ما الاستفهامية، فتحذف الف "ما" بعدها، كمافي قولهم في السؤال عن العلة "كيمَ فعلت هذا " بمعنى لِمَ فعلته. واذا وقفوا الحقوا بها هاء السكت فيقال " كيمه ". واذا وصلوا حذفوها لعدم الحاجة اليها في الوصل. ولا تذكر معها لام التعليل، والمضارع المنصوب بعدها منصوب بـ "أن" مضمرة بعد كي، نحو: زرتك كي تكرمَني.

اعرابها: زرتك: فعل وفاعل ومفعول.

كي: حرف جر.

تكرمَني: تكرمَ مضارع منصوب بأن مضمرة بعدكي، وفاعله ضمير مستتر تقديره انت، والنون للوقاية،والياء مفعول به،وان المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بـ "كي"والجاروالمجرورمتعلقان بـ "زرتك".

<u>الثالث:</u> تكون حرفاً مصدرياً بمنزلة "أن" المصدرية معنىً وعملا، وتأتي مع لام التعليل، يقال: " لكي" وتنصب المضارع بعدها، نحو: جئت لكي تكرمَني. وتعرب لكي في هذه الصورة كالآتي:

لكي: اللام حرف جر. و "كي" حرف مصدرية ونصب.

تكرمني:مضارع منصوب بـ كي،فاعله مستتر والنون للوقاية والياء مفعول به.وكي المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام.

الخلاصة: اذا ذكرت مع كي لام التعليل الجارة فهي حرف مصدرية ونصب. واذا لم تذكر معها لام التعليل فهي حرف جر، والمضارع المنصوب بعدها منصوب بأن مضمرة بعد كي.

(كيما)

تأتي كي مركبة مع (ما) الزائدة الكافة او(ما) المصدرية فيقال "كيما " نحو:

وقد مدحتكم عمداً لارشدكم كيما يكونُ لكم منحي وامراسي

فاعرابها مع ما الزائدة هكذا:

كيما: كافة ومكفوفة لا عمل لها.

واعرابها مع ما المصدرية:

كيما: كي حرف جر، وما:مصدرية. والمصدر المؤول من ما وما بعدها في محل جر بـ كي.

وقد جاء:

اردت لكيما أن تطير بقربتي ....

بدخول اللام على كي ومجئ أن بعدها.فقالوا في اعرابها: انها اما تعليلية مؤكدة للام، او مصدرية مؤكدة بـ أن.

(كَيْتَ)

يكنى به عن الجمل في الحديث، ولا تستعمل الاّ مكررة مع العطف بينهما أو بدونه نحو:" قال فلان كيتَ وكيتَ.

(كَيْفَ)

يقال فيها (كي) وقد تقدمت الاشارة الى ذلك.

وهي اسم، لدخول الجار عليه فقد جاء "على كيف تبيع الأحمرين"[1]. وللاخبار به مع مباشرته الفعل في نحو " كيف كنت " فبالاخبار به انتفت الحرفية، وبمباشرته الفعل انتفت الفعلية. وتستعمل على وجهين:

الأول:ان تكون شرطاً:فتقتضي بالاتفاق فعلين متفقي اللفظ والمعنى،نحو" كيف تجلس أجلس " ولا يجوز " كيف تجلس أذهب " لاختلاف لفظ الفعلين ومعناهما.

وقال الكوفيون انها تجزم الجواب والشرط، واعربوها:" اسم شرط جازم مبني في محل نصب حال " لانها تربط الجواب والشرط بحالة واحدة ففي قولنا " كيف تسر أسر " نعني: اسير على الحالة نفسها التي تسير انت عليها.

وقال البصريون انها لا تجزمهما فهي اسم شرط غير جازم عندهم. بل الفعلان بعدها مرفوعان نحو"كيف تصنعُ أصنع".

ملاحظة: تلحق كيف (ما) الزائدة، فيقال (كيفما). واختلافهم في اعرابها كاختلافهم في اعراب كيف، فقال الكوفيون: انها اسم شرط جازم مركب من كيف وما، فيقع حالاً في نحو: (كيفما تسر أسر) اذا قدرت المعنى [في أي حال تسر أسر] ويقع

(١) ـ يعني اللحم والخمر.

مفعولاً مطلقاً في نحو: (كيفما تجلس أجلس) على تقدير [أي جلوس تجلس أجلس] ويقع في محل نصب خبراً لكان أو إحدى أخواتها اذا كان فعل الشرط فعلاً ناقصاً كقولك (كيفما يكن الأمر أكن) وقال البصريون:انها اسم شرط غير جازم.

الثاني: ان تكون استفهاماً وهو الغالب فيها، ويستفهم بها عن حالة الشي نحو: كيف انت.اي على اية حالة انت. وقد تشرب معنى التعجب كقوله تعالى { كيف تكفرون بالله } او معنى النفي والانكار نحو:" كيف افعل هذا " او معنى التوبيخ، نحو: (وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آياتُ الله وفيكم رسولُه). وتقع في محلات اعرابية مختلفة: وتعرب:

" اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع او نصب حسب الموقع". فتقع خبراً قبل ما لا يستغني عن الخبر نحو: "كيف انت ". و" كيف كنت ".

ومفعولاً مطلقاً، نحو: كيف نمت.

وحالاً، نحو: كيف جئت.

ويعرف محله الاعرابي باعراب جوابه كباقي ادوات الاستفهام.ففي كيف جئت يكون الجواب: جئت ماشياً. فماشياً حال فيكون هو محل كيف الاعرابي. وفي كيف نمت يكون الجواب: نمت نوماً عميقاً. فنوماً مفعول مطلق فتكون كيف مفعولاً مطلقاً. وهكذا.

(اللام)

وهي على اقسام: جارة، جازمة، وغير عاملة.

القسم الأول: اللام الجارة:

وتكون مكسورة مع كل ظاهر نحو: لِزيد، لِعمرو. الاّ مع المستغاث المباشر ليا مفتوحة ك ـ "يا لله ".

ومفتوحة مع كل مضمر نحو: لَنا، لَكم، الاّ مع يا المتكلم فمكسورة ولهذه اللام الجارة اثنان وعشرون معنى:

١ ـ الاستحقاق: وهي الواقعة بين معنى وذات نحو: الحمدُ لله والامرلله والعزة لله.

٢ ـ الاختصاص: نحو: الحصير للمسجد، والسرج للدابة.

٣ ـ الملك: وهي الداخلة بين ذاتين ومصحوبها يملك، نحو: الدار لزيد. ونحو: {

له ما في السموات وما في الارض }.

٤ ـ التمليك: نحو: وهبت لِزيد دينارا.

٥ ـ شبه التمليك: وهي الداخلة بين ذاتين ومصحوبُها لا يملك نحو:{ جعل لكم من انفسكم ازواجاً }، وعدو منه " اللجام للفرس ". ومن قال هذا عدّ الاختصاص والاستحقاق واحدا. وعد شبه التمليك وما حسبناه نحن اختصاصا واحدا.

٦ ـ التعليل: وهي كل لام ما بعدها علة لما قبلها نحو: خرجت من المدينة للنزهة. وقد يأتي بعدها مصدر مؤول من ان والفعل، او كي والفعل، فيقال: خرجت من المينة لاتنزَهَ، وجئت لكي ازورك. فاللام في لأتنزه، ولكي ازورك للتعليل، والمجرور بها في الاول المصدر المؤول من ان المضمرة بعد اللام والفعل. وفي الثاني المصدر المؤول من كي وما بعدها.

٧ ـ توكيد النفي: وهي لام الجحود، يؤتى بها لتوكيد النفي الواقع على الفعل الناقص، بعبارة اخرى هي الداخلة على فعل مسبوق بـ (ما كان) و (لم يكن)

نحو{وماكان الله ليطلعَكم على الغيب}.وقوله تعالى{لم يكن اللهُ ليغفرَ لهم}.

وتكون بهذا جارة لمصدر مؤول من ان مضمرة والفعل.

٨ ـ تأتي بمعنى الى: نحو قوله تعالى{بأن ربك اوحى لها}وقوله تعالى{ ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه }.

٩ ـ بمعنى على: نحو{ ويخرّون للاذقان}.وقوله { وان اسأتم فلها}. اي فعليها اساءتها.

١٠ ـ بمعنى في: نحو { ونضع الموازين القسطَ ليومِ القيامة } وقوله { لا يُجَلّيها لوقتها إلاّ هو}.

١١ ـ بمعنى عند: وتسمى لام الوقت وهي عند الاطلاق تدل على الوقت الحاضر، نحو " كتبته لغرّة شهر كذا " أي عند غرته.

١٢ ـ بمعنى بعد:نحو { أقم الصلاة لدلوك الشمس} أي بعد دلوكها[1]

١٣ ـ موافقة مع:

فلما تفرقنا كأني ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

---

[1] ميلها عن كبد السماء وذلك وقت الزوال.

١٤ ـ موافقة من: نحو:" سمعت له صراخاً ". وكقول جرير:

لنا الفضلُ في الدنيا وانفك راغم ونحن لكم يومَ القيامة أفضلُ

١٥ ـ التبليغ: وهي الجارة لاسم السامع لقول او ما في معناه، نحو:" قلت له " و" اذنت له " و " فسرت له ".

١٦ ـ موافقة عن: نحو قوله تعالى { وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا اليه }.وقال آخرون هذه لام التعليل او لام التبليغ. ومنه قول الشاعر:

كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغض ـ اً إنه لدميم

١٧ ـ الصيرورة: وتسمى لام العاقبة، وهي التي تدل على أن ما بعدها يكون عاقبة لما قبلها ونتيجة له، لهذا تختلف عن لام التعليل حيث كان ما بعدها علة لما قبلها. مثاله قوله تعالى { فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزنا } فهم لم يلتقطوه لذلك، وانما التقطوه فكانت العاقبة ذلك.

١٨ ـ القسم والتعجب معاً: وتختص باسم الله تعالى كقول الشاعر:

للهِ يبقى على الايام ذو حيَدٍ بمشمخرِ به الظيان والآس[1]

١٩ ـ التعجب المجرد عن القسم، وتستعمل في نداء المتعجب منه نحو: يا لَلفرح، يا للماء، يا لَلعشب.

٢٠ ـ التعدية:ذكره ابن مالك ومثل له بقوله تعالى{فهب لي من لدنك وليَّاً}. وقال ابن هشام والاولى عندي ان يمثل للتعدية بنحو " ما اضرب زيداً لعمرو، وما احبّه لبكر

٢١ ـ التوكيد: وهي اللام الزائدة: وتأتي جارة وغير جارة.

اما الزائدة الجارة: فيؤتى بها للتوكيد، والاسم بعدها مجرور لفظاً فقط. وليس للزائد متعلق. وتزاد في المواضع التالية:

أ: بين الفعل ومفعوله:نحو:

ومَلَكتَ ما بينَ العراقِ ويثربٍ ملكاً أجار لمسلمٍ ومعاهدٍ

فاللام اعترض بين الفعل أجار ومفعوله مسلماً، فجر ت مسلماً لفظاً.

واختلف في مثل قوله تعالى { يريد اللهُ ليبيّن لكم }.وفي قول الشاعر:

أريدُ لأنسى ذكرها فكأنما تمثَّلُ لي ليلى بكلِّ سبيل

---

(١) ـ الحيد: العقدة في قرن الوعل. المشمخر: الجبل. الظيان والآس: نباتان جبليان زكيان. وقبل "يبقى" لا نافية محذوزفة.

فقال قوم، اللام: زائدة وانسى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وفاعل انسى مستتر تقديره انا، والمصدر المؤول من ان والفعل مجرور لفظاً باللام، منصوب محلاً على انه مفعول لفعل أريد، اي: اريد نسيان ذكرها، بتقدير المصدر المؤول من ان والفعل مفعولا. وقال آخرون ان اللام هنا للتعليل واختلف هؤلاء فقال بعضهم ان المفعول محذوف تقديره: في الآية: يريد الله التبيين ليبين لكم ويهديكم. أي ليجمع لكم بين الامرين. وتقديره في البيت: اريد السلوَّ لأنسى، وقال آخرون ان الفعل مقدر بمصدر مرفوع بالابتداء واللام وما بعدها خبر والتقدير: في الآية: ارادةُ الله للتبيين. وفي البيت: ارادتي النسيانُ..

.ب: بين المضاف والمضاف اليه وتسمى المقحمة، نحو: يا بؤسَ للحربِ.والاصل:يا بؤس الحرب.وما بعدها مجرور بها على قول رجحه ابن هشام.

اعراب المثال:

يا: حرف نداء.

بؤسَ: منادى منصوب وهو مضاف.

للحرب: اللام زائدة، والحرب مجرور لفظاً باللام في محل جر بالاضافة.

ج: تزاد في المستغاث به: نحو: يا لَلهِ للضعيف.

د: المزيدة لتقوية عامل ضعُف وتسمى لام التقوية: وضعف العامل إما بسبب تأخيره وإما بسبب انه مشتق. فالاول نحو: إن كنتم للرؤيا تعبرون. فاللام في (للرؤيا) حرف جر زائد، والرؤيا مجرور لفظاً باللام في محل نصب مفعول به مقدم للفعل تعبرون المتأخر. والثاني نحو: { فعّال لما يريد } و{ مصدّقاً لما معهم } و{ نزّاعةً للشّوى}. فالعامل هنا ضعيف لانه مشتق أي هو في العمل فرع لا اصل. فاللام في (لما) حرف جر زائد، وما اسم موصول في محل جر لفظا باللام الزائدة، وفي محل نصب محلاً لكونه مفعولاً لمبالغة اسم الفاعل (فعّال). وفي للشوى: اللام زائدة، والشوى مجرور لفظاً باللام الزائدة بكسرة مقدرة على الالف، ومنصوب محلاً على انه مفعول للمبالغة (نزّاعة).

واما الزائدة التي لا عمل لها فتكثر زيادتها في:

أ: خبر المبتدأ نحو (سعيد لكاتب).

ب: خبر (أن) المفتوحة الهمزة نحو: إلاّ أنهم ليأكلون الطعام.

ج: خبر لكن نحو: ولكن زيداً لمسافر.

د: خبر زال: نحو ما زال عليٌّ لنشيطاً.

هـ ـ : المعمول الثاني ل ـ (أرى) نحو: أراك لشاتمي.

٢٢ ـ التبيين: وتسمى اللام المبيّنة. وسميت مبينة لانها تبين المفعول من الفاعل، وهذه تتعلق بمذكور، وضابطها: أن تقع بعد فعل تعجب او اسم تفضيل مفهمين حباً او بغضاً، نحو (ما احبني، و ما ابغضني) فان قلت (لفلان) فانت فاعل الحب والبغض وهو مفعولهما، وان قلت (الى فلان) فالامر بالعكس.

القسم الثاني: اللام الجازمة: وهي لام الطلب او الامر وعملها جزم المضارع، ولا فرق في اقتضاء اللام الطلبية للجزم بين كون الطلب أمراً نحو: {لينفق ذو سعة من سعته }. او دعاءً، نحو: {ليقضِ عَلينا ربُّك }. او التماساً، كقولك لمن يساويك: " ليفعل فلانٌ كذا ."

اعراب: { لينفق ذو سعة من سعته }.

لينفق: اللام، لام الامر حرف جزم، و" ينفق" فعل مضارع مجزومبلام الامر.

ذو: فاعل مرفوع بالواو، لانه من الاسماء الخمسة.وهومضاف.

سعة: مضاف اليه مجرور.

من سعته: جار ومجرور متعلقان بفعل ينفق.

القسم الثالث: اللام غير العاملة:وهي سبع:

١ ـ لام الابتداء: وتدخل في موضعين:

احدهما: المبتدأ نحو: { لأنتم أشدُّ رهبةً }.

الثاني: بعد (إنّ)، وتدخل مع إنّ على ثلاثة: الاسم، نحو {إنّ ربي لسميع الدعاء } والمضارع: نحو: {وإنّ ربّكَ لَيَحكمُ بينهم }.والظرف، نحو: { وإنّكَ لَعلى خلق عظيم }.

وفائدة هذه اللام هي: توكيد مضمون الجملة ، لذا زحلقوها في باب (إنّ) عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين. واذا خففت (إنّ) سميت هذه اللام فارقة للتفريق بين إن المخففة وإن النافية.

اعراب: لأنتم اشدّ رهبة.

لأنتم: اللام:لام الابتداء لا عمل لها. انتم ضمير مبني في محل رفع مبتدأ

أشدُّ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

رهبةً: تمييز منصوب.

اعراب: وانك لعلى خلق عظيم.

وانك: الواو: حسب ما قبلها، وإنّ حرف مشبه بالفعل، والكاف مبني في محل نصب اسم إنّ.

لعلى: اللام مزحلقة لا عمل لها، وعلى حرف جر.

خلق: اسم مجرور والجار والمجرور متعلقان بخبر إنّ المحذوف.

عظيم: صفة لخلق مجرورة.

اعراب: إن زيدٌ لَمسافرٌ.

إنْ: مخففة من الثقيلة لا عمل لها.

زيدٌ: مبتدأ مرفوع.

لَمسافر: اللام فارقة، ومسافر خبر مرفوع.

٢ ـ اللام الزائدة: وتكثر زيادتها في:

أ: خبر المبتدأ، نحو: جميلٌ لَكاتبٌ.

ب: خبر أنّ المفتوحة، نحو:{ إلاّ أنهم لَيأكلون الطعام }.

ج: خبر لكن، نحو: ولكنّ زيداً لَمسافرٌ.

د: خبر زال، نحو: ما زال عليٌ لَنشيطاً.

هـ ـ : في المعمول الثاني لـ ـ (أرى)، نحو: أراك لَشاتمي.

٣ ـ اللام الواقعة في جواب (لو) أو (لولا). نحو: { لو كان فيهما آلهة الاّ الله لَفَسَدتا }. و قوله تعالى:{ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض }.

٤ ـ اللام الداخلة على أداة شرط للإيذان بأن الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط، وتسمى " اللام المؤذنة " أو " اللام الموطئة للقسم " لانها مهدت ووطأت الجواب للقسم. قال الانطاكي: [وفائدتها أنها تنبئ أن قبل الشرط قسماً ولذلك فانّ الجواب يأتي للقسم المقدر قبل الشرط لا للشرط نفسه لأن القاعدة أنه اذا اجتمع قسم وشرط فالجواب للسابق منهما] نحو { ولئن نصروهم لَيُوَلُّنّ الأدبار}.

٥ ـ اللام الواقعة في جواب القسم: ظاهرا كان القسم، نحو: أقسم بالله لَأكرمنك. أو محذوفا، نحو{ تالله لأكيدنّ اصنامكم }.

٦ ـ اللام اللاحقة لأسماء الاشارة،للدلالة على البعد، وأصلها السكون كما في (تِلْكَ)، وانما كسرت في (ذلك) لالتقاء الساكنين.

(لا)

وتأتي على أوجه:

الأول:

ان تكون نافية للجنس، وتسمى (لا التبرئة) لانها تفيد تبرئة المتكلم للجنس عن الاتصاف بالخبر. وتأتي:

١ ـ عاملة عمل (إنّ)، ويشترط في عملها هذا العمل شروط منها:

أ:ان يراد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص، أي يراد بها نفي الجنس نفياً عاماً لا على سبيل الاحتمال، ولا على سبيل نفي الواحد.

ب: ان يكون اسمها وخبرها نكرتين.

ج: ان لا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل. فان وقع فاصل اهملت ووجب تكرارها تقول: لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ.

د: ان لا يدخل عليها حرف جر. والاّ كانت مهملة وما بعدها مجروراً بحرف الجر، نحو: سافرت بلا زادٍ.

ويظهر نصب اسمها اذا كان اسمها عاملا ـ أي اذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف ـ فالمضاف، نحو: لا صاحبَ جودٍ ممقوتٌ. وشبيه المضاف وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه وضابطه أن يكون عاملاً فيما بعده بأن يكون رافعاً لما بعده فاعلاً له، نحو: لا حسناً فعلُهُ مذمومٌ. أو ناصباً لما بعده مفعولاً له، نحو: لا طالعاً جبلاً حاضرٌ. أو متعلقاً لظرف بعده نحو: لا مسافراً اليوم حاضرٌ. أو متعلقاً لجار ومجرور بعده، نحو: لا راغباً في الشّرِ بيننا. أو مميزاً لتمييز بعده نحو: لا عشرين درهماً لك.ففي هذه الصور يكون اسمها معرباً منصوبا بها وخبرها مرفوعاً بها ايضاً.

تخالف (لا) النافية هذه إنّ من جهات:

أ: انها لا تعمل الاّ في النكرات كما ذكرنا. نحو لا رجل في الدار. بخلاف (إنّ) فانها تعمل فيها وفي المعارف تقول: " انّ في الدار رجلاً ". و " إنّ الرجلَ في الدار ".

ب: أنّ اسمها ان كان مفرداً ـ أي غير مضاف ولا مشبه به ـ وضابطه ان لا يكون عاملاً فيما بعده. فإنه يبنى. وبناؤه على ما ينصب به لو كان معرباً، فيبنى على الفتح نحو، لا رجلَ. ومنه { لا تثريبَ عليكم اليومَ } وعلى الياء ان كان مثنى او جمع مذكر سالم نحو " لا رجلين " و" لا راسبين عندنا ". وعلى الكسرة ان كان جمع مونث سالماً نحو:

لا مسلماتٍ.

ج: أن خبرها لا يتقدم على اسمها ولو كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً. بخلاف إنّ.حيث تقول: إنّ في الدار رجلاً. ولا يجوز ذلك مع لا. وقد اشرنا الى هذا ايضاً في الشروط.

د: أنه يجوز مراعاة محلها مع اسمها[١] قبل ذكر الخبر وبعده، فيجوز رفع النعت والمعطوف عليه، نحو:"لارجلَ ظريفٌ فيها، ولا رجلَ وامرأةٌ فيها ". لأن محلها مع اسمها هو (رفع).

هـ ـ: أنه يجوز إلغاؤها إذا تكررت، نحو " لا حولٌ ولا قوةٌ إلاّ بالله" ولك فتح الاسمين ورفعهما والمغايرة بينهما[٢].

و: أنه يكثر حذفُ خبرها اذا علم، نحو { قالوا لا ضيرَ }

٢ ـ عاملة عمل ليس. وهي تخالف ليس في امور:

أ: أن عملها قليل.

ب: أن ذكر خبرها قليل.

ج: أنها لا تعمل الاّ في النكرات.

ملاحظة: قال ابن هشام: [اذا قيل " لا رجلَ في الدار " بالفتح تعين كونها نافية للجنس، ويقال في توكيده " بل امرأة "، وان قيل بالرفع تعين كونها عاملة عمل ليس، وامتنع أن تكون مهملة، والاّ تكررت. واحتمل أن تكون لنفي الجنس وأن نكون لنفي الوحدة، ويقال في توكيده على الاول " بل امرأة " وعلى الثاني " بل رجلان أو رجال "

واذا قيل " لا رجلٌ ولا امرأةٌ في الدار " برفعهما، احتمل كون لا الاولى عاملة في الاصل عمل (إنّ) ثم الغيت لتكرارها، فيكون ما بعدها مرفوعاً بالابتداء. وان تكون عاملة عمل (ليس) فيكون ما بعدها مرفوعاً بها. وعلى الوجهين فالظرف خبر عن الاسمين إن قدرت لا الثانية تكراراً للأولى وما بعدها معطوفاً، فإن قدرت الأولى مهملة والثانية عاملة عمل ليس أو بالعكس فالظرف خبر عن احدهما، وخبر الآخر محذوف] .

---

(١) ـ اجاز النحاة ان تقع " لا واسمها" في محل رفع بالابتداء فأجازوا رفع التابع لاسمها المعطوف عليه على انهما تابعان لمحل لا واسمها.

(٢) ـ [اذا تكررت لا جاز ان تعملهما معاً ك ـ (إنّ)، وأن تعملهما معاً ك ـ (ليس). وأن تهملهما، وأن تُعمل الأولى كإنّ أو كليس وتهمل الأخرى، وأن تُعمل الثانية كإنّ وليس وتهمل الأولى] جامع الدروس العربية ج٢ص٣٣٩.

٣ ـ تكون عاطفة: ولوقوعها عاطفة شروط هي:
أ: ان يتقدمها اثبات، نحو: " جاء زيدٌ لا عمرو ". أو أمر نحو " اضرب زيداً لا عمراً ".
ب: ألاّ تقترن بعاطف، فاذا قيل " جاء زيد لا بل عمرو " فالعاطف بل. و (لا) ردٌّ لما قبلها وليست عاطفة. وفي نحو " ما جاءني زيدٌ ولا عمرو " تكون الواو هي العاطفة، و(لا) توكيد للنفي.
ج: أن يتعاند متعاطفاها، نحو: جاءني رجل لا امرأة. فلا يقال جاءني رجل لا زيد.
اعراب: اقرأ الكتاب لا المجلّة.
اقرأ:فعل امر مبني.حرك لالتقاء ساكنين وفاعله مستتر تقديره انت.
الكتاب: مفعول به منصوب.
لا: حرف نفي وعطف.
المجلة: معطوف على الكتاب.
٤ ـ ان تكون جواباً مناقضاً لنعم. يقال: أجاءك زيد ؟ فتقول: لا. وتحذف الجمل بعدها كثيراً والتقدير في المثال السابق: لا لم يجئ. وتعرب: حرف جواب لا عمل له.
٥ ـ أن تكون على غير ذلك، كأن يكون ما بعدها جملة اسمية صدرها معرفة أو نكرة ولم تعمل (لا) فيها، أو فعلاً ماضياً لفظاً وتقديراً فيجب تكرارها حينئذ، نحو قوله تعالى{لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمرَ ولا الليلُ سابقُ النهارِ}.
ومثال النكرة التي لم تفعل فيها (لا) قوله تعالى{لا فيها غَولٌ ولا هم عنها يُنزفونَ}.
ومثال الفعل الماضي، قوله تعالى { فلا صدّقَ ولا صلّى }.
وكذلك يجب تكرارها اذا دخلت على مفردٍ خبرٍ أو صفةٍ أو حالٍ نحو: "زيدٌ لا شاعرٌ ولا كاتب ". و{ إنها بقرةٌ لا فارضٌ ولا بكرٌ} و " جاء زيدٌ لا ضاحكاً ولا باكياً " .

الثاني:

أن تكون موضوعة لطلب الترك وتسمى (لا الناهية)، وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي جزمه واستقباله، نحو:{لا تتخذوا عدوّي وعدوّكم أولياء }
اعراب الآية:
لا: ناهية جازمة.
تتخذوا: مضارع مجزوم بـ لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون.
عدوي: عدو مفعول اول لـ تتخذوا وهو مضاف وياء المتكلم مبني في محل جر

مضاف اليه.

وعدوكم: الواو عاطفة، وعدو معطوف ومضاف والضمير مبني في محل جر بالاضافة.

أولياء: مفعول ثان ل ـ تتخذوا.

الثالث:

تأتي زائدة لتقوية الكلام وتوكيده، نحوقوله تعالى:{ما مَنَعَكَ ألاّ تَسجُدَ}.

(لات)

قيل هي كلمة واحدة، فعل ماض من (لات، يليت) بمعنى نقص ومنه قوله تعالى { لا يَلِتْكُم من أعمالكم شيئاً }، ثم استعملت في النفي.

وقيل أنها كلمتان، لا النافية، والتاء لتأنيث اللفظة كما في ثُمَّتَ وهو قول الجمهور.كما اختلفوا في عملها على اقوال:

١ ـ انها لا تعمل شيئاً، فان وليها مرفوع فمبتدأ حذف خبره، وان وليها منصوب فهو مفعول لفعل محذوف.

٢ ـ انها تعمل عمل إنَّ. نسب هذان القولان الى الأخفش.

٣ ـ وهو قول الجمهور أنها حرف نفي تعمل عمل ليس. فيرفع المبتدأ وينصب الخبر بشروط وهي

أ: ان يكون اسمها وخبرها نكرتين.

ب: الاّ يتقدم خبرها عليها او على اسمها.

ج: الاّ يفصل بينها وبين اسمها فاصل.

د: الاّ تزاد بعدها (إن).

هـ ـ : ان لا ينتقض نفيها بـ إلاّ.

و: ان يكون اسمها وخبرها اسمين للزمان.

وعلى كل قول فلا يذكر بعدها الاّ أحد المعمولين.وغالباً ما يحذف المرفوع.

واما بالنسبة الى معمولها فقد اختلفوا ايضاً فذهب الفراء الى انها لا تعمل الاّ في لفظة (الحين). وذهب آخرون الى انها تعمل في (حين) وما شابهها من ظروف الزمان كساعة، وأوان نحو{ ولاتَ حينَ مَناصٍ }. ولاتَ ساعةَ مندم.

اعراب: ولات حين مناص ؟

ولات: الواو حسب ما قبلها، ولات حرف نفي يعمل عمل ليس اسمها محذوف تقديره (حينُ).

حينَ: خبر لات منصوب بالفتحة، مضاف.

مناصٍ: مضاف اليه مجرور.

ملاحظة١: انّ لات إن دخلت على غير اسم زمان كانت مهملة لا عمل لها، كقول الشاعر:

لَهْفي عَلَيْكَ لِلَهفَةٍ مِن خائفٍ يَبغي جِوارَكَ حينَ لاتَ مُجيرُ

ملاحظة ٢: من العرب من عدّ (لات) حرف جر، تجر اسماء الزمان خاصّة، واستشهدوا بقول الشاعر:

طلبوا صُلحَنا ولاتَ أوانٍ فأجبنا: أنْ ليسَ حينَ بقاء

كما قرئ { وَلاتَ حينِ مناصٍ } بكسر حين. وهو شاذ.

(لبيك)

مصدر لا يستعمل الاّ مفعولاً مطلقاً، من البيك تلبية بعد تلبية، حذف فعله وبقي المفعول المطلق نائباً عنه، ويعرب:

(لبّي) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالياء لانه مثنى[1]، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالاضافة.

(لدى)

ظرف للزمان أو المكان بمعنى(عند) مبني على السكون في محل نصب نحو: جلست لدى صديقي. و" جئت لدى طلوع الشمس " ويقع الاسم بعدها مجروراً بالاضافةً. واختلفوا في جرها بمن. وقيل ان جرها بـ (من) قليل نحو " حضرت من لدى الاستاذ ". وتقع لدى عمدة في الكلام يقال:" لدنهُ علم " بخلاف لدن، فلا يقال " لدنه علم". واذا اتصل الضمير بلدى انقلبت الفها ياءً نحو (لديه، لدينا، لديهم).

(لدن)

تأتي ظرفاً للزمان أو المكان ايضاً، مبني على السكون في محل نصب، ويقع

---

(١) ـ المقصود بالتثنية التكثير لا العدد اثنان.

الاسم بعدها مجروراً بالاضافة، وهي تضاف الى المفرد والى جملة، وتجر غالباً بمن، نحو: { وعلّمناه من لدنّا علماً } و { هب لنا من لدنك رحمة }. و"سافرت من لدن طلوع الشمس ". و" انتظرتك من لدن طلوع الشمس الى أن غَربت ".

واذا اضيفت الى (ياء) المتكلم لزمتها (نونُ) الوقاية يقال " لدنّي " وقد تترك هذه النون على قلة.

(لعلّ)

حرف مشبه بالفعل، ينصب الاسم ويرفع الخبر، وقد تحذف لامه الاولى فيقال (علّ)، وهي موضوعة للتوقع وهو ترجي الممكن المحبوب والاشفاق من المكروه والتخوف من حدوثه. الاول نحو: لعلّ الحبيبَ واصلٌ. والثاني مثل قوله تعالى { لعلّكَ باخعٌ[1] نفسَكَ على آثارهم }.

اعراب: لعلّ علياً ناجحٌ.

لعلّ: حرف مشبه بالفعل.

علياً: اسم لعلّ منصوب.

ناجحٌ: خبر لعلّ مرفوع.

زعم يونس ان بعض العرب نصبوا بلعلّ الاسم والخبر معا وحكي: لعلّ اباك منطلقاً. وعُقيلاً يخفضون بها المبتدأ، نحو:لعلّ اللهِ فضلكم علينا.فتنزل لعل منزلة الجار الزائد فيكون المجرور في موضع رفع بالابتداء. وتتصل بلعلّ (ما) الحرفية فتكفها عن العمل.

(لعمري)

مركبة من (لام الابتداء) و (عَمْر) و (ياء المتكلم)، وتعرب: اللام للابتداء، و(عمر) مبتدأ ومضاف، والياء مبني في محل جر بالاضافة، وخبر المبتدأ محذوف وجوباً، لكون المبتدأ مشعراً بالقسم.

(لكنَّ) مع نون مشددة

حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر، فينصب المبتدأ اسماً له ويرفع

---

(١) ـ بخع نفسه:أي قتلها غماً.

الخبر، خبراً له.

اختلفوا في اصل (لكنّ)، فقال البصريون انها بسيطة، وقال الكوفيون انها مركبة، ثم اختلفوا في تركيبها، فقال اكثرهم انها مركبة من (لا و إنَّ والكاف الزائدة) وحذفت الهمزة تخفيفاً. وقال الفراء منهم: أصلها (لكنْ و أنَّ) فطرحت الهمزة للتخفيف، كما طرحت نون لكنْ لالتقاء الساكنين.

اما بالنسبة الى معناها:

ذهب المشهور الى انها للاستدراك،وهو ان تنسب لما بعدها حكماً مخالفاً لحكم ما قبلها، ولذلك لابد ان يتقدمها كلام مناقض لما بعدها او ضدٌ له، مثال الاول: ما هذا ساكناً لكنه متحرك. ومثال الثاني: ما هذا ابيضَ لكنّه اسودٌ.

وقال آخرون انها تفيد الاستدراك والتوكيد ايضاً، وفسر هؤلاء الاستدراك برفع ما يتوهم ثبوته، نحو: (ما زيدٌ شجاعاً لكنه كريمٌ) لأن الشجاعة والكرم لا يكادان يفترقان فنفي احدهما يوهم انتفاء الآخر . وكذا: زيدٌ شجاع ولكنَّه بخيل، اذ ربما يفهم من شجاعته جوده ايضاً للملازمة، فنستدرك ذلك بالقول (لكنّه بخيل). ومثلوا للتوكيد بنحو: " لو جاءني أكرمته لكنّه لم يجئ ". فاكدت (لكنّ) ما افادته لو من الامتناع. وزعم ابن عصفور انها للتوكيد دائماً وتعطي مع ذلك معنى الاستدراك.

احكام:

١: اذا سكنت نونها بطل عملها،نحو: الشمسُ طالعةٌ لكنِ المطرُ نازلٌ.

٢: اذا اتصلت بها (ما) الزائدة كفتها عن العمل والغت اختصاصها بالاسم، فتدخل حينئذ على الافعال والاسماء نحو: الرجل بخيل لكنما ابنه جواد. ونحو: الناس لا يدرون ما ثمن السلعة ولكنما يتساومون فيها على غير هدى. وتعرب لكنما " كافة ومكفوفة ". اما اذا كانت (ما) اللاحقة لها او لأخواتها اسماً موصولاً، او حرفاً مصدرياً، فلا تكفها عن العمل بل تبقى ناصبة للاسم رافعة للخبر، وتكون (ما) الموصولة في محل نصب اسمها، و(ما) المصدرية مع ما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب اسمها. وفي هاتين الصورتين تكتب (ما) منفصلة، بخلاف ما الكافة فانها تكتب متصلة.

٣: لا يجوز حذف اسمها.

٤: لا يجوز تقديم خبرها على اسمها، واذا وجدنا ظرفاً او جاراً ومجروراً متقدمين على اسمها فهما متعلقان بخبر محذوف مؤخر عن الاسم.

نموذج اعراب لكنَّ عاملة:"انتهى الدرسُ لكنَّ المعلم مستمر في تدريسه"
انتهى الدرسُ: فعل ماض وفاعل.
لكنّ: حرف مشبه بالفعل.
المعلمَ: اسم لكنّ منصوب.
مستمر: خبر لكنّ مرفوع.
في درسه: جار ومجرور متعلقان بالخبر.
نموذج اعراب (لكنْ) المهملة: السماءُ صافية لكنْ المطرُ غزيرٌ.
السماءُ: مبتدأ مرفوع.
صافية: خبر مرفوع.
لكنْ: مخففة مهملة.
المطرُ غزير: مبتدأ وخبر.

(لكنْ) مع نون ساكنة

وتأتي:

١: مخففة من الثقيلة، فتكون حرف ابتداء لا عمل له. وتدخل على الجمل الاسمية والفعلية، نحو "جاء زيدٌ، لكنْ عليٌ مسافرٌ ". و " سافر عليٌ لكنْ جاء خليلٌ ". والجميع على اهمال المخففة من الثقيلة، الاّ الاخفش ويونس فقد أجازا اعمالها مخففة.

٢: خفيفة بأصل الوضع وهي العاطفة، وتعطف جملة على جملة كما تعطف المفرد. واختلفت الاقوال في (لكنْ) العاطفة هذه.

قال ابن هشام ان وليها كلام فهي حرف ابتداء لمجرد افادة الاستدراك وليست عاطفة وحينئذ يجوز ان تستعمل بالواو وبدونها واستشهد بقوله تعالى:{ وما ظلمناهم ولكنْ كانوا هم الظالمين }. وظاهر كلامه بعد قبوله اصل عاطفيتها، انها تكون عاطفة اذا وليها مفرد.

وقال آخرون: انها حين اقترانها بالواو عاطفة جملة على جملة. وان وليها مفرد، فهي عاطفة بشرطين، الاول: ان يتقدمها نفي او نهي، نحو "ما قام زيدٌ لكنْ عمرو ". و" لا يقم زيد لكنْ عمرو". الثاني ألاّ تقترن بالواو.

واختلفوا في مثل"ما قام خالدٌولكن عمرو " حيث اقترنت بالواو وقد وليها مفرد،قال يونس ان لكن هنا غيرعاطفة والواو عاطفة مفرداً على مفرد وقال ابن مالك: ان لكن غير عاطفة والواو عاطفة لجملة حذف بعضها على جملة صرح بجميعها قال: والتقدير ولكن قام عمرو. وعلة ذلك ان الواو لا تعطف مفرداً على مفرد مخالف له في الايجاب والسلب، وتعطف الجملتين المتخالفتين مثل قام زيد ولم يقم عمرو. وقال ابن عصفور: ان لكن عاطفة والواو زائدة.

ويرى بعض المحققين: انها اذا اقترنت بالواو فهي المخففة من الثقيلة، تقترن بالواو للتفرقة بينها وبين العاطفة.

(لَمْ) بفتح فسكون

حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضياً نحو{ لم يلد ولم يولد} وتسمى حرف نفي وجزم وقلب، فمعنى " لم اكتب " انك ما كتبت فيما مضى. ومن حصائصها التي تميزها عن (لمّا) النافية:

أ: انها للنفي المطلق، فلا يجب استمرار نفي مصحوبها الى الحال بل يجوز استمراره وعدمه فالاول كقوله تعالى {لم يلد} والثاني كقولك " لم يكن ثم كان ". ويعرف وجوب الاستمرار وعدمه بالقرينة.

ب: ان المنفي بلم لم يتوقع حصوله بالنسبة الى المستقبل. اما بالنسبة الى الماضي ف ـ لم ولمّا سيّان بالنسبة للمتوقع وغير المتوقع، فمثال المتوقع: مالي قمتُ ولم تقم. أو ولمّا تقم. ومثال غير المتوقع ان تقول ابتداءً لم تقم أو لمّا تقم

ج: يجوز وقوع (لم) بعد اداة الشرط نحو:ان لم تدرس ترسب.

د: لا يجوز حذف مجزوم (لم) الاّ ضرورة.

وتعرب: لم: حرف نفي وجزم وقلب.

وقديرفع الفعل المضارع بعدها،فقيل ذلك ضرورة، وقال ابن مالك: لغة.

وزعم ان بعض العرب ينصب بها.

(لمّا)

تأتي على أوجه:

الأول: تأتي حرف جزم ونفي وقلب، والفرق بينها وبين لم:

أ: ان منفيها مستغرق جميع اجزاء الزمان من الماضي حتى الحال، لذا لا يصح أن تقول " لمّا أفعل ثمّ فعلت " لأن قولك: لمّا أفعل، انك لم تفعل حتى الآن، فإن قلت بعدها ثمّ فعلت ناقض كلامك الأول. ولأن النفي بها يستغرق الزمان الماضي كله سميت حرف استغراق.

ب: أن منفي لمّا متوقع الحصول بالنسبة الى المستقبل بعكس منفي لم، فمعنى قوله تعالى:{بل لمّا يذوقوا عذاب}، انهم لم يذوقوه الى الآن وأن ذوقهم له متوقع.

ج: انها لا تقترن بأداة شرط، فلا يقال: "إنْ لمّا تقم ". ولم تقترن نحو: { وإنْ لمْ تفعلْ }.

د: يجوز حذف مجزوم لمّا، تقول" وصلت الى بغداد ولمّا " أي ولمّا أدخلها.

اعراب: لمّا يأت المسافرُ.

لمّا: حرف نفي وجزم وقلب.

يأت: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

المسافرُ: فاعل مرفوع بالظمة الظاهرة.

الثاني: ان تختص بالماضي فتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما نحو " لمّا جاءني أكرمته " وتحتاج الى جواب، لانها في معنى ادوات الشرط، ويكون جوابها فعلاً ماضياً اتفاقاً.

وزعم آخرون انه يمكن ان يكون الجواب، جملة اسمية مقرونة بإذا الفجائية أو بالفاء، واستدلوا بقوله تعالى {فلمّا نجّاهم الى البرِّ إذا هم يُشركون } وقوله تعالى { فلمّا نجّاهم الى البرِّ فمنهم مقتصد }.

وقال ابن عصفور يمكن ان يكون الجواب فعلاً مضارعاً واستدل بقوله تعالى { فلمّا ذهب عن ابراهيمَ الرّوعُ وجاءتهُ البُشرى يجادلنا }. ونوقشت المزاعم بشأن الجواب عدا الاول المتفق عليه، فقالوا في (يجادلنا) انه مؤول بجادلنا. او ان الجواب (جاءته البشرى) على زيادة الواو، اووجود محذوف، تقديره: أقبل يجادلنا. وقيل في آية (فمنهم مقتصد) المقرونة بالفاء: أن الجواب محذوف،اي انقسموا قسمين فمنهم مقتصد. وسميت لمّا هذه، حرف وجود لوجود.

وآخرون كابن السراج والفارسي وابن جني، على انها ظرف بمعنى (حين).

وابن مالك على انها ظرف بمعنى (إذْ) وحسّنه ابن هشام لكونها مختصة بالماضي وبالاضافة الى الجملة. وهي على هذا اسم شرط غير جازم وتسمى لمّا الحينية. وتضاف الى جملة الشرط.

اعراب: لمّا جاء أكرمته.

لمّا: حرف شرط او حرف وجود لوجود. غير عامل.

جاء:فعل ماض مبني على الفتح وفاعله مستترتقديره هو. فعل الشرط.

أكرمته: فعل وفاعل ومفعول. جواب الشرط.

واعرابها على الوجه الآخر:

لمّا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب وهو مضاف.

جاء: فعل ماض مبني فاعله مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل جر

بالاضافة.

أكرمته: فعل ماض وفاعل ومفعول، والجملة جواب شرط غيرجازم لا محل لها من الاعراب.

الثالث: ان تكون حرف استثناء فتدخل على الجملة الاسمية، نحو { إن كلُّ نفسٍ لمّا عليها حافظٌ } أي الاّ عليها، وعلى الماضي لفظاً لا معنىً، نحو " عزمت عليك لمّا فعلت كذا " أي الاّ فعلت كذا، أي ما اطلب منك الاّ فعل كذا.

(لَنْ)

حرف نصب ونفي واستقبال، لانه ينفي المضارع وينصبه ويخلصه للاستقبال أي ينفي الفعل في الاستقبال، بعد ان كان صالحاً للحال والاستقبال قبل دخول لن. واختلفوا في اصل (لن): قال الفراء ان اصلها (لا) فابدلت الالف نوناً. وقال الخليل والكسائي ومن تبعهما ان اصلها (لا أن) لا النافية وأن المصدرية، حذفت الهمزة تخفيفاً والالف لالتقاء ساكنين (الالف والنون). وخالفهم ابن هشام واكتفى في المغني بكونها حرف.

وكما اختلفو في اصلها، اختلفوا في فائدتها، فذهب الزمخشري في تفسيره (الكشاف) الى انها تفيد توكيد النفي، وتبعه في ذلك جماعة. وقال في كتابه (الانموذج) وهو مختصر لكتابه (المفصل) انها تفيد التأبيد، وردّ بانها لو كانت للتأبيد لم يقيد منفيها باليوم في قوله تعالى { فلن اكلّمَ اليومَ إنسيّا} ولكان ذكر الأبد في قوله { ولن يتمنوه أبداً }تكراراً. وخالف ابن هشام ذلك، قال في المغني " لا تفيد (لن) توكيد النفي ولا تأبيده ".

اعراب: { لن تنالوا البرَّ حتى تنفقوا }

لن: حرف نصب ونفي واستقبال.

تنالوا: مضارع منصوب بحذف النون وفاعله مستتر تقديره انتم.

البرَّ: مفعول به منصوب.

حتى: حرف غاية وجر.

تنفقوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى علامة نصبه حذف النون، وفاعله مستتر تقديره انتم.والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر بحتى.

(لو)

وتأتي على وجوه:

الاول: حرف شرط غير جازم. وهي على نوعين:

أ: حرف شرط لما مضى فتفيد امتناع شئ لامتناع غيره، وتسمى حرف امتناع لامتناع.نحو " لو جئت لأكرمتك " والمعنى: قد امتنع اكرامي اياك لامتناع مجيئك، لان الاكرام مشروط بالمجئ. ولا يليها الاّ الماضي. كقوله تعالى: {ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة }.

ونسب ابن هشام الى المحققين قولهم:[أنها تفيد امتناع الشرط خاصة ولا دلالة لها على امتناع الجواب ولا على ثبوته، ولكنه ان كان مساوياً للشرط في العموم كما في قولك " لو كانت الشمس طالعةٌ كان النهارُ موجوداً " لزم انتفاؤه لانه يلزم من انتفاء السبب المساوي انتفاء مسببه. وان كان اعم كما في قولك " لو كانت الشمسُ طالعة كان الضوءُ موجوداً"فلا يلزم انتفاؤه وانما يلزم انتفاء القدر المساوي منه للشرط]

ب: ان تكون حرف شرط للمستقبل بمعنى (إن) ـ ويقال انها لا تفيدالامتناع حينئذ ـ فتأتي لمجرد ربط الجواب بالشرط، ولا عمل لها. والاكثر في هذه الصورة ان يليها فعل مستقبل معنىً لا صيغة، نحو قوله تعالى:{ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذريةً ضعافاً خافوا عليهم } أي (إن يتركوا).

اعراب: لو تداويت لشفيت.

لو: حرف شرط غير جازم.

تداويت: فعل وفاعل.

لشفيت:اللام واقعة في جواب (لو)، شفيت فعل وفاعل.وجملة لشفيت جواب شرط غيرجازم لا محل لها من الاعراب.

وهي تحتاج الى جواب بنوعيها، وجوابها يأتي اما مجرداً من اللام او مقترناً بها،نحو{لو كان فيهما آلهة الاّ الله لفسدتا }. وقوله تعالى { ولو نشاء جعلناه اجاجاً}. نعم لا يجوز اقتران الجواب باللام ان كان مضارعاً منفياً نحو: لو اجتهدت لم تندم.

ملاحظة: اذا اتى بعد (لو) اسمٌ مرفوع، فليس بمبتدأ لان (لو) لا تدخل على الجمل الاسمية، بل هو فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده.

واذا اتت (أنّ) بعد لو، نحو: "لو أنَّ زيداً قائمٌ لقمتُ " بقيت (لو) على اختصاصها بالفعل، و(أنَّ) واسمها وخبرها في محل رفع فاعل لفعل محذوف والتقدير: "لو ثبت أنّ زيداً قائم لقمت " أي (لو ثبت قيام زيد لقمت). وقيل: تزول (لو) عن الاختصاص بالفعل و" أنّ" وما دخلت عليه في موضع رفع مبتدأ والخبر محذوف والتقدير بعد تأويل أنّ ومعموليها بمصدر: " لو قيامُ زيدٍ ثابتٌ ".

اعراب: لو انّك ناجح لكافأتك.

لو: حرف شرط غير جازم.

انّك ناجح: أنّ حرف مشبه بالفعل والكاف مبني في محل نصب اسمها.وناجح خبر أنّ مرفوع. وانّ واسمها وخبرها في محل رفع بتأويل مصدر فاعل لفعل محذوف تقديره لو ثبت نجاحُك.

لكافأتك: اللام واقعة في جواب لو، كافأتك فعل ماض وفاعله مستتر تقديره انا والكاف مبني في محل نصب مفعول به.

الثاني: ان تكون حرفاً مصدرياً[١] بمنزلة (أن) الاّ انها لا تنصب.وتوصل بالماضي والمضارع المتصرفين، وتخلص المضارع للاستقبال نحو: وددت لو نجح. ونحو يحب المريض لو يبرأ. واكثر وقوع هذه بعد ما يفهم التمني مثل (ودّ ويودُّ) وقد تقع بدونهما نحو:" ما كان ضرك لو احسنت السلوك ". وكقول الاعشى:

وربما فات قوماً جُلُّ أمرهم من التأني، وكان الحزمَ لو عَجلُوا

وتكون مع ما بعدها:

اما فاعلاً نحو " ما كان ضرّك لو مننت " أي ما كان ضرّك منُّك.

وامّامفعولاً: نحو"ودَّ الطالب لو ينجح "تقديره النجاحَ.

واما خبراً نحو: كان النجاح لو تأنيت.

اعراب: كان النجاح لو تأنيت.

كان: فعل ماض ناقص.

النجاحُ: اسم كان مرفوع.

لو: حرف مصدرية لا عمل له.

تأنيت: فعل وفاعل. والمصدر المؤول من لو والجملة في محل رفع خبر كان.

الثالث: أن تكون للتمني[٢]. نحو: لو تأتيني فتحدّثني. و{ لو أنّ لنا كرّةً فنكون من المؤمنين}

اعراب:

لو: حرف تمني لا عمل له.

تأتيني: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة وفاعله مستترتقديره انت والنون للوقاية، وياء المتكلم مبني في محل نصب مفعول به.

فتحدّثني: الفاء سببية حرف عطف وتحدثَ مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء وفاعله ضمير مستتر تقديره انت. النون للوقاية. والياء مبني في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤول من (أن) المضمرة والفعل معطو على مصدر

---

(١) ـ هذا رأي بعض النحاة، وقال آخرون لا تكون (لو) الاّ شرطية، فإن ذكر جوابها فالأمر ظاهر، وإن لم يذكر جوابها، كما في الأمثلة التي تدعى فيها المصدرية، فالجواب محذوف.

(٢) ـ احرف التمني هي: ليت، لو، وهل. ليت موضوعة اصلاً للتمني وهو طلب المستحيل او ما فيه العسر و (لو وهل) تفيدان التمني بالوضع لا اصلاً لأن (لو) شرطية و(هل) استفهامية. .

منتزع من الجملة السابقة.

الرابع: ان تكون للعَرْض[1]، وهو الطلب بلين ورفق عكس التحضيض الذي هو الطلب بشدة نحو: " لو تنزلُ عندنا فتُصيبَ خيراً ". وتعرب:

لو: حرف عرض لا عمل له.

تنزل: فعل مضارع مرفوع، فاعله مستتر تقديره انت.

عندنا:عندَ ظرف مكان، وهو مضاف والضمير(نا) في محل جر مضاف اليه

فتصيبَ: الفاء سببية حرف عطف، وتصيب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، وفاعله مستتر تقديره انت، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل معطوف على مصدر منتزع من الجملة السابقة.

(لولا)

وتأتي على ثلاثة اوجه:

الاول: ان تكون حرف شرط غير جازم تدخل على جملتين اسمية ففعلية لربط امتناع الثانية بوجود الأولى. وتسمى حرف امتناع لوجود، أي يمتنع جوابه لوجود شرطه. وليس المرفوع بعد لولا الاّ مبتدأ حذف خبره وجوباً نحو: " لولا زيدٌ لأكرمتك " أي لولا زيدٌ موجود.

اعراب المثال:

لولا: حرف شرط غير جازم.

زيدٌ: مبتدأ مرفوع وخبره محذوف وجوباً تقديره موجود.

لأكرمتك: اللام واقعة في جواب لولا. أكرمتك، فعل وفاعل ومفعول وجملة اكرمتك لا محل لها من الاعراب لكونها جواب شرط غير جازم.

[وتحتاج (لولا) الى جواب، فيقترن الجواب غالباً باللام ان كان مثبتاً كما مر في المثال، وقد يجرد منها، نحو: " لولا زهيرٌ جفاني كنتُ معتذراً ". ويمتنع من اللام غالباً اذا كان منفياً بـ (ما)، نحو: " لولا زيدُ ما جاء عمرو ". وان كان منفياً بـ (لم) لم يقترن بها: نحو: "لولا زيدٌ لم يجئ عمرو ".

---

(١) ـ احرف العَرْض هي: (ألا، أما، ولو). وأحرف التحضيض هي: (هَلاّ و ألاّ و لولا و ألا).

الثاني: ان تكون للتحضيض ـ وهو طلب بحثٌ وازعاج ـ والعرض ـ وهو طلب بلين وتأدبـ فتختص بالمضارع أو ما في تأويله. نحو: { لولا تستغفرون الله } ونحو { لولا أخّرتني الى أجل قريب }.

وتعرب هذه: حرف تحضيض لا عمل له. أو حرف عرض لا عمل له.

الثالث: ان تكون للتوبيخ والتنديم، فتختص بالماضي. نحو { لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء } ونحو { فلولا نصرَهم الذين اتخذوا من دون الله قرباناً آلهةً}.

وقد تفصل من الفعل بـ (إذ) معمولاً له، نحو: { ولولا إذ سمعتموه قلتم }

وقد تفصل بـ (إذا) كذلك نحو:{ فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون } ،

وتفصل ايضاً بجملة شرطية معترضة نحو {فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها}.

قال ابن عقيل: وان قصدت بها الحث على الفعل كان مستقبلاً كقوله تعالى { فلولا نفرَ من كلِّ فرقة طائفةٌ ليتفقهوا } أي لينفر.

(لوما)

هي بمنزلة لولا في جميع حالاتها، فهي حرف شرط يدل على امتناع شئ لوجود غيره تقول: لوما زيدٌ لأكرمتك. ولوما رحمة الله لهلك الناس.فالمعنى فيهما: انه امتنع الاكرام لوجود زيد. وامتنع هلاك الناس لوجود رحمة الله تعالى، ونحوقوله تعالى: { لو ما تأتينا بالملائكة }. وهي تدخل على المبتدأ والخبر، فيحذف الخبروجوباً وتقديره لولا رحمة الله حاصلة او موجودة.وتعرب اعراب لولا.

اعراب: لوما قلّةُ الرّاتب لنجحنا.

لوما: حرف شرط غير جازم.

قلّةُ: مبتدأ مرفوع ومضاف.

الراتب: مضاف اليه. وخبر المبتدأ محذوف وجوباً.

لنجحنا: اللام واقعة في جواب لوما،ونجحنا فعل وفاعل.

(ليت)

حرف تمنّ لطلب المستحيل غالباً او ما كان عسير الحصول، نحو:

فيا ليت الشباب يعود يوماً فاخبره بـ ما فعل المشيب

ونحو: ليت لي مثل مال قارون. وهو حرف مشبه بالفعل، ينصب الاسم ويرفع

الخبر.

نموذج اعراب: ليت الشباب يعود.

ليت: حرف مشبه بالفعل.

الشباب: اسم ليت منصوب.

يعود: فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، وجملة يعود في محل رفع خبر ليت.

وقد تقترن بها ما الحرفية، ويجوز حينئذ إعمالها على مذهب ابن هشام وجماعة، لعدم زوال اختصاصها بالجمل الاسمية بدخول (ما)، كما يجوز اهمالها حملاً على اخواتها التي كفتها ما عن العمل، فيقال: [ليتما الشبابَ يعود] و [ليتما الشبابُ يعود].

ومع التركيب لا يظهر خبرها كما في (ليت شعري)في قولك: ليت شعري هل افوز ؟ ف ـ (شعر) مصدر بمعنى شعور أو علم، والخبر محذوف تقديره حاصل، وجملة الاستفهام في محل نصب مفعول به للمصدر (شعري) والتقدير ليت شعري هل افوز حاصل أي ليت علمي بفوزي حاصل.

ولا يجوز حذف اسمها على حال، كما لا يجوز تقديم خبرها على اسمها

(ليس)

فعل ماض ناقص[١] جامد ـ لا يأتي منه الاّ الماضي ـ يدل على نفي الحال[٢]، شبيه بالحرف، ودليل فعلية ليس، قبولها علامة الفعل نحو:"ليستْ، ليسا، ليسوا، لسنا ولسن".وتلازم رفع الاسم ونصب الخبر، نحو:"ليس الفقرُ عيباً".اعراب الجملة:

ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح لشبهها بالحرف.

الفقرُ: اسم ليس مرفوع بالضمة .

عيباً: خبر ليس منصوب.

ويقترن خبر ليس بالباء كثيراً، فيقال: ليس الفقر بعيبٍ. ويعرب الخبر (بعيب

---

(١) ـ سميت الافعال الناقصة ناقصة لأن معناها لا يتم بمجرد ذكر اسم مرفوع بعدها كما هو شأن الافعال التامة، بل لابد لها من ذكر المنصوب ليتم الكلام.

(٢) ـ الاّ اذا قيدت بما يفيد المضي او الاستقبال، فتكون لما قيدت به، نحو: ليس عليٌّ مسافراً أمسِ أو غداً.

) هكذا: الباء حرف جر زائد. وعيب مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد في محل نصب خبر ليس.

وقيل: تكون (ليس) حرف نفي فقط اذا دخلت على جملة فعلية، نحو: ليس يسقط المطرُ.

وتعرب: ليس: حرف نفي لا عمل له.

يسقط: فعل مضارع مرفوع.

المطرُ: فاعل مرفوع.

ملاحظة: اذا انتقض خبر ليس بـ (الاّ) بطل عملها عند التميميين، ونقل عنهم: " ليس الطيبُ الاّ المسكُ" واما الحجازيون فيوجبون نصبه. وقد خرج الفارسي الاعمال: بأن الطيب اسمها وان خبرها محذوف ، أي في الوجود وان المسك بدل من اسمها، او ان "الا المسك" نعت للاسم، ووجهه الحسن الصاف الملقب بملك النحاة: أن الطيب اسمها، والمسك مبتدأ حذف خبره والجملة خبر ليس.تقديره: الاّ المسكُ افخرُهُ.

(ما)

وتأتي اسمية وحرفية وكل منهما تكون على وجوه:

١ ـ ما (الموصولة) وهي اسمية معرفة، ناقصة، وهي التي تقدر بـ الذي، وتعرب بحسب موقعها:

اعراب { ما عندكم ينفد }.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

عندَكم: عند ظرف مكان منصوب وهو مضاف والكاف مبني في محل جر مضاف اليه. والظرف عند متعلق بصلة ما المحذوفة تقديره (ما هو كائن عندكم).

ينفد: مضارع مرفوع، وفاعله مستتر تقديره هو.

٢ ـ ما معرفة تامة بمعنى الشئ: وهي عامة وخاصة فالعامة سميت كذلك لانها تقدر بلفظ (الشئ) العام. نحو { إن تبدوا الصدقات فنعمّا هي }. والخاصة سميت خاصة لانها لا تقدر بلفظ (الشئ) العام وانما تقدر من لفظ الاسم الذي يسبقها نحو:غسلت الثوب غسلاً نعمّا. أي نعم الغسل. وتقعان في الغالب فاعلاً لفعل (نعم

وبئس) نحو: { إن تبدوا الصدقات فنعمّا هي }.

وتعرب: فنعمّا هي:

الفاء: رابطة للجواب ونعم فعل مدح و(ما) معرفة تامة بمعنى الشئ في محل رفع فاعل نعم، وجملة نعما في محل رفع خبر مقدم.

وهي ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.

٣ ـ ما نكرة ناقصة: وهي التي بمعنى (شئ) فهي نكرة، وسميت ناقصة لانها تحتاج الى وصف. نحو: " مررت بما معجبٍ لك" وكقول الشاعر:

لِما نافعٍ يسعى اللبيبُ فلا تكن لشيْءٍ بعيدٍ نَفْعُهُ الدّهرَ ساعيا

أي لشئٍ نافعٍ يسعى. وتعرب هذه بحسب موقعها من الكلام.

اعراب: لما نافع:

لما: اللام حرف جر، وما نكرة بمعنى شئ مبني في محل جر باللام.

نافعٍ: صفة ل ـ (ما).

٤ ـ ما نكرة تامة: وسميت تامة لانها لا تحتاج الى وصف وتقع مبتدأ في باب التعجب كثيراً نحو: ما احسن زيداً، المعنى: شئٌ حسّن زيداً.

اعرابها:

ما: نكرة تامة بمعنى شئ مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

احسن: فعل ماض فاعله مستتر تقديره هو يعود على (ما).

زيداً: مفعول به منصوب.

٥ ـ ما استفهامية: يستفهم بها عن عن ذات غير عاقلة نحو: "ما هذا".

اعرابها: ما: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.

هذا: اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.

ويجب حذف الف ما الاستفهامية اذا جرّت بحروف الجر، سقطت الفها وابقيت الفتحة دليلاً عليها، نحو " فيمَ، إلامَ، علامَ، بمَ ". وقد تحذف الفتحة للضرورة.

٦ ـ ما شرطية: اسم شرط جازم بمعنى (اي شئ)، وتكون مبنية في محل رفع على الابتداء إن كان الفعل الذي بعدها قد استوفى مفعولاته، وتكون في محل نصب مفعول به مقدم لفعل الشرط. نحو:{ ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها }.فما في الآية اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم لفعل ننسخ.

٧ ـ ما نافية عاملة عمل ليس: وذلك ان دخلت على الجملة الاسمية.نحو{ ما هذا بشراً }. وانما تعمل عمل ليس بشروط هي:

١: ان لا يتقدم خبرها على اسمها.

٢: ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها، فلا يقال: ما امرَ اللهِ انا عاص. الاّ ان يكون معمول الخبر ظرفاً او مجرورا بحرف جر فيجوز: نحو ما عندي انت مقيماً. وما بك أنا منتصراً.

٣: ان لا تزاد بعدها (إن).

٤: ان لا ينتقض نفيها بـ (الاّ). فان انتقض بطل عملها نحو: وما محمدٌ الاّ رسولٌ.

ويجوز ان يكون اسمها معرفة كما في (ما هذا بشرا) وان يكون نكرة، نحو: ما احدٌ افضلَ من المؤمن.

اعراب: {ما هذا بشراً }

ما: نافية عاملة عمل ليس.

هذا: اسم اشارة مبني في محل رفع اسم ما.

بشراً: خبر ما منصوب.

٨ ـ ما نافية غير عاملة: وذلك اذا دخلت على جملة فعلية، نحو { وما تنفقون الاّ ابتغاء وجه الله }. ونحو: " ما جاء أحدٌ ". وهي حينئذ حرف نفي. واعرابها: ما: نافية لا عمل لها.

٩ ـ ما مصدرية: وهي حرف ايضاً وتكون مصدرية ان صح تأويلها مع الفعل الذي بعده بمصدر. والمصدرية هذه تكون مجردة عن معنى الظرفية، وتكون مصدرية ظرفية اذا ناب المصدر المؤول عن الزمان. فالاولى نحو: عجبت مما تقول غير الحق. أي من قولك. ونحو قوله تعالى { عزيز عليه ما عنتم } أي عنتكم. والثانية نحو:{ واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً }. أي مدة دوامي حياً. فحذف الظرف وخلفته (ما) وصلتها.

اعراب: عزيزٌ عليه ما عنتّم.

عزيزٌ: صفة للرسول في الآية السابقة.

عليه: جار ومجرور متعلقان بعزيز.

ما: حرف مصدري.

عنتّم: فعل ماض وفاعله، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل رفع فاعل

ل ـ عزيز.

١٠ ـ ما زائدة: وهي نوعان:

أ: كافة.

ب: غير كافة.

الزائدة الكافة: وهي ثلاثة انواع:

١: كافة عن عمل الرفع:وتدخل على الافعال:قلَّ،كثُرَ، وطال. ولا يدخلن حينئذ الاّ على جملة فعلية صرّح بفعلها نحو" طالما سافرت " و" قلما نمت مبكرا ".

٢: كافة عن عمل الرفع والنصب وهي المتصلة بإنّ واخواتها، نحو { انما الهُكُم الهٌ واحدٌ} ونحو: كأنما العلمُ نورٌ. و" لعلّما اللهُ يرحمُنا " الاّ ليت يجوز فيها الاعمال والاهمال بعد ان تلحقها (ما).

٣: كافة عن عمل الجر، وتتصل بأحرف وظروف فتكفها عن الجر. اما الاحرف فهي: (ربّ) نحو:

ربما الجاملُ المؤبلُ فيهم ....

و(الكاف) نحو:

أخٌ ماجدٌ لم يخزُني يوم مشهدٍ كما سيفُ عمروٍ لم تخنهُ مضاربُه

و(الباء) نحو:

فلئن صرت لا تُحيرُ جواباً لبما قد تُرى وانت خطيبُ

و(مِنْ) نحو

وانّا لمّا نضربُ الكبش ضربةً على رأسه تلقي اللسان من الفم

وخالف قوم في كون ما في هذه الامثلة من الكافة.

والظروف هي: (بعد، بينَ، حيث، إذ). وقالوا ان حيث واذ اذا دخلت عليهما (ما) ضمنتا معنى إن الشرطية فيجزمان فعلين.

الزائدة غير الكافة:وهي:

أ: الواقعة بعد ليت، نحو ليتما الشبابَ يعودُ يوماً.

ب: الواقعة بعد الجازم نحو: { أيّاً ما تدعوا فله الاسماء الحسنى }.و{ اينما تكونوا يأت

بكم الله }.

ج:الواقعة بعد الجار، حرفاً كان نحو: { فبما رحمةٍ من الله لنت لهم }، او اسماً نحو { أيَّما الأجلين قضيتُ فلا عدوان عليّ}.

د:وتأتي بعد ادوات الشرط غير الجازمة. نحو: { حتى اذا ما جاؤوها شهد عليهم سمعهم }.

هـ ـ :بعد لاسيّ، وذلك اذا كان الاسم بعدها مجروراً نحو: احب الازهار ولا سيما الوردِ.

(ماذا)

وتأتي على اوجه:

الاول:ان تكون مركبة من ما الاستفهامية وذا الاشارة نحو:ماذا التواني.

الثاني: ان تكون ما الاستفهامية وذا الموصولة.

الثالث:ان يكون "ماذا " كله استفهاماً. ويستفهم بها عن غير العاقل وعن حقيقة الشئ او صفته، ويعرب محلاً بحسب موقعه من الكلام.

الرابع:ان يكون"ماذا" كله اسم جنس بمعنى شئ او موصولا بمعنى الّذي .

(متى)

وتأتي على اوجه:

الاول: اسم استفهام، يستفهم بها عن الزمان، نحو{ متى نصرُ اللهِ }. وتعرب:

متى: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.

نصرُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وهو مضاف.

اللهِ: لفظ الجلالة مضاف اليه.

الثاني: اسم شرط جازم: وهي ظرفية متضمنة معنى الشرط، نحو: " متى تقم أقم ".

وتعرب:

متى: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، متعلق بالجواب، وهو مضاف.

تقم: فعل مضارع مجزوم فعل الشرط، وفاعله مستتر تقديره انت. والجملة

في محل جر مضاف اليه.

أقم: فعل مضارع مجزوم، لانه جواب الشرط وفاعله مستتر تقديره انا.

الثالث: حرف، بمعنى (من) أو (في) في لغة هذيل. يقولون:" أخرجها متى كمّه) أي من كمه. و: " وضعته متى كمي" أي في كمّي. وقيل المعنى في " وضعته متى كمّي" وسط كمّي.

(مع)

وتأتي:

١ ـ ظرف مكان او زمان اذا اضيفت: ويعرف كونها للزمان او المكان من المضاف اليه، فللمكان: نحو: "معي كتاب" و " الله معكم" . وللزمان نحو: جئتك مع العصر. وقيل هي بمعنى عند.

اعراب الامثلة:

معي كتاب.

معي: مع ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف وهو مضاف والياء مبني في محل جر بالاضافة.

كتاب: مبتدأ مؤخر مرفوع.

اللهُ معكم.

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع.

معكم: مع ظرف مكان متعلق بخبر محذوف وهو مضاف والضمير "كم" مبني في محل جر بالاضافة.

جئتك مع العصر:

جئتك: فعل وفاعل ومفعول.

مع:ظرف للزمان منصوب متعلق بالفعل جئت، وهو مضاف.

العصر: مضاف اليه مجرور.

٢ ـ حالاً منصوبة اذا استعملت غير مضافة، فتنون حينئذ، نحو: جئنا معاً. وتستعمل معاً للجماعة كما تستعمل للاثنين.

(معاً)

تأتي حالاً منصوبةً، نحو: دخل الاخوة الصفّ معاً.

(معاذ)

نحو " معاذ اللهِ ".

معاذ: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (اعوذ بالله معاذاً)،مضاف.

اللهِ: لفظ الجلالة مضاف اليه.

(ممّ)

مركبة من (مِنْ) الجارة و (ما) الاستفهامية، حذفت الفها لدخول الجارعليها. وتعرب (ممّ) جار ومجرور.

(مِنْ)

وتأتي على وجوه:

الاول: حرف جر اصلي: ولها معان كثيرة منها:

١ ـ ابتداء الغاية المكانية او الزمانية.نحو{سبحان الذي اسرى بعبده ليلامن المسجد الحرام الى المسجد الاقصى}.و{لمسجدٌ اسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه } ونحو: مطرنا من الجمعة الى الجمعة. كما ترد لابتداء الغاية في الاحداث والاشخاص: نحو عجبت من عملك هذا، و رأيت من علي ما اكره.

٢ ـ التبعيض: مثل { حتى تنقوا مما تحبون }، وعلامتها امكان سد (بعض) مسدها كقراءة ابن مسعود { حتى تنفقوا بعض ما تحبون }.

٣ ـ بيان الجنس: وتسمى بالبيانية، وهي التي تكون مع مجرورها مبيّنة لجنس المبهم الواقع قبلها.وعلامتها ان يصح الإخبار بما بعدها عمّا قبلها، فيقال في (يحلون فيها من اساور من ذهب) الاساور هي الذهب.ومن المبهمات التي تأتي من البيانية بعدها: (ما الموصولة والشرطية، مهما الشرطية، ماذا الاستفامية، كم الاستفهامية والخبرية، كأين، الذي). امثلة: إن ما معك من الدراهم قليل.{ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها}. { مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين

}.ماذا عندك من الأخبار. كم عندك من الاقلام. كم من طالب رسب. { وكأيّن من قرية }. الذين نحوا من الطلاب قد سافروا. كما تأتي بعد غيرها مما فيه الابهام نحو: "ضربت كلاّ من زيد وبكر ". و"يا لك من كاتب" حيث جاءت بعد الكاف. و(من) البيانية ومجرورها، تتعلقان بحال محذوفة للمبهم المتقدم ان كان معرفة مثل: ان ما معك من الدراهم، وتتعلقان بصفة محذوفة للمبهم ان كان نكرة.

٤ ـ التعليل: التعليل: نحو { مما خطيئاتهم أُغرقوا}. وقول الفرزدق في علي بن الحسين عليه السلام:

يُغضي حَياءً ويُغضي من مهابته فما يكلّم الاّ حين يبتسم

٥ ـ البدل: نحو{ ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة } أي بدلها. وانكر قوم مجئ (من) للبدل.

٦ ـ مرادفة عن: نحو: { فويل للقاسية قلوبُهم من ذكر الله }، أي عن ذكر الله. وانكر وقوعها كذلك جمع.

٧ ـ مرادفة الباء: نحو: {ينظرون من طرْف خفي} وهو قول يونس.

٨ ـ الظرفية:أي مرادفة (في).نحو:{ اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة }.

٩ ـ الفصل: وهي الداخلى على ثاني المتضادين نحو:{ والله يعلم المفسد من المصلح } و { حتى يميزَ الخبيثَ من الطيب } قاله ابن مالك.

وذكروا لها معاني أُخر، ولكن الأكثر ارجع بعض هذه المعاني الى بعض وحصروها في ثلاث او اربع.

الثاني: زائدة: ولا تزاد الاّ في الفاعل أو المفعول أو المبتدأ،بشروط منها:

١: ان تكون مسبوقة بنفي أو نهي او استفهام.

٢: ان يكون مجرورها نكرة. امثلتها:{ما تسقط من ورقة الاّ يعلمها} و" لا يقم من أحد" و{فارجع البصر هل ترى من فطور}هل عندك من كتاب.

(مَنْ)

وتأتي:

مَنْ اسم موصول: بمعنى الّذي، نحو: { كلُّ مَنْ عليها فان }

اعراب الآية:

كلُّ: مبتدأ مرفوع ومضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالاضافة.

عليها: جار ومجرور متعلقان بجملة الصلة المحذوفة تقديرها:كل من هو كائن عليها.

فانٍ: خبر مرفوع بضمة مقدرة على الياء لانه اسم منقوص.

مَنْ اسم شرط جازم: وهي الموصولة، سميت شرطية لانها ربطت بين الحدثين وتقع مبتدأ ويكون خبرها مجموع جملتي الشرط والجواب. كما تقع مفعولاً به مقدماً وذلك اذالم يستوف فعل الشرط مفعولاته.نحو:{مَنْ يعملْ سوءً يُجْزَ به}. واعرابه:

من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ.

يعمل: مضارع مجزوم ، فعل الشرط، وفاعله مستتر تقديره هو.

سوءً: مفعول به منصوب.

يجز: مضارع مجزوم، جواب الشرط، وفاعله مستتر تقديره هو. وجملتي الشرط والجواب في محل رفع خبر للمبتدأ (مَنْ).

به: جار ومجرور

مَنْ اسم استفهام: ويستفهم بها عن العاقل.نحو: من ربّك ؟ اعراب الجملة:

مَنْ: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.

ربّك: مبتدأ مرفوع ومضاف،والكاف مبني في محل جر مضاف اليه

(منذ، مذ)

ولهما حالات:

الاولى: ان جاء بعدهما اسم مجرور، فهما حرفا جر، نحو: ما أكلت منذُ الصباحِ. قال ابن هشام، هما بمعنى (مِن) ان كان الزمان ماضياً، وبمعنى (في) ان كان حاضراً،نحو:مذ يومنا. وبمعنى (من، والى) جميعاً ان كان معدوداً نحو: " ما رأيته مذ يومِ الخميس. انتهى كلامه. أي من يوم الخميس الى الآن.

الثانية: ان وقعتا قبل جملة، فعلية كانت او اسمية، فهما ظرفا زمان، مضافان الى الجملة التي بعدهما، وكانت الجملة بعدهما في موضع جر بالاضافة، نحو: " ما تركت مطالعة الدرس قبل محاضرة الاستاذ منذ دخلت الحوزة ". وما اكلت شيئاً مذ طلع الفجر. وقيل مضافان الى زمن مضاف الى الجملة. وقيل: هما مبتدءآن ويجب

تقدير زمان مضاف الى الجملة يكون هو الخبر.

وتعربان:

مُذْ: ظرف للزمان مبني على السكون في محل تصب،وهو مضاف.

مُنذُ: ظرف للزمان مبني على الضم في محل نصب، وهو مضاف.

الثالثة: ان جاء بعدهما اسمٌ مرفوع، نحو [مُذ يومُ الخميس، ومنذُ يومان].

وقد اختلفوا فيها:

قال بعضهم، هما مبتدآن وما بعدهما خبر. ومعناهما اول المدة ان كان ماضياً، والأمد إن كان الزمان حاضراً أو معدوداً.

واكثر الكوفيين على انهما ظرفان مضافان لجملة حذف فعلها وبقي فاعلها والاصل (مذ كان يومان) واختاره ابن مالك.

(من ذا)

كلمة واحدة تدل على الاستفهام عن العاقل مبني على السكون. نحو " من ذا أكرمت ؟"

(مه)

اسم فعل أمر بمعنى (اكفف) مبني على السكون وفاعله مستتر تقديره(انت).

(مهما)

اسم شرط جازم يجزم فعلين وهو اشهر استعمالاتها، واختلفوا فيها اصلاً وعملاً.

ذهب ابن هشام وآخرون الى انها بسيطة لا مركبة. وهناك من يقول انها مركبة من (مه) التي هي اسم فعل امر للزجر والنهي معناه (اكفف) ومن "ما" المتضمنة معنى الشرط ثم جعلا كلمة واحدة للشرط والجزاء . وذهب بعض الى انها مركبة من ما الشرطية وما الزائدة للتوكيد ثم كرهوا ان يقولوا (ماما) فأبدلوا من الف الاولى هاء ليختلف اللفظان.

واختلفوا في اعرابها تبعاً لاختلافهم في معناها:

١ ـ انها للشرط: وتعرب بحسب موقعها من الكلام، فتقع مبتدأ، كقوله تعالى

{ مهما تأتنا من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين }. وتقع خبراً مقدماً في نحو (مهما يكن الجو فاني راحل). ومفعولاً به مقدماً في مثل (مهما تزرع تحصد).

٢ ـ انها للزمان والشرط، فتكون ظرفاً لفعل الشرط، ذكره ابن مالك. وانكر عليه ذلك الزمخشري وغيره.

٣ ـ انها تأتي للاستفهام، وذكر ذلك جماعة منهم ابن مالك، واستدلوا عليه بقول الشاعر:

مهما لِيَ الليلةَ مهما لِيَ أوْدى بنعليَّ وسرباليا

فزعموا ان مهما اسم استفهام مبتدأ، و (لي) الخبر، قال ابن هشام ولا دليل في البيت لاحتمال ان التقدير "مه" ثم استأنف استفهاما بـ (ما) وحدها.

(حرف النون)

وتأتي على اربعة أوجه:

الأول: نون التوكيد: وهي خفيفة وثقيلة، ومعناهما التوكيد وتختصان بالفعل، فيؤكدان صيغ الامر مطلقا ولو كان دعائياً، نحو:

.... فانزلنْ سكينةً علينا

ولا يؤكد بهما الماضي مطلقاً . واما المضارع فان كان حالا لم يؤكد بهما، وان كان مستقبلاً اكد بهما وجوبا وجوازاً، وجوباً في مثل قوله تعالى {تالله لأكيدنّ اصنامكم } وجوازاً بعد الطلب، نحو { ولا تحسبنَّ اللهَ غافلاً }.

الثاني: نون التنوين: وهي نون زائدة ساكنة تلحق الآخر لغير توكيد، والتنوين اقسام:

أ: تنوين التمكين، ويسمى تنوين الصرف،وهو اللاحق للاسم المعرب اعلاماً ببقائه على اصله في الاعراب وانه لم يشبه الحرف فيبنى ولايشبه الفعل فيمنع من الصرف نحو: محمدٍ وكتابٍ.

ب: تنوين التنكير: وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية فرقاً بين معرفتها ونكرتها.فما نون منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة، ويقع في باب اسم الفعل كصهٍ ومهٍ وإيهٍ بالسماع وفي العلم المختوم بويه كسيبويهٍ بقياس.

ج: تنوين المقابلة:وهي اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو " مسلماتٍ" جعل في

مقابلة النون في جمع المذكر السالم نحو:" مسلمين ".

د: تنوين العوض، وهو اللاحق عوضاً عن حرف او كلمة او جملة محذوفة فالاول نحو: جوارٍ وغواشٍ، فانه عوض عن الياء. والثاني كاللاحق لكل وبعض اذا قطعتا عن الاضافة {وكلاًّ ضربنا له الأمثال}والثالث: كاللاحق ل ـ (إذ) نحو{ وانشقّتِ السماءُ فهي حينئذٍ واهية } أي حين اذ انشقت. وقوله { وانتم حينئذ تنظرون } أي وانتم حين اذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون.

هـ ـ: تنوين الترنم: وهو اللاحق للقوافي المطلقة بدلاً من حرف الاطلاق (الالف والواو والياء) ذهب سيبويه الى انه جئ به لقطع الترنم، وان الترنم وهو التغني يحصل بأحرف الإطلاق لقبولها لمد الصوت فيها، فاذا انشدوا ولم يترنموا جاؤوا بالنون في مكانها. وقال ابن يعيش: ان الترنم يحصل بالنون نفسها لانها حرف أغن، قال: وانما سمي المغني مغنياً، لأنه يُغَنِّنُ صوته: أي يجعل فيه غنّة.

الثالث: نون الاناث (النسوة): وهي اسم ـ ضمير رفع متحرك يتصل بالماضي والمضارع فينبنيان معها على السكون).

الرابع: نون الوقاية: تلحق قبل ياء المتكلم، وفائدتها انها تتحمل الكسرة الواجبة قبل ياء المتكلم ويؤتى بها في مواضع:

١: مع الفعل المتصرف،وجوبا نحو أكرمني ويكرمني وأكرمني وتأمرونني.

٢: الفعل الجامد نحو:عساني، وحذفها مع ليس ضرورة.

٣: اسم الفعل مثل: عليكني، رويدني، دراكِني.

٤: الحرف، فتلحق الحروف المشبهة بالفعل، فتكو ن جائزة الحذف مع إنّ وأنّ ولكنّ وكأنّ، وغالبة الحذف مع لعلّ، وقليلة الحذف مع ليت.

٥:وتلحق مِنْ وعن،اذا خفضتا ياء المتكلم، منّي،عنّي.والفصل بها وجوباً

٦: وقبل المضاف اليها " لدُن، قد، قط "، يقال: لدنِّي، قدني، قطني وتعرب:" النون: للوقاية لا عمل له ".

(نَعَمْ)

وفيها لغات منها: نَعِمْ بالكسر، ونَحَمْ بالحاء، ونِعِمْ بكسر النون والعين.

وهي حرف جواب تأتي:

للتصديق،اذا وقعت بعد الخبر، كأن يقال: قام زيد. فتقول نعم. تصديقاً للخبر
للوعد، نحو ان يقال: هلاّ تفعل. وهل تعطيني ؟ واجتهد في درسك فتقول:
نعم. فتعد بالمطلوب. قال ابن عصفور " انها بعد الاستفهام للوعد " لكن ابن هشام هذا غير مطرد.

وللاعلام: كأن يقال " هل حضر الاستاذ ؟" فتقول نعم. وتعرب " حرف جواب لا محل له من الاعراب ".

❀ ـ فائدة من" المغني ":

يرادف (نعم) في الجواب"بلى" و " لا " لكنها تختلف في الاستعمال ف ـ :

أ: " بلى " لا تأتي الاّ بعد نفي.

ب: " لا " لا تأتي الاّ بعد ايجاب.

ج: " نعم " تأتي بعد الايجاب والنفي.

فاذا قيل[قام زيد]فتصديقه (نعم) وتكذيبه (لا).ويمتنع دخول بلى لعدم النفي

واذا قيل [ما قام زيد] فتصديقه، (نعم) أي ما قام. وتكذيبه (بلى) ويمتنع دخول (لا) لانها لنفي الاثبات لا لنفي النفي. ومنه قوله تعالى { زعم الذين كفروا أن لن يُبعثوا قُل بلى وربي }.

واذا قيل[أقام زيد] فهو مثل قام زيد، تصديقه بـ (نعم) وتكذيبه بـ (لا).

واذا قيل [ألم يقم زيد] فهو مثل، لم يقم زيد،فتقول ان اردت نفي النفي واثبات القيام:(بلى) ويمتنع استعمال (لا) لأن (لا) لنفي الاثبات. وان صدّقت النفي قلت (نعم) ومثله قوله تعالى { ألم يأتكم نذير قالوا بلى } وانما اجابوا بـ (بلى) لانهم ارادوا اثبات مجئ النذير ونفي (لم يأتكم). ومثله قوله {ألست بربكم قالوا بلى }.فنفوا النفي (لست بربكم) بـ (بلى) وعن ابن عباس (رض) انه لو قيل نعم في جواب { الست بربكم } لكان كفرا.لأن (نعم) تصديق للنفي (لست بربكم).

(نِعْمَ)

فعل ماض لانشاء المدح، يليه الفاعل ثم الاسم المخصوص بالمدح، نحو:" نعم الرجلُ زيدٌ ".

وفاعل نِعْمَ على ثلاثة اقسام:

١: ان يكون محلّى بالالف واللام كالمثال المتقدم. واختلف في هذه اللام، قال قوم: هي للجنس حقيقة، فمدحت الجنس كلّه من أجل زيد، ثمّ خصَصْتَ زيداً بالذكر فتكون قد مدحته مرتين، وقال آخرون هي للجنس مجازاً وكأنك جعلت زيداً الجنس كله مبالغة. وقيل هي للعهد الذهني لأن مدخولها فرد مبهم، ثم فسر هذا الفرد المبهم بزيد لقصد المدح، وقيل المراد بلام العهد العهد الخارجي، والمعهود هو الفرد المعين الذي هو المخصوص بالمدح، فالرجل في (نعم الرجل زيد) هو زيد وكأنك قلت:نعم زيدهو،فوضعت الظاهر ـ المخصوص ـ موضع المضمر.

٢: ان يكون مضافاً الى ما فيه أل نحو قوله تعالى { ولنعم دارُ المتقين }.

٣: أن يكون مضمراً مفسراً بنكرة بعده منصوبةٍ على التمييز نحو " نِعْمَ قوماً مَعْشَرُهُ. ففي نعم ضمير مستتر يفسره قوماً، ومعشره مبتدأ. وقيل أن " معشره" مرفوع بنعم وهو الفاعل ولا ضمير في نعم. واختلف هؤلاء في "قوماً " قال بعضهم انه حال، وبعضهم انه تمييز.

وهل يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في نعم واخواتها ؟ نقل عن سيبويه وجمع آحر عدم الجواز، فلا تقول: "نعم الرجلُ رجلاً زيدٌ". وذهب آخرون الى الجواز.

اعراب المثال:

نعمَ: فعل ماض لانشاء المدح مبني على الفتح.

الرجلُ: فاعل نعم مرفوع بالضمة.

زيدٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو. وعلى وجه آخر: مبتدأ وخبره محذوف والتقدير زيد الممدوح.

ويعرب ايضاً:

نعم الرجل: فعل مدح وفاعل، والجملة في محل رفع خبر مقدم.

زيدٌ: مبتدأ مؤخر.

❁ ـ **فائدة :** تقع "ما" بعد (نِعْمَ) فيقال (نعم ما) أو (نعمّا) ومنه { إن تبدوا الصدقاتِ فنِعِمّا هي}واختلف في ما هذه فقيل هي نكرة منصوبة على التمييز وفاعل (نعم) ضمير مستتر. وقيل هي الفاعل وهي اسمٌ معرفة.

(حرف الهاء)

الهاء المفردة

وتأتي:

١: ضميراً متصلاً للغائب، تستعمل في موضعي الجر والنصب، نحو:[مررت به] و[ضربته]. ونحو قوله تعالى: { قال له صاحبه وهو يحاورُهُ }.

٢: هاء السكت: وهي هاء ساكنة تلحق طائفة من الكلمات عند الوقف لبيان حركة او حرف ، نحو: { وما ادراك ما هيَهْ } و " وا زيداه " و "كيمَهْ " فإن وصلتَ ولم تقف لم تثبت الهاء نحو: كيمَ عصيت؟ و " لمَ جِئْتَ "؟

٣: هاء التأنيث: مثل " رحمَهْ " عند الوقف، واختلفوا فيها قال الكوفيون انها الاصل وان التاء في الوصل بدل منها، وقال البصريون عكس ذلك، ولم يعدّها ابن هشام لأنها جزء كلمة لا كلمة.

(ها)

وتأتي على أوجه:

١ ـ ان تكون اسماً لفعل (خذ)، ويجوز مدّ الفها فيقال (هاء)، وتستعمل بكاف الخطاب وبدونها فيقال: (هاك) و(هاءك) ويجوز في الممدود ان يستغنى عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف، فيقال للمذكر (هاءَ) وللمؤنث (هاءِ) وللمثنى (هاؤما) وللجمع (هاؤم) و(هاؤن).ومنه قوله تعالى {هاؤم اقرأوا كتابيَهْ}.

٢ ـ ان تكون ضميراً متصلاً للغائبة، فتستعمل كالهاء مجرورة الموضع ومنصوبته، نحو { فألهمها فجورها وتقواها }.

٣ ـ ان تكون للتنبيه، وهي حرف لا عمل له، ويتصل بـ :

أ: اسماء الاشارة غالباً مثل ذا، ذه، ذان، تان فيقال: هذا، هذه، هذان، هاتان. فتسقط الفها خطأً. واستثنوا المختصات بالبعيد مثل: ثمَّ، وهنّا، وهنالك.

ب: وتدخل على ضمير الرفع المخبر عنه باسم الاشارة، نحو:{ها أنتم أولاء }

وقيل ان هذه هي الداخلة على الاشارة، ففصل بين ها التنبيه والاشارة بضمير المشار اليه وهذا واقع كثيراً في البليغ، نحو: "ها انا ذا " و " ها انتِ ذي " و " ها نحن أولاء ". كما يفصل بكاف التشبيه فيقال: " هكذا ".

ج: وبـ (أيّ) في النداء فتكون نعتاً ل ـ (أيّ) نحو " يا أيُّها الرجل " فهي هنا للتنبيه على انه هو المقصود بالنداء. وقيل هي للتعويض عمّا تضاف اليه (أي). قال ابن هشام: ويجوز في هذه في لغة بني اسد ان تحذف ألفها، وحمل عليه قراءة ابن عامر: { وتوبوا الى جميعاً ايّهَ المؤمنون } و {سنفرغ لكم ايّهُ الثقلان}.

د:وتدخل على اسم الله تعالى في القسم عند حذف الحرف، يقال:" ها اللهِ " بقطع الهمزة ووصلها، وكلاهما مع إثبات الف "ها" وحذفها.

هـ ـ :ويكثر استعمالها مع الماضي المقرون بـ (قد)، نحو"ها قد اعددنا المجلس"

(هات)

فعل جامد معناه (اعط) يتصل بالضمائر يقال: هاتيا، هاتي، هاتوا.

(هبَّ)

فعل ماض ناقص، من افعال الشروع معناه (شرع) يشترط له أن يكون خبره جملة فعلية ذات فعل مضارع، نحو: هبّ الطلاب يكتبون.

(هّبْ)

فعل جامد من أفعال القلوب، يدل على الرجحان لم يأت منه الاّ الامر،نحو"هبِ الايامَ مسالمةً ". معناه (قدّر وافترض) وليست امراً من وهب بمعنى (اعطى).

اعراب:

فقلتُ أجِرْنِي أبا مالكٍ والاّ فَهَبْني امرأً هالِكاً

فقلت: فعل وفاعل.

أجرني: أجر فعل أمر وفاعله مستتر تقديره (أنت) والنون للوقاية والياء مفعول به لأجر.

أبا: منادى بحرف نداء محذوف وهو مضاف.

مالك: مضاف اليه.

وإلاّ: هي إن الشرطية مدغمة في لا النافية، وفعل الشرط محذوف يدل عليه ما قبله تقديره وإن لا تفعل.

فهبني: الفاء واقعة في جواب الشرط و هب فعل أمر فاعله مستتر تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعول أول ل ـ (هب) مبني في محل نصب.

امرأً: مفعول ثاني ل ـ هب منصوب.

هالكاً: نعت لامرئ منصوب.

(هكذا)

مركبة من (ها) التنبيه و(كاف) التشبيه، الجارة، و(ذا) اسم الاشارة.وقد مر الكلام عنها في (كذا).

(هل)

حرف استفهام لطلب التصديق لا محل له من الاعراب. ولا يستفهم بها الاّ عن الجملة في الاثبات، فيقال: هل ضربت زيداً ؟ ولا يقال: هل لم تضربه. واكثر ما يليها الفعل، وقد يليها الاسم لكنه قليل، نحو " هل عليٌ مجتهدٌ ". واذا قدّم الاسم في الجملة الفعلية نحو " زيداً ضربتَ " فلا تستفهم بـ (هل) لأن تقديم الاسم هنا يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة. وان ورد ما ظاهره خلاف ذلك جعلوا الاسم معمولاً لفعل مقدر كقول الشاعر:

لحاك الله هل مثلي يباع لكيما تشبع الكرشُ الجياعُ

ف ـ (مثل) مرفوع نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الظاهر، أي هل يباع مثلي. واذا دخلت على المضارع خصصته بالاستقبال، لذلك لا يقال "هل تسافر الآن". ولا تدخل على جملة الشرط، وتدخل على جملة الجواب ، نحو " إن يقم سعيد فهل تقوم ؟" ولا تدخل على (إنّ) ونحوها لانها للتوكيد وتقرير الواقع، والاستفهام ينافي ذلك.

والفرق بين (هل) الاستفهامية و (همزة الاستفهام) من جهات:

١ ـ هل لطلب التصديق والهمزة لطلب التصور والتصديق. نحو: أزيدٌ قائمٌ أم عمرو ؟ و " أزيدٌ قائمٌ ".

٢ ـ تختص (هل) بالايجاب، بخلاف الهمزة حيث يستفهم بها في الاثبات والنفي نحو " أخالدٌ شجاع أم سعيد " و { ألم نشرح لك صدرك }.

٣ ـ تخصص (هل) المضارع بالاستقبال نحو:" هل تسافر" بخلاف الهمزة، تقول

اتظنّهُ قائماً.

٤ ـ لا تدخل (هل) على جملة الشرط. والهمزة تدخل عليها، نحو "أفإن متَّ فهمُ الخالدون ".

٥ ـ لا تدخل (هل) على " إنْ" والهمزة تدخل عليها، نحو { أإن ذكّرتم، بل انتم قوم مسرفون }.

٦ ـ لا تدخل (هل) على اسم بعده فعل[1]، والهمزة تدخل عليه، نحو:{أبشراً منّا واحداً نتّبعُهُ }.

٧ ـ تقع(هل) بعد العاطف لا قبله،نحو:{فهل يهلك الاّ القومُ الفاسقون } والهمزة تقع قبل العاطف نحو { أوَلم ينظروا} و{ أفَلم يسيروا}.

٨ ـ تقع (هل) بعد أم التي بمعنى الاضراب: نحو { أم هل تستوي اظلمات والنور} في حين لا تقع الهمزة بعد "أم" فلا يقال: قام زيد أم أقعد.

٩ ـ قيل انها تأتي بمعنى (قد) وذلك مع الفعل. وعدّوا منه قوله تعالى {هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورا }. وقال غيرهم انها في الآية للاستفهام. وقال الزمخشري انها ابدا بمعنى قد وان الاستفهام انما هو مستفاد من همزة مقدرة معها.

(هلاَّ)

حرف تحضيض وتنديم، ان دخلت على المضارع كانت حرف حض ـ أي للحض على العمل وترك التهاون ـ نحو " هلاّ تزورنا"، "هلاّ يرتدع زيد عن غيّه ". وان دخلت على الماضي كانت حرف تنديم وتوبيخ، أي جعل الفاعل يندم على التهاون وفوت الامر، نحو: "هلاّ حفظت درسك " تقرعه على اهماله وتوبخه على عدم الاجتهاد، فتجعله يندم على فعله.

(هلمّ)

فعل جامد لم يأت منه الاّ الأمر، يتصل بالضمائر، تقول: هلمّا، هلموا، هلمي.
وتعرب: هلمّ فعل أمر، مبني، فاعله ضمير مستتر.

---

[1] المشهور بين النحاة ان (هل) من الحروف التي يذكر بعدها الفعل اصالة.

(هنا، هناك، هنالك)

(هنا) اسم اشارة للقريب، و(هناك) للمتوسط، و(هنالك) للبعيد، يشار بها الى المكان فتكون ظرفاً للمكان، ويشار بها الى الزمان فتكون ظرفاً للزمان. وتعرب المكانية:

هنا: اسم اشارة للمكان مبني في محل نصب على الظرفية المكانية.

هنا: اسم اشارة للزمان مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية. والكاف فيهما حرف خطاب. واللام فيهما للبعد.

(هو)

وفروعه: (هو، هي،....) ضمائر رفع منفصلة للغائب.

(هيا)

وتأتي:

١ ـ حرف نداء للمنادى البعيد.

٢ ـ اسم فعل امر بمعنى (اسرع)، فاعله مستتر فيه تقديره انت.

(هيهات)

اسم فعل ماض بمعنى (بَعُدَ). يرفع الفاعل فقط، نحو:" هيهات ان ينجح الكسولُ " و " هيهات زيدٌ ".

(الواو المفردة)

وتأتي:

١ ـ عاطفة، ومعناها الجمع، تعطف مفرداً على مفرد، وجملة على جملة. نحو: { ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم } و { انا رادوه اليكِ وجاعلوه من المرسلين }. ولها احكام تفردها عن سائر احرف العطف، ذكرها ابن هشام في المغني ج١ص٤٦٤ من ارادها فليراجع.

٢ ـ استئنافية لا عمل لها، وذلك اذا لم يمكن عطف الجملة الثانية على الجملة التي قبلها كأن تكون الاولى انشائية والثانية خبرية أو بالعكس، نحو " دعني ولا أعود " وقوله تعالى: { واتقوا اللهَ ويعلمكم اللهُ }. فالواو الثانية استئنافية.

٣ ـ حالية لا عمل لها، وهي الداخلة على الجملة الاسمية الحالية، نحو " جاء زيدٌ والشمس طالعةٌ " أو الداخلة على الجملة الفعلية كذلك نحو " جاء خالدٌ وقد ظهر البشرُ عليه ". ونحو:

بأيدي رجالٍ لم يشيموا[1] سيوفهم ولم تكثرِ القتلى بها حينَ سُلَّتِ

فلو قدرت للعطف لانقلب المدح ذماً.

٤ ـ المعية:وهي الداخلة على المفعول معه، ولا عمل لها نحو"سرتُ والنيلَ".

٥ ـ الصرف: وهي الداخلة على المضارع المنصوب بأن مضمرة بعد الواو، فتعطف المصدر المؤول من أن والفعل على مصدر منتزع من الكلام السابق، او على اسم صريح، واختلفوا فيها فقال جمع انها واو المعية، وآخرون على انها الواو العاطفة العادية. فالاول: نحو:

لا تنه عن خلق وتأتيَ مثله عار عليك اذا فعلت عظيمُ

وقوله تعالى { ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلمَ الصّابرينَ }. ويشترط في هذه ان يسبقها نفي او طلب. فأن تأتي في البيت بتأويل مصدر (اتيان) معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق، والتقدير لا يكن منك نهي واتيان. والعاطف على اسم صريح مثل:

ولبسُ عباءةٍ وتقرَّ عيني أحبُّ اليَّ من لُبسِ الشفوفِ

فالواو في وتقرّ لا يمكن ان تعطف الجملة تقرّ عيني على الاسم الظاهر الواقع قبلها(لبسُ)، فتضمر (أن) وينصب المضارع لتتأول الجملة بمصدر فيمكن عطف المصدر المؤول على المصدر المذكور قبل الواو.

٦ ـ القسم: وهي حرف جر يجر المقسم به، والجار والمجرور يتعلقان دائماً بمحذوف هو فعل القسم نحو { والقرآنِ الحكيمِ }. فإن تلتها واو اخرى كما في قوله تعالى { والتينِ والزّيتونِ } فالتالية واو العطف.

٧ ـ واو (ربّ): وهي حرف جرّ عند جماعة، وعند آخرين واو عطف والجر بربّ محذوفة، ومن قال انها حرف جر قالوا هي شبيهة بالزائدة تجر الاسم لفظاً وليس للجار والمجرور متعلق، وهي لا تدخل الاّ على منكَّر، نحو:

---

(١) ـ لم يشيموا: لم يغمدوا.

وليلٍ كموج البحرِ أرخى سدوله عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي

٨ ـ علامة رفع في الجمع المذكر السالم والاسماء الستة. نحو جاء المعلمون وأخوك.

٩ ـ زائدة: وعدّوا منها قوله { حتّى اذا جاؤوها وفتحت أبوابُها } وقول الشاعر:

ولقد رمقتُكَ في المجالسِ كلِّها فاذا وأنتَ تعينُ من يبغيني

وانكر البعض وقوعها زائدة.

١٠ ـ ضمير رفع لجماعة الذكور يتصل بالماضي والمضارع والامر، نحو " قاموا، يقومون، قوموا " وهي اسم. وقال الاخفش والمازني انها حرف والفاعل مستتر.

وقد تستعمل لغير العاقل اذا نزّل منزلة العقلاء كقوله تعالى { يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم }. وذلك لتوجيه الخطاب اليهم.

(وا)

١ ـ حرف نداء مختص بالندبة وهي التي ينادى بها المندوب المتفجع عليه نحو " وا حسيناه " والمتوجع منه نحو " وا قلباه ". وتعرب:

وا: اداة ندبة ونداء.

حسيناه: منادى مندوب، مبني على ضمة مقدرة في محل نصب، والالف للندبة والهاء للسكت.

٢ ـ اسم فعل مضارع من (أعجب) فاعله مستتر تقديره (انا) نحو:

وا، بأبي أنت وفوكِ الأشنبُ كأنما ذرَّ عليه الزَّرنَبُ[1]

وقد يقال (واهاً) نحو:

واهاً لسلمى ثمَّ واهاً واها هي المنى لو أننا نلناها

❁ ـ **فائدة : ١:** لا يُنْدَبُ إلا المعرفة. فلا تُندَبُ النكرةُ ولا المبهم كاسم الاشارة ولا الموصول الاّ إن كان خالياً من "أل". فلا يقال " وا رجلاه " ولا " وا هذاه" ولا " وا الذياه " اما الخالي من أل فيجوز نحو " وا من حفر بئر زمزماه ".

❁ ـ **فائدة ٢:** يلحق آخر المنادى المندوب ألفٌ للدلالة على الندبة ويحذف ما قبلها إن كان ألفاً نحو " وا موساه" فحذف ألف موسى وأُتي بالالف دلالة على الندبة.واذا

---

(١) ـ الزّرنب: نبت طيب الرائحة.

وقف على المندوب لحقه بعد الالف هاءُ السكت.

❁ ـ **فائدة ٣**:اذا كان آخر ما تلحقه الف الندبة فتحة لحقته الف الندبة من غير تغيير لها، نحو " وا غلام أحمدَاه "، وإن كان غير ذلك وجب فتحه، الاّ إن أوقع في اللبس ك ـ (غلامَهُ) و (غلامكِ) فيجب قلبُ ألف الندبة بعد الكسرة "ياءً" وبعد الضمة " واواً " فيقال " وا غلامَهُوه " و " وا غلامَكِيهْ ".

(وي)

اسم فعل مضارع بمعنى (أتعجب) وفاعله مستتر تقديره (أنا). نحو:

وَيْ، كأنْ من لم يكن له نشب يُحْ ـ ـ ببْ ومن يفتقر يعش عيشَ ضُرٍّ

وقد تلحق هذه (كاف) الخطاب فيقال:" ويكَ ". ونقل عن الكسائي قوله: اصل (ويك) (ويلك) والكاف ضمير مجرور.

وفي قوله تعالى{ وي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر} قيل: وي اسم فعل والكاف حرف خطاب وأنّ على اضمار اللام والمعنى اعجب لأنّ الله.... وقال الخليل: وي وحدها.

(الياء المفردة)

وتقع:

١ ـ ضمير نصب وجر للمتكلم، فاذا اتصلت بالفعل نحو (أعطني) كانت ضمير نصب مفعولاً وتعرب: الياء: ضميرمتصل مبني في محل نصب مفعول به. واذا اتصلت باسم نحو " كتابي" كانت ضمير جر وتعرب: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه.

٢ ـ ضمير رفع للمؤنث المخاطبة وتتصل بالمضارع نحو"تقومين" والامر نحو: " قومي".

٣ ـ علامة النصب في المثنى وجمع المذكر السالم.

٤ ـ علامة الجر في المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الستة.

(يا)

وتأتي:

١ ـ حرفاً للنداء اذا وليها ما يصلح للنداء .وهي تصلح لكل منادى قريباً كان او بعيداً، وتتعين في نداء اسم الله تعالى فلا ينادى بغيرها، وكذا في الاستغاثة فلا يستغاث بغيرها.

لايجوز الجمع بينها وبين (أل) في غير اسم الله تعالى، وما سمي به من الجمل الاّ في ضرورة الشعر، فيجوز ان تقول (يا الله) بقطع الهمزة ووصلها، وكذا نداء من اسمه جملة مثل (الرجلُ منطلقٌ) فتقول: (يا الرجلُ منطلقٌ).

والاكثر في نداء اسم الله تعالى (اللهمّ) بميم مشددة معوضة من حرف النداء للدلالة على التعظيم. وشذ الجمع بين الميم وحرف النداء في قول الشاعر:

اني اذا ما حدثٌ ألمّا أقولُ: يااللهمّ يا اللهمّا

واذا اريد نداء ما فيه أل، يؤتى قبل المنادى بكلمة أيّها للمذكر وأيتها للمؤنث.نحو يا ايها الرجل، ويا ايتها المرأة. وتبقيان مع التثنية والجمع ايضاً بلفظ واحد، فتقول يا ايها الرجال ويا ايتها النساء.

وينادى الاسم المقترن بالالف واللام ايضاً اذا كان مسبوقاً باسم اشارة مطابق له نحو: يا هذا الرجل، ويا هاتان الدجاجتان.

واذا ناديت بها علماً مقترناً بأل وضعاًحذفتها وجوباً فتقول في نداء(الفضل) يا فضل.

وهل ينادى بها الضمير ؟ قيل لا ينادَى البتّة، وقيل شاذ نادر، وتفصيل بالمنع اتفاقاً في نداء ضميري التكلم والغيبة فلا يقال (يا أنا، يا اياي، يا هو، يا إياه) والجواز في ضمائر الرفع والنصب فتقول (يا أنت، يا إيّاك) وفي كلتا الحالتين فالضمير مبني على ضم مقدّر وهو في محل نصب، لانه مفرد معرفة.

وفي الاستغاثة بها نحو " يا لَزَيدٍ لِعَمْرٍو " يجر المستغاث بلام مفتوحة، ويجر المستغاث له بلام مكسورة. واذا عطف على المستغاث مستغاث آخر فان تكررت (يا) لزم الفتح في المستغاث الثاني ايضاً نحو "يا لَزَيدٍ ويا لَعَمْرٍو لِبَكْر". وإن لم تتكرر لزم الكسر نحو:" يا لَزَيدٍ ولِعَمْرٍو لِبَكر ".

وقد تحذف لام المستغاث ويؤتى بألفٍ في آخره عوضاً عنها نحو " يا زيدا لِعمرو ".

٢ ـ وحرفاً للتنبيه لا عمل له، اذا وليها ما لا يصلح للنداء مثل الفعل نحو:

ألا يا اسقياني قبل غارةِ سنجالِ وقبل منايا قد حضرن وآجالِ

ومثل الحرف نحو: {يا ليتني كنت معهم فأفوز }.

وقيل ان هذه ايضاً للنداء والمنادى محذوف.

نماذج اعراب:

١: نداء العلم: يا زيدُ.

يا حرف نداء.

زيدُ: منادى مبني على الضم. وهو في محا نصب مفعول به لفعل النداء.

٢:نداء النكرة المقصودة: يا رجلُ و: يا رجلان.

يا: حرف نداء.

رجل: منادى مبني على الضم لانه نكرة مقصودة.وهو في محل نصب مفعول لفعل النداء.

يا: حرف نداء.

رجلان:منادى مبني لانه نكرة مقصودة ومبني على الالف لانه مثنى. وهو في محل نصب مفعول لفعل النداء المحذوف.

٣: نداء النكرة المقصودة الموصوفة: يا تلميذين مجتهدين.

يا: حرف نداء.

تلميذين: منادى منصوب لانه نكرة مقصودة موصوفة وعلامة نصبه الياء والنون لانه مثنى، وهو مفعول به لفعل النداء المحذوف.

مجتهدين: صفة للتلميذين.

٤: نداء النكرة الغير المقصودة: يا غافلاً.

يا: حرف نداء.

غافلاً: منادى منصوب لانه نكرة غير مقصودة وعلامة نصبه الفتحة، وهو مفعول به لفعل النداء المحذوف.

٥: نداء المضاف: يا عبدَ اللهِ.

يا: حرف نداء.

عبدَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، مفعول لفعل النداء المحذوف وهو مضاف.

اللهِ: مضاف اليه مجرور.

٦: نداء الشبيه بالمضاف: وهو الاسم ومعموله نحو: يا طالعاً جبلاً، ويا قوياً قلبهُ، ويا عاملاً للخير.

اعراب: يا قوياً قلبُهُ.

يا حرف نداء.

قوياً:منادى منصوب لانه شبيه بالمضاف مفعول به لفعل النداء المحذوف.

قلبُهُ: فاعل قوياً مرفوع بالضمة.

٧: نداء الاسم المقترن بأل والمسبوق بأيّها. فان كان الاسم الواقع بعد ايها او ايتها جامدا كان بدلاً وان كان مشتقاً كان نعتاً. مثال الجامد: يا ايها الرجلُ،

يا: حرف نداء.

ايّها: ايٌّ منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء، وها للتنبيه.

الرجلُ: بدل من ايٌّ مرفوع بالضمة.

ومثال المشتق: يا ايها النبيلُ.

يا: حرف نداء.

ايُّها: ايٌّ: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف،وها للتنبيه.

النبيلُ: صفة لأيٌّ مرفوع بالضمة الظاهرة.

« »





- هو السيد حسين الحسيني الزرباطي
- ينتهي نسبه إلىٰ الدوحة الباقرية من نسل ابراهيم بن محمّد الباقر (عليه السلام)
- نسبه مذكور في كتابه الوجيز في أنساب الأسر والعشائر الطالبية.

• ولادته ونشأته:

- ولد سَنة ١٩٥٠م في مدينة زرباطية التابعة اداريًا لمحافظة واسط / العراق؛ ترعرع في عائلة متدينة وتربىٰ بين أبوين كريمين في بيت عرف بالسيادة والشرف.

- **دراسته الاكاديمية والحوزوية:**
  - أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المدارس الرسمية
  - دخل كلية الفقه في النجف الأشرف وتخرج منها بشهادة بكالوريوس لغة عربية وعلوم اسلامية سَنة ١٩٧٣م
  - أكمل دراسات الحوزة العلمية في النجف الأشرف علىٰ يد اساتذة أكفاء.
  - حضر حلقات البحث الخارج لكبار أعلام النجف الأشرف فقهاً وأصولاً منهم آية الله العظمىٰ السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (قدس سره) وآية الله العظمىٰ السيد عبد الأعلىٰ الموسوي السبزواري (قدس سره) وله تقريرات بعض أبحاثه الفقهية.

- **لمحة من سيرته**
  - شارك في الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م؛ هاجر إلىٰ جمهورية إيران الإسلامية بعد ملاحقته من قبل سلطة البعث الحاكم بتهمة معاداة النظام وقيادة الغوغاء.
  - استقر بمدينة شيراز وعمل استاذاً في مدارس الحوزة العلمية وجامعاتها واهتم إلىٰ جانب التدريس؛ بالتأليف والتصنيف في مجالات مختلفة كالفقه والأصول واللغة والأخلاق والعقائد والنسب وغيرها. عاد إلىٰ العراق بعد سقوط النظام ٢٠٠٣م ليكمل مسيرته العلمية في مجال الارشاد والتأليف والتحقيق.



• بعض من مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة:

- أخلاق الحرب في الإسلام
- آفات اللسان
- الإستعاذة
- إمام زاده إبراهيم (رحمه الله) (فارسي)
- الإنذار باختلاف الأمة
- الأوائل في تاريخ الإسلام
- بغية الحائر في احوال أولاد الإمام الباقر (عليه السلام)
- توضيح المرام من كتاب شرائع الإسلام
- الجاهلية الآخرة في ثوب الإسلام الرسمي
- جرائم الحجاج
- الجريدة في أصول أنساب العلويين
- خلاصة المقال في الاخلاق
- دروس في العقائد الإسلامية
- دعوة الحق
- دوحة السُلطان في النسب
- الربا وآثاره
- الرجل والمرأة في ميزان التقييم
- زن ومرد در ترازوي سنجش(فارسي)
- السفر الرصين في مباحث أصول الدين
- السفر إلىٰ الآخرة وسفينة النجاة
- شرح أصول الاستنباط(جزئين)
- الشطرنج في الكتاب والسُنَّة والفتوىٰ
- صلوات لطلب الحاجات
- العراق بين أنياب السباع
- العوامل والعواطل في كتب الأعاريب
- عون الطالب في فهم عبارات المكاسب
- عيب المكيال المفرق بين الكتاب والآل
- الغناء بين الكتاب والسُنَّة والفتوىٰ
- فروع الشجرة العلوية
- فضيلة شهر رمضان وأعماله
- قبسات من القرآن ج٢؛
- سلسلة زد معلوماتك ـ اربعة أجزاء
- كتاب البيع؛ تقريرات بحث آية الله العظمىٰ السيد عبد الأعلىٰ السبزواري (رحمه الله))
- الكورد الشيعة في العراق
- كيف تحارب نفسك
- لئالي الأعماق في مكارم الأخلاق ٢ جزء
- المآتم الحُسينية بين إصرار الموالين ونقد المعارضين
- مجالس النصرة في رد منتقدي عاشوراء ومحبي العترة
- المختصر الجميل من نحو ابن عقيل
- مديريت در اسلام (فارسي)
- المذَكِر الأنيس والهميان النفيس
- المعتبر من الأقوال في المهدي المنتظر(عجل الله تعالى فرجه الشريف))
- المهدوية بين الفكر الديني والاستغلال السياسي
- النجدين في أقوال الفريقين
- نظرية الامامة وحقيقة المهدي المنتظر
- النفاق؛ داء خطير
- الوجيز في أنساب الأسر والعشائر الطالبية
- الوسيط في أنساب الأسر والعشائر الطالبية
- وسيلة المؤمن
- وضوء يابهانهٔ حمله بهمكتب تشيع (فارسي)
- وقفة عابرة مع مثيري الشبهات العقائدية
- وقفة مع القضاء العراقي
- ولايت ومخالفين(فارسي)
- له مصنفات أُخرىٰ قيد التحقيق والتحرير



فهرس


ما شاء الله لا قوة إلا بالله